الجزء الخامس بعد المائة

تتمة كتاب الإجازات

ص:3

[تتمة باب ۲ فی إیراد إجازات علماء أصحابنا]

[تتمة فائدة ۲۰ فی ذکر سند الشیخ محمد الجزری الشافعی]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

صورة إجازة ۲۷

الشیخ محمد بن أبی جمهور[1] الأحساوی للسید الفاضل السید محسن الرضوی رحمهما الله.

مع ذکر الطرق السبعة لابن أبی جمهور المذکور فی أول کتاب غوالی اللآلی له قدس سره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذی أنقذنا من حیرة الجهالة و ضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طریقی الدرایة و الروایة و علمنا بهما ما أرشدنا إلی نور

ص:4

الهدایة و سبیل الولایة و أوضح لنا بالبینات ما أوصلنا إلی مساعی ذوی النهایة حتی صرنا باتباعهم و ولایتهم من المبعدین عن مهاوی الشقایة و العمایة و الصلاة علی نبینا محمد المخصوص بالمقام المحمود و الرعایة و الحوض المورود فی یوم القیام للسقایة و آله المشهورین بالنص و العصمة و الوقایة و أصحابه الموفین له بالوعود و العهود و الحمایة صلاة دائمة من غیر نهایة و لا بدایة.

و بعد فقد سمع منی مؤلفی هذا و هو کتاب غوالی اللآلی العزیزیة فی الأحادیث الدینیة من أوله إلی آخره السید الحبیب النسیب النقیب الطاهر العلوی الحسینی الرضوی خلاصة السادات و الأشراف و مفخر آل عبد مناف ذو النسب الصریح العالی و الحسب

---

[1] (۱) هو محمّد بن أبی جمهور الاحسائی الهجری و هو ابن علیّ بن إبراهیم بن أبی جمهور الا أنّه مشهور بالنسبة الی جده عالم عارف حکیم متکلم محقق مدقق فاضل محدث خبیر متبحر ماهر صاحب کتاب العوالی اللئالی و الدرر اللئالی العمادیة و الأحادیث الفقهیّة و المجلی و معین المعین و شرح ألفیة الشهید و شرح الباب الحادی عشر و زاد المسافرین فی أصول الدین و شرحه المسمی بکشف البراهین و رسالة الحال عن أحوال الاستدلال و له مناظرات مع المخالفین ذکر بعضها القاضی نور اللّه فی مجالس المؤمنین. الذریعة ج ۱ ص ۲۴۱ و الذریعة ج ۱۳ ص ۱۲۳- أمل الآمل ج ۲ ص الروضات ص ۴۲۳- انوار البدریین ص ۳۹۸- فوائد الرضویة ص ۳۸۲- اللؤلؤة ص ۱۶۶ مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۳۶۱ الی ۳۶۵.

الكامل المتعالى المستغنى عن الإطناب فى الألقاب بظهور شمس الفضائل و الفواضل و الأحساب العالم بمعالم فقه آل طه و يس و القائم بمراضى رب العالمين مكمل علوم المتقدمين و المتأخرين و إنسان عين الفضلاء و الحكماء المحققين و الراقى بعلو همته على معالى السادات الأعظمين غياث الإسلام و المسلمين السيد محسن[٢] ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود صدر الزهاد و زين العباد رضى الملة و الدين محمد بن نادشاه الرضوى المشهدى أدام الله تعالى معالى سعادته و ربط بالخلود أطناب دولته و لا زالت أيامه الزاهرة تميس و تختال فى حلل البهاء و الكمال بحق محمد المفضال و آله الأطهار خير آل.

ص:5

و قد رويت له الكتاب المذكور و جميع ما هو فيه مزبور و مسطور بطريق السماع منى حال قراءته عليه و هو يسمعه عنى الذى هو أعلى طرق الرواية و أحق ما يحصل به الدراية و كان سماعه سماع العالم العارف و تلقيه له تلقى الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطايب البريات النبى و الأئمة البررة الهداة عليه و عليهم أكمل الصلوات و أشرف التحيات.

و قد سأل وقت سماعه منى و روايته عنى عن جميع مشكلاته و فحص بذهنه الذكى عن سائر معضلاته و مبهماته فأجبته عن كل ما سأل عنه و فحص عن معناه بجواب شاف و أوضحت له ما تغطى عليه بإيضاح حسن واف و بينت له ما خفى منه ببيان كامل ضاف و أمليت له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية من أول الكتاب إلى آخره موضحة عن المشكلات مبينة لسائر المعضلات جامعة بين ما فيها من المتعارضات مشتملة على محاسن التقريرات بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخاطر فى وقت كان تلويته لنابنا عن الاستقصاء قاصر.

و أجزت أن يروى عنى جميع ما سمعه منى من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات و الحاشية الوافية منها بجميع المبهمات و ما حوته من حل تلك المعارضات بطريقى إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة فى الكتاب المنتهية إلى الأئمة السادة الأطياب المحبوبين إلى رب الأرباب فليرو ذلک عنى بطريق إلى و سماعه منى لمن أحب و شاء فإنه أهل ذلک و مستحقه و ليكن فى ذلک مراعيا لشرائط الرواية عند أهل الرواية راعيا له حق الرعاية محتاطا متحريا لى و له ليكون من أهل المعرفة و الدراية و من المحامين عن الدين بحسن الوقاية و الحماية.

و التمست منه أن لا ينسانى و لا يخلونى من دعواته فى أوقات خلواته و عقيب صلواته و لا ينسانى من الذكر الجميل فى أغلب حالاته ليكون من حمال العلم و رعاته أعانه الله و إيانا على العلم و العمل و جنبنا و إياه من الخطاء و الزلل و هو حسبنا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ و نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ و كان ذلک فى أوقات متفاوتة و مجالس

---

[٢] (١) هو السيّد الأجل السيّد محسن بن محمّد الرضوى القمّىّ المشهدىّ من اجلة تلامذة الشيخ محمّد بن أبى جمهور المذكور و قال فى حقه فى رسالة مناظرته مع الهروى العامى: انى كنت فى سنة ٨٧٨ مجاورا لمشهد الرضا عليه السلام و كان منزلى بمنزلة السيّد الأجل و الكهف الاظل محسن بن محمّد الرضوى القمّىّ و كان من اعيان أهل المشهد و أشرافهم بارزا على اقرانه بالعلم و العمل و كان هو و كثير من أهل المشهد يشتغلون معى فى علم الكلام و الفقه إلخ توفى- ره- فى سنة ٩٣١ و تاريخ وفاته\i(ادْخُلُوها بِسَلامٍ آمِنِينَ)\E- الذريعة ج ١ ص ٢٤١ فوائد الرضوية ص ٣٧٦- الروضات ص ٦٢٥ اللؤلؤة ص ١٦٧- المستدرک ج ٣ ص ٣٦١.

ص:6

متعددة متباعدة وقع بالاتفاق القدرى آخرها فى منتصف شهر ذى القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع و تسعين و ثمان مائة هجرية على صاحبها السلام و التحية بالمشهد المقدس الرضوية حفت بالألطاف الإلهية و على مشرفها أفضل الصلاة و التحية.

و كتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور محمد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسائى عفا الله عن سيئاته و والديه و جميع الإخوان و كنت يومئذ مجاورا فى عتبة الإمام الرضا عليه و على آبائه و أجداده أفضل الصلوات و أكمل التحيات و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه الأخيار و سلم تسليما و يحق لى أن أتمثل بهذين البيتين فإنهما موافقان لحالى.

لعمر أبيک ما نسب المعلى إلى كرم و فى الدنيا كريم

و لكن البلاد إذا اقشعرت و صوح نبتها رعى الهشيم.

و أقول هذا هو آخر الإجازة المذكورة على ما وجدته بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الحرفوشى الكركى العليا نقلا من خط السيد الحسين بن حيدر الحسينى الكركى العاملى قدس الله أرواحهم.

ص:7

و لنتبع هذه الإجازة المذكورة بإيراد الطرق السبعة التى ذكرها الشيخ المحقق محمد بن أبى جمهور المذكور قدس الله روحه فى كتابه المسمى بعوالى اللآلى فقال قدس سره فيه.

الطريق الأول

عن شيخى و أستادى و والدى الحقيقى النسبى و المعنوى و هو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة و الحق و الدين أبو الحسن على ابن الشيخ الولى الفاضل المتقى من بين أنسابه و أحزابه حسام الدين إبراهيم ابن المرحوم حسن بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحساوى تغمده الله برضوانه و أسكنه بحبوحة جنانه عن شيخه العالم النحرير قاضى الإسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار عن أستاده الشيخ التقى الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروائى الأحساوى عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرى الأحساوى عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه فى جميع العالمين فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحرانى عن شيخه و أستاده بل أستاد الكل الشيخ العلامة و البحر القمقام فخر المحققين أبى طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال المحققين أبى منصور الحسن ابن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلى قدس الله أرواحهم أجمعين و هو أعنى فخر المحققين يروى عن والده المذكور أعنى جمال المحققين رحمه الله.

الطريق الثانى

عن شيخی و أستادی و صاحب النعمة الفقهية علی السيد الأجل الأكمل الأعلم الأتقی الأورع و العالم المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة و الحق و الدين محمد ابن المرحوم المغفور السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسی الموسوی الحسينی عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم بفنی الفروع

ص:8

و الأصول المحكم لقواعد الفقه و الكلام جامع أشتات الفضائل فخر الدين أحمد الشهير بالسبيعی عن الشيخ العالم التقی الورع محمود المشهور بابن أمير حاج العاملی عن شيخه العلامة المشهور بالشيخ حسن بن العشرة عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة و الدين محمد بن مكی الشهير بالشهيد عن شيخيه السيدين الأعظمين الأعلمين الأفضلين المرتضين السيد ضياء الدين عبد الله و السيد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضی السعيد محمد بن علی بن محمد بن الأعرج الحسينی و هما معا عن شيخهما خالهما جمال المحققين أبی منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الثالث

عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الأوابلی عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدم الأوابلی عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة و الدين أحمد بن عبد الله بن المتوج البحرانی عن أستاذه فخر المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر عن والده المذكور تغمده الله برحمته.

الطريق الرابع

عن السيد العالم الفاضل قاضی قضاة الإسلام و الفارق بميامن همته بين الحلال و الحرام شمس المعالی و الفقه و الدين محمد ابن السيد المرحوم المغفور الكامل العالم شهاب الدين أحمد الموسوی الحسنی عن شيخه و أستاده الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن راشد القطيفی عن مشايخ له عدة أشهرهم الشيخ العالم العابد الزاهد جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلی عن شيخيه

ص:9

الإمامين الفاضلين العاملين أحدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة و الدين علی بن يوسف بن عبد الجليل النيلی و الثانی الإمام الفقيه الورع نظام الدين علی بن عبد الحميد النيلی عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم.

الطريق الخامس

عن شيخی و مرشدی و معلمی طريق الصواب و مناهج معالم الأصحاب و هو الشيخ الفاضل العلامة المبرز علی الأقران المحرز المقرر لسائر الفنون علی طول الأزمان علامة المحققين و خاتمة الأئمة المجتهدين الإمام الهمام و البحر القمقام جمال الملة و

الحق و الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال عن شيخه الإمام المحقق المدقق جمال الدين حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائرى عن شيخه العلامة الزاهد التقى أبو العباس أحمد بن فهد الحلى عن شيخيه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحقين عن والده جمال المحققين رحمهم الله تعالى.

الطريق السادس

عن شيخى أيضا و أستادى المرشد لى و لعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب أعنى الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العلامة الشائع ذكره فى جميع الأقطار و المعلوم فضله و علمه فى سائر الأمصار زين الملة و الحق و الدين على بن هلال الجزائرى عن الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة عن الشيخ العلامة المحقق المدقق شمس الملة و الحق و الدين محمد بن مكى الشهير بالشهيد عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على بن محمد الأعرج الحسينى عن خاله الشيخ جمال المحققين رضوان الله عليهم أجمعين.

ص:10

الطريق السابع

عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقائق و صاحب الطرائق سيد الوعاظ و إمام الحفاظ شيخ مشايخ الإسلام و القائم بمراضى الملك العلام وجيه الملة و الدين عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله ابن المولى العلى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق بن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمى محتدا القاشانى مولدا و محتدا عن جده سيد الفقهاء و العلماء رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق القمى عن المولى الأعلم الأعظم سيد الفقهاء فى عصره شرف الدين على عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن السرابشنوى عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله أرواحهم.

و عنه عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة أستاد العلماء جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد عن شيخه نظام الدين النيلى عن الشيخ الأعظم فخر المحققين أبى طالب محمد عن أبيه الشيخ جمال الدين و المحققين حسن بن المطهر.

و عنه أيضا عن جده المذكور عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين السيورى الأسدى المشهدى الغروى على مشرفه أفضل التحيات و أكمل الصلوات عن شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن مكى عن فخر المحققين عن أبيه الشيخ جمال الدين حسن المذكور رحمهم الله تعالى.

و عنه أيضا عن جده المذكور عن المولى الأعظم الأمجد الأكرم عز العلماء زين الملة و الدين على الأسترآبادى عن شيخه المرتضى الأعظم و الإمام المعظم سلالة آل طه و يس أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسينى عن شيخه جامع الأصول و الفروع فخر المحققين عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله أرواحهم.

و عنه عن أبيه فتح الله عن أبيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن

ص:11

جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر روح الله أرواحهم بروائح الجنان و أسبغ عليهم شآبيب الغفران.

فهذه الطرق السبعة المذكورة لى جميعها ينتهى إلى المشايخ المذكورين إلى الشيخ جمال المحققين رحمه الله ثم منه ينتهى الطريق إلى الأئمة المعصومين إلى رسول رب العالمين بطرقه المعلومة له عن مشايخه الذين أخذ عنهم الرواية المتصلة بأئمة الهدى ع المنتهى طريقهم إلى جدهم عليه أفضل الصلوات و أكمل التحيات.

فمن طرقه أن الشيخ جمال المحققين رحمه الله يروى عن شيخه الإمام العلامة قدوة المحققين نجم الملة و الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلى و هو يروى عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما و هو يروى عن جماعة أمثلهم المحقق العلامة محمد بن إدريس العجلى و هو عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن شيخه إلياس بن هشام الحائرى عن شيخه أبى على عن والده الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمهم الله.

و منها أنه يروى عن والده الشيخ الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ أبى على عن أبيه الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله.

و منها أنه يروى عن السيد أحمد بن طاوس عن نجيب الدين بن نما بطريقة المذكور إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و منها أنه يروى عن الشيخ العالم الكامل محقق علوم المتقدمين و المتأخرين و مكمل علوم الحكماء و المتكلمين الشيخ كمال الدين ميثم بن على البحرانى عن الشيخ على بن سليمان البحرانى عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحرانى عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى عن ابن رطبة عن أبى على عن أبيه الشيخ أبى جعفر رحمهم الله.

و منها أنه يروى عن المرتضى السعيد رضى الدين على بن طاوس الحسنى

ص:12

كلاهما معا[3] عن الشيخ نجيب الدين المذكور بطريقة المذكور إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى.

فجميع هذه الطرق لجمال المحققين ينتهى إلى شيخ الطائفة و محدثهم و فقيههم أعنى الشيخ محمد بن الحسن الطوسى و هو أعنى الشيخ يروى عن الأئمة الطاهرين و له فى روايته طريقان.

الأول أنه يروى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الشيخ أبى القاسم جعفر بن قولويه عن الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوى عن العمركى عن السيد على بن جعفر عن أخيه الإمام المعصوم موسى بن جعفر ع عن أبيه الإمام المعصوم جعفر الصادق ع عن أبيه الإمام المعصوم محمد الباقر ع عن

[3] (١) كذا، و الظاهر أن الآخر هو أخوه جمال الدين أحمد المذكور سابقا.

أبيه الإمام المعصوم زين العابدين على بن الحسين ع عن أبيه الإمام المعصوم الحسين الشهيد ع عن أبيه سيد الأولياء و الأوصياء الإمام المعصوم المرتضى على بن أبى طالب عليهما أفضل الصلوات و أكمل التحيات عن سيد الأنبياء و أكرم الأصفياء محمد بن عبد الله ص عن جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله و عم نواله.

الطريق الثانى أن الشيخ المذكور يروى عن الشيخ محمد بن بابويه و هو يروى عن محمد بن يعقوب و هو يروى عن على بن إبراهيم بن هاشم و هو يروى عن الإمام المعصوم العسكرى عن آبائه ع عن النبى ص عن جبرئيل ع عن الله جل جلاله.

و هنا طرق آخر و هو أن الشيخ محمد بن نما يروى عن الشيخ أبى الفرج على ابن الشيخ قطب الدين أبى الحسين الراوندى عن أبيه عن السيد المرتضى بن الداعى عن جعفر الدوريستى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن عمارة عن أبيه عن محمد بن السائب عن الصادق عن الباقر عن زين العابدين

ص:13

عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين عن رسول الله ص عن جبرئيل عن رب العزة سبحانه و تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

فبهذه الطرق و بما اشتملت عليه من الأسانيد المتصلة المعنعنة الصحيحة الإسناد المشهورة الرجال بالعدالة و العلم و صحة الفتوى و صدق اللهجة أروى جميع ما أرويه و أحكيه من أحاديث الرسول و أئمة الهدى عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام المتعلقة بالفقه و التفسير و الحكم و الآداب و المواعظ و سائر الفنون الدنيوية و الأخروية.

بل و به أروى جميع مصنفات العلماء من أهل الإسلام و أهل الحكمة و أقاويلهم فى جميع فنون العلم و فتاويهم و أحكامهم المتعلقة بالفقه و غيره من السير و التواريخ و الأحاديث فجميع ما أنا ذاكره فى هذا الكتاب من الأحاديث النبوية و الإمامية طريقى فى روايتها و إسنادها و تصحيحها هذه الطرق المذكورة عن هؤلاء المشايخ المشهورين بالعلم و الفضل و العدالة و الله ملهم الصواب و العاصم من الخطاء و الاضطراب انتهى كلامه أعلى الله مقامه.

إجازة ٢٨

الشيخ محمد بن أبى جمهور الأحساوى المذكور للشيخ ربيعة[٤] بن جمعة رحمهما الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل من جملة طرق المسلمين و هداية المؤمنين و الوسيلة إلى حبل الله المتين و الموصل إلى المنهل المعين سنن المرسلين سيما سنة سيد البشر و شافع يوم المحشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد

[٤] (١) قال العلامة الرازىّ: ان الشيخ ربيعة بن جمعه العرى العبادى الجزائرى كان تلميذ الشيخ محمّد بن أبى جمهور المقدم و كتب بعض وصايا فى آخر الاجازة مضافا الى وصايا شيخه المجيز و تاريخ كتابة الشيخ ربيع سنة ٩١٢- الذريعة ج ١ ص ٢٤٢.

ص:14

مناف الصادق المطهر عليه و على آله من الصلوات أكملها و من التحيات أفضلها و سنة آله المطهرين أهل الوراثة و الخلافة من بعده الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و بعد قد وفق الله العظيم ذو المن الجسيم و الفضل العميم صاحب الرئاسة و السيادة الذى تسنم من الشرف على أعلى معاقده و استعلى من المجد على أرفع مقاعده إنسان شخص الكلام و الكمال و إنسان عين الفضائل و الإفضال السيد الأجل و الكهف الأظل العالم العامل و الحبر الهمام الكامل مقرر المعقول و المنقول الخائض فى بحر الفروع و الأصول الذى له الأخلاق و السيرة الحسنة المرضية فاق بالسهم المعلى و الطالع البهى المجلى السيد الأكمل الأعلم التقى النقى الأورع الأعظم الجامع لجوامع الفضائل و الشيم شرف الدين محمود ابن السيد الحسيب النسيب السيد علاء الدين ابن المرحوم المبرور السيد جلال الدين الطالقانى مولدا و القاشى محتدا أن قرأ على جملة من كتب الأصحاب أصولها و فروعها و هى نهاية المرام و التهذيب و مبادى الوصول و التنقيح و إيضاح القواعد و القواعد و التحرير و شرح التجريد من الكلام و أمور العامة من المواقف و شرح الطوالع للأصفهانى و الجلد الأول من الطبرسى و الخلاف و النهاية و شرحى النظم و كتاب الرجال و شرح مفتاح السيد و المطول.

و هذه للسنة القويمة و الطريقة المستقيمة فى ضمن هذا الكتاب و هو كتاب اللآلى العزيزية فى الأحاديث النبوية و الإمامية من تصانيفى من أولها إلى آخرها قراءة تشهد بفضله و غزارة علمه و جودة فهمه و قوة حزمه و قد سأل فى خلال قراءته و أوان مباحثته عما أشكل و استعضل لديه فأجبته بالجواب الوافى و الكشف اللائح الشافى مع قصر باعى و قلة متاعى. و قد أجزت للسيد المذكور دام ظله رواية ما ذكرت من الكتب و هذه السنة عنى عن شيخى عن مشايخى رضوان الله عليهم عن أئمة الهدى عن النبى المصطفى عليهم الصلاة و السلام عن جبرئيل عن رب السماء فليرو ذلک لمن شاء و أحب

ص:15

محتاطا متحريا لى و له على الشرائط المعتبرة عند أهل الرواية فإنه أهل لذلک و مستحقه فاشترطت عليه زيد عمره أن لا ينسانى فى خلواته و لا عقيب صلواته من الدعاء الصالح للأولى و العقبى و أن يلاحظ ما أوصيته به من رعاية العلم و حامليه.

وصيته و عليک برعاية العلم و القيام بخدمته و إياک و تدنسه بالطمع و الخرق فتهتک بذلک حرمته كما قال بعض العارفين العلم من شرطه لمن خدمه أن يجعل الناس كلهم خدمه و أوجب صونه عليه كما يصون من عاش عرضه و دمه فصنه يا أخى كل الصيانة و أقم جاهه من الاجتهاد فى الديانة و عليک بالجد فى طلبه و تحصيله و لا تمل من السؤال عنه لتكميله

فقد روى عنه ص أنه قال ص: لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه و لو بسفک المهج.

و قال أيضا: طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة.

و قال: أيضا اطلبوا العلم و لو بالصين.

و قال أيضا: يا على من لا يعلم خرج إذا سأل عما لا يعلم.

و إياک و كتمان العلم و منعه من المتعلمين فقد قال الله تعالى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَ لا تَكْتُمُونَهُ

و قال رسول الله ص: إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله.

و قال أيضا: من كتم علما نافعا ألجمه الله بلجام من نار.

و قال على ع: ما أخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا.

و إياک أن تبذله فى محل المنع و إنه عند الكل مذموم

قال سيد البشر ص: لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها.

و قال أيضا: لا تلقوا الدر بأفواه الكلاب.

و قال بعض أهل الفحص.

و من منح الجهال علما أضاعه و من منع المستوجبين فقد ظلم.

و عليک بكثرة الدرس و المذاكرة فإن العلم ميت و إحياؤه الدرس و الدرس ميت و إحياؤه المذاكرة

قال جعفر بن محمد الصادق ع: تلاقوا و تحادثوا و تذاكروا فإن فى المذاكرة إحياء أمرنا رحم الله امرأ أحيا أمرنا.

و عليک بالحفظ و التذكار فإن خير العلم ما حواه الصدر قال بعضهم

إنى لأكره علما لا يكون معى إذا خلوت به فى جوف حمام.

فكن فى جميع الأحوال مراعيا له مقبلا عليه فإن آفة العلم النسيان و لا تتكل على جمعه فى الكتب فإنه موكل ضائع كما قيل.

لا تفرحن بجمع العلم فى كتب فإن للكتب آفات تفرقها

النار تحرقها و الماء يغرقها و اللبث يمزقها و اللص يسرقها.

و إذا أنعم الله عليک بتلک النعمة الجليلة و اقتناء تلک الفضيلة حافظ معها على تقوى الله و ترک محارمه لأن ارتکاب معاصيه موجبة لزوال النعم کما قيل.

إذا کنت فی نعمة فارعها فإن المعاصی تزيل النعم

و داوم عليها بشکر الإله فإن الإله شديد النقم.

و قال النبی ص: أدم الطهارة يدم عليک الرزق.

و أوصيک بما يتعلق بأستادک و معلمک و هو أن تعلم أولا أنه دليلک و هاديک و مرشدک و ناديک بل هو القائم بإصلاحک و الساعی بهدايتک و صلاحک و الذی کد نفسه فی دلالتک إلی الطريق حتی عرفت مسلک الحق بالتحقيق و صرت من أهل الهداية و التوفيق فهو الأب الحقيقی و المربی المعنوی و المنعم الثانی فقم بحقه کل القيام و نوه بين الأنام و أکثر فی احترامه الاهتمام تسلم من العقوق الذی هو من الجرائم العظام.

و کن مطيعا لأمره و نهيه

لما قال سيد العالمين: من علم شخصا مسألة ملک رقة فقيل له أ يبيعه قال لا و لکن يأمره و ينهاه.

و استفته منه فإنه مأمور بأمره منهی بنهيه و قد ورد برعاية حقوق الشيخ و عدها و هی إذا دخلت مجلسه فقم بالسلام و خصه بالتحية و الإکرام و تجلس أين انتهی بک المجلس و تحتشم مجلسه فلا تشاور فيه أحدا و لا ترفع صوتک علی صوته و لا تغتب أحدا بحضرته.

و متی سئل عن شیء فلا تجب أنت حتی يکون هو الذی يجيب و تقبل عليه و تصغی إلی قوله و تعتقد صحته و لا ترد قوله و لا تکرر السؤال عند ضجره و لا تصاحب له عدوا و لا تعادی له وليا و إذا سألته عن شیء فلم يجبک فلا تعيد

السؤال.

و تعوده إذا مرض و تسأل عن خبره إذا غاب و تشهد جنازته إذا مات فإذا فعلت علم الله أنک إنما قصدته لتستفيد منه تقربا إلی الله و طلبا لمرضاته و إذا لم تفعل ذلک کنت حقيقا أن يسلبک الله العلم و بهاءه.

و هذه وصيتی إليک و الله وکيلی عليک و هو حسبی وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ کتبه المجيز الفقير إلی الله الغنی محمد بن علی بن إبراهيم بن أبی جمهور الأحساوی.

صورة ما كتب و كتب تلميذه الشيخ الجليل ربيع بن جمعة بعد قوله أن يسلبک الله العلم و بهاءه و أزيدک فائدة أخرى و هى إياک إذا ما أعطاک الله ببركة الشيخ و بسبب ملازمته شيئا من أبواب العلم أن تغتر بما عرفته فتكتفى بما فهمته عن ملازمة الشيخ و التردد إليه و الخدمة له و القيام بين يديه فربما خيل الشيطان فى قلبک أن تزعم أن ما مع الشيخ قد عرفته و جميع ما لديه أتقنته فما عندى يكفينى و ليس مع الشيخ ما يغنينى فإن هذا الخيال من المهلكات بل من وساوس الشيطان المرديات فإنک لم تصل إلى مرتبته و لا ظفرت بدرجته إلا و قد وصل شيخک إلى ما هو أتم و أعلى بما أعطاه الله لأن ثمرة العلم تزداد بالإنفاق

كما أشار إليه أمير المؤمنين ع: يا كميل العلم يزداد بالإنفاق منه و المال ينقص بالإنفاق منه.

فلا تحقرن بالملازمة ما دمت قادرا عليها.

صورة ما كتب كتبه الفقير إلى الله الغنى ربيع بن جمعة العبرمى العبادى محتدا الجزائرى مولدا فى أوائل جمادى الأولى من شهور سنة اثنى عشر و تسعمائة.

ص:18

صورة إجازة ٢٩ الشيخ محمد بن جمهور المذكور للشيخ محمد بن صالح[٥] برد الله مضجعهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى أرشدنا بإرشاد الأذهان إلى معرفة أحكام الإيمان و علمنا بواسطة تحرير مسائله و تقرير دلائله شريعة أحسن الأديان و أقوم ما جاءت به الأنبياء من محكمات العرفان حتى صرنا بسبب ذلک ممن سلک مناهج اليقين و علم علم الحلال و الحرام بمساعى أولئک الإخوان الذين علوا بعلو هممهم على سائر الأشباه و الأقران فأوصلونا بكدهم و كدحهم إلى ما به اهتدينا إلى سلوک طرائق الخلفاء الذين بهم قامت الأيام و الأزمان فأتبعناهم و أخذنا بما جاء عنهم بواسطة الناقلين من رجالهم الذين شافهوهم بحقائق الحقائق و محكمات الأركان.

و الصلاة على مشيد هذا البنيان و المؤسس لجميع الطرق الموصلة إلى معرفة المليک الرحمن محمد المصطفى من بنى عدنان الغامر نبوته و رسالته للخلق طرا الإنس منهم و الجان و على آله المطهرين من سائر الأرجاس و الأدران الواجب طاعتهم على من يكون أو قد كان صلاة تتعاقب عليهم فى كل ساعة و لحظة و أوان.

و بعد فقد وفق الله العزيز المنان العظيم الشأن الشيخ الفاضل و الحبر الكامل و العالم العامل المتسنم درجات العوالى و الصاعد على صهوات المعالى صاحب النفس القدسية و الهمم العلية و الأخلاق العصامية شمس الملة و الحق و الدين الواثق بالله الفرد العلى محمد بن صالح الشهير بالغروى الحلى المسكن بلغه الله من السعادات إلى أجلها و أعلاها و قسم له من الخيرات أدومها و أبقاها و ختم أعماله

[٥] (١) هو الشيخ محمّد بن صالح الغروى تلميذ الشيخ محمّد بن أبى جمهور الاحساوى كما فى المتن و الذريعة ج ١ ص ٢۴١.

ص:19

بالحسنى و أوصله جميع ما تمنى.

أن قرء على كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان و سمعه من أوله إلى آخره من مصنفات شيخنا و إمامنا و رئيس جميع علمائنا العلامة الفهامة شيخ مشايخ الإسلام و الفارق بفتاويه بين الحلال و الحرام المسلم له الرئاسة من جميع فرق الإسلام جمال المحققين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى قدس الله روحه العزيز.

و كانت قراءة و سماعا مهذبا متقنا مشتملا على فحص و كشف و تدبر بجميع ما اشتمل عليه الكتاب من المسائل و الدلائل و الفروع و المعانى الداخلة تحت ألفاظه و كان قد سألنى فى أثناء قراءته و مباحثته عن جميع ذلک و ما استبهم منه لديه أو استعضل و استشكل عليه فأجبته عن كل ما سأله و بينته له بيانا وافيا و أوضحت له جميع مشكلاته و معضلاته إيضاحا كافيا شافيا بحسب ما سنح من الوقت الحاضر و الذهن القاصر فأخذه عنى أخذ فاهم و علمه علم ماهر و سألنى أن أجيز له أن يرويه عنى فأجبته إلى ذلک و أجزت له أن يرويه عنى بحسب ما لى فى روايته من الرواية عن مشايخى الذين رويته عنهم كابر عن كابر و آخر عن أول حتى ينتهى إلى المصنف أسبغ الله عليه شآبيب الرضوان ثم منه حتى ينتهى إلى الأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلوات و السلام.

و كذلک أجزت له أن يروى عنى بالطريق لى إلى ابن المصنف رحمه الله جميع مصنفاته و مؤلفاته و مقرواته و مجازاته و جميع ما ثبت عنده بطريق النقل الصحيح أنه سمعه و أجيز له أو صنفه أو قرأه من جميع فنون العلوم العقلية و النقلية فليرو ذلک جميعه عنى لمن شاء و أحب محتاطا متحريا لى و له مراعيا لشرائط الرواية واقفا عند ضوابطها فإنه أهل لذلک و مستحق له.

و التمست منه أن لا ينسانى من الدعاء الصالح عقيب صلواته و فى مواضع خلواته فإنى بالخطاء معترف و للسيئات مقترف فلعل ببركة دعائه و دعاء الإخوان من المؤمنين يمن الله على بالمغفرة و الرحمة فإنه المنان الكريم

ص:20

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ و كانت الإجازة المذكورة فى منتصف شهر جمادى الأولى أحد شهور سنة ثمان و تسعين و ثمان مائة بولاية أسترآباد فى قرية قلفان حفت بالأمان و كتب المجيز المذكور كاتب الأحرف الفقير إلى الله العفو الغفور محمد بن على بن أبى جمهور الأحساوى تجاوز الله عن سيئاته و غفر الله له و لوالديه إنه غَفُورٌ رَحِيمٌ و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

صورة إجازة ٣٠ الشيخ محمد بن محمد بن خاتون العاملى للشيخ على بن الحسين بن عبد العالى الكركى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى جعل شريعة الإسلام سببا للسعادة الأبدية و الخلاص من الشقاوة السرمدية و الصلاة و السلام على رسول الملک العلام محمد النبى و آله الأماجد الكرام ما أنار فجر و طلع ظلام.

و بعد فإن العلم لا يخفى شرفه و سموه و مقداره و لما كانت الرواية هى أكبر الوصيلة إليه و السبيل إليه و كان ممن يشم أعلى ذراه و أحاط بصريحه و فحواه و هو أهل أن يؤخذ منه و ينقل عنه ذلک الشيخ الفاضل و العالم العامل و الرئيس الكامل زين الإسلام الشيخ زين الدين على ولد الشيخ الورع التقى النقى الزاهد العابد عز الدين حسين بن عبد العالى أعلى الله شأنه و صانه عما شأنه.

لكنه أمر عبده الأصغر محمد بن على بن محمد بن خاتون بإجازة ما وصل إلى من كلام العلماء و رواية ما نقلته عن الفضلاء فلم أزل أقدم رجلا و أؤخر أخرى سمعا و طاعة لأمره و علما بأنى كنقطة فى بحره فتجاسرت على امتثال الواجب من أمره مع علمى بأنى كناقل التمر إلى هجر.

و قلت على قدر وسعى و طاقتى إنى قد أجزت له ما أجازه لى الشيخ الزاهد

ص:21

العابد و الحبر الكامل الشيخ جمال الدين بن الحاج على عن شيخه الشيخ زين الدين بن الحسام عن السيد الحسيب النسيب السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ فخر الدين بن الشيخ جمال الدين بن المطهر و عميد الدين عن الشيخ جمال الدين بن المطهر و هذه صورتها يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلى قد أجزت للمولى السيد الحسيب النسيب المعظم المرتضى سعد الأشراف مفخر آل عبد مناف نجم الملة و الحق و الدين مهنا بن سنان العلوى الحسينى أدام الله إفضاله و أعز إقباله و بلغ فى الدارين آماله و ختم بالصالحات أعماله أن يروى جميع ما صنفته من الكتب فى العلوم العقلية و النقلية و جميع ما أصنفه و أمليه فى مستقبل الزمان بتوفيق الله تعالى ذلک.

و أجزت له أدام الله أيامه أن يروى عنى جميع ما رويته و أجيز لى روايته فى جميع العلوم العقلية و النقلية و كذلک أجزت له أن يروى عنى جميع ما صنفته و رويته و أجيز لى روايته و ثبت عنده روايتى له من جميع المصنفات و الروايات.

و كتب العبد الفقير إلى الله حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى أعانه الله على طاعته و وفقه للخير و ملازمته فى شهر المحرم سنة عشرين و سبعمائة بالحلة و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين فمن ذلک.

كتب الفقه و الأحاديث و الرجال

كتاب قواعد الأحكام مجلدين كتاب تحرير الأحكام الشرعية أربع مجلدات كتاب مختلف الشيعة سبع مجلدات كتاب مختصر تلخيص المرام مجلد كتاب إرشاد الأذهان مجلد كتاب منتهى المطلب خرج منه العبادات سبع مجلدات كتاب تذكرة الفقهاء خرج منه إلى النكاح أربعة عشر مجلدا كتاب تبصرة المتعلمين فى أحكام الدين مجلد كتاب نهاية الإحكام فى معرفة الأحكام خرج منه الطهارة و الصلاة مجلد كتاب مدارک الأحكام خرج منه الطهارة مجلد كتاب تسبيک الأذهان إلى أحكام الإيمان مجلد كتاب استقصاء الاعتبار فى معانى الأخبار كتاب

ص:22

تنقيح قواعد الدين المأخوذ عن الرئيس كتاب الدر و المرجان فى الأحاديث الصحاح و الحسان كتاب خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال مجلد كتاب تهذيب النفس فى معرفة المذاهب الخمس.

كتب أصول الفقه

كتاب منتهى الوصول إلى علمى الكلام و الأصول مجلد كتاب نهاية الوصول إلى علم الأصول أربع مجلدات كتاب نهج الوصول إلى علم الأصول مجلد كتاب غاية الوصول و إيضاح السبل فى شرح مختصر منتهى السؤال و الأمل فى علم الأصول و الجدل و هو شرح أصول ابن الحاجب مجلد كتاب تهذيب الوصول إلى علم الأصول مجلد صغير كتاب مبادى الوصول إلى علم الأصول مجلد صغير.

كتب أصول الدين

كتاب منهاج اليقين فى أصول الدين مجلد كتاب معارج الفهم إلى شرح النظم مجلد كتاب الأبحاث المفيدة فى تحقيق العقيدة مجلد مختصر كتاب مناهج الهداية و معراج الدراية مجلد كتاب أنوار الملكوت فى شرح الياقوت مجلد كتاب نظم البراهين فى أصول الدين مجلد مختصر كتاب نهاية المرام فى علم الكلام خرج منه أربع مجلدات كتاب نهج المسترشدين فى أصول الدين مجلد كتاب كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد مجلد كتاب مقصد الواصلين فى أصول الدين مجلد كتاب كشف الفوائد فى شرح قواعد العقائد كتاب تسليک النفس إلى حضرة القدس مجلد.

كتب النحو

كتاب المطالب العلية فى علم العربية مجلد كتاب بسط الكافية مجلد كتاب الدر المكنون فى شرح القانون كتاب المقاصد الوافية لفوائد القانون و الكافية مجلد كتاب كاشف الأستار فى شرح كشف الأسرار.

كتب المعقول

كتاب الأسرار الخفية فى العلوم العقلية مجلد كتاب القواعد و المقاصد مجلد صغير كتاب القواعد الجلية فى شرح الرسالة الشمسية مجلد كتاب تحرير الأبحاث

ص:23

فى معرفة العلوم الثلاث مجلد كتاب نهج العرفان فى علم الميزان مجلد كتاب بسط الإشارات مجلد كتاب المحاكمات بين شراح الإشارات ثلاث مجلدات كتاب الإشارات إلى معنى الإشارات مجلد كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء خرج منه مجلدان كتاب النور المشرق فى علم المنطق كتاب التعليم الثانى عدة مجلدات خرج منه بعضها كتاب إيضاح المعضلات من شرح الإشارات مجلد كتاب كشف التلبيس و بيان سير الرئيس مجلد كتاب كشف المشكلات من كتاب التلويحات.

و قد أجزت للشيخ زين الدين على أعلى الله شأنه المذكور ابن الشيخ عز الدين بن عبد العالى ما أجازه لى الشيخ جمال الدين بن الحاج على المذكور أولا بطريقة المذكور فى هذا الفصل أيضا و هذه صورته.

فصل

نذكر فيه كلام ولد الشيخ جمال الدين المسمى بفخر الدين محمد و جوابه فى المسائل التى أجاب عنها بخطه من غير زيادة و نقصان.

لله الحمد تأمل العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن المطهر المسائل التى أفادها مولانا السيد المعظم العلامة الأعظم أشرف الطالبيين مفخر العلويين الحائز للحظ الأوفى من فضائل الأخلاق الفائز بالسهم المعلى من طيب الأعراق أفضل علماء الآفاق أعلم الفضلاء على الإطلاق نجم الدين مهنا بن سنان الحسينى أدام الله أيامه فوجدتها صادرة عن نفس قدسية و فكرة نورانية و فيض إلهى و تأييد ربانى راكبا فيها طريق التحقيق سالكا فيها مسالك التدقيق فكتبت عليها ما خطر بفكرى الفاتر و ذهنى القاصر فإن طابق المراد فالحمد لله على السداد و إلا فهو أول من ستر العوار و جب العثار و إنه على شيم أجداده الطاهرين و سنن أولياء الله المقربين و التجاوز عن خطاء الخاطئين من شيم الحلم و إصلاح الفاسد من فوائد العلم و هو دامت سلامته متصف بالكمال و حائز من الدنيا و الآخرة الرئاستين و جمع بين العلم و العمل فهو من أهل زمانه الأفضل.

ص:24

و قد أجزت له أيضا أن يروى عنى جميع مصنفاتى و مؤلفاتى و مقرواتى فليروها لمن شاء و أحب.

و أجزت له أيضا أن يروى جميع مصنفات والدى عنى عنه و جميع ما صنفه قدماء علمائنا بطريق إسنادى إليهم و جميع مصنفات الإمام الأعظم أفضل المحققين خواجة نصير الملة و الحق و الدين الطوسى قدس الله روحه عن والدى عنه و جميع مصنفات أفضل المتأخرين فخر الدين الرازى عنى عن والدى عن نجم الدين دبيران عن أثير الدين الأبهرى عنه.

و أجزت للشيخ الأعظم الأكمل الأنبل الشيخ زين الدين على المذكور أدام الله تعالى أيامه و أعاد على العالمين و على المملوك الأصغر محمد بن خاتون من بركة أنفاسه ما أجازه الشيخ جمال الدين بن المطهر للسيد مهنا بن سنان المذكور و هذه صورته.

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى لما كان امتثال أمر من يجب طاعته و تحرم مخالفته و تفرض مودته من الأمور اللازمة و الفروض المحتومة و حصل ذلک من الخدمة و الحضرة العلوية التى جعل الله تعالى مودتهم أجر رسالة نبينا محمد ص و سببا لحصول النجاة يوم الحساب و علة موجبة لاستحقاق الثواب و الخلاص من يوم العقاب من جهة سيدنا الكبير الحسيب النسيب النقيب المعظم المرتضى مفخر آل طه و يس جامع كمال العلم و العمل المتصف بصفة الوقار و الحلم نجم الملة و الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسينى أحسن الله إليه و أفاض من بركاته عليه بالإجازة و الجواب

عن أسئلة معلومة عنده على وجه الدراية قصد بذلک تشريف عبده بلذيذ الخطاب من عنده فسارع العبد إلى إجابة ما طلبه و امتثال ما أوجبه.

فقال قد استخرت الله تعالى و أجزت له أعز الله إفضاله و أدام إقباله جميع مصنفاتى و رواياتى و إجازاتى و منقولاتى و ما درسته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين بإسنادى المتصل إليهم رحمة الله عليهم خصوصا كتب الشيخ المفيد

ص:25

محمد بن محمد بن النعمان عنى عن والدى و عن الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد و عن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى و عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى عن الشيخ الحسين هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى على الحسن بن أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن والده عن الشيخ المفيد.

و عن والدى و الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و جمال الدين أحمد بن طاوس و غيرهم عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوى الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى عبد الله الدوريستى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

و أجزت له رواية كتب شيخنا أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه بهذه الطرق و بغيرها عنى عن والدى و عن الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعا عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى عن السعيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن على الهمدانى العروضى نزيل الرى عن السيد فضل الله بن على بن الحسين الراوندى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معد [معبد] الحسينى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى قدس الله روحه و نور ضريحه.

و أما كتب السيد المرتضى قدس الله روحه و نور ضريحه فقد أجزت له روايتها عنى بهذا الإسناد و غيره عن الشيخ أبى جعفر الطوسى ره عنه.

و عن والدى و الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس عن يحيى بن محمد بن الفرج السوراوى عن الحسن بن رطبة عن المفيد أبى على عن والده أبى جعفر الطوسى عن السيد المرتضى.

و عن والدى و الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعا عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى عن السيد أحمد بن محمد الموسوى عن ابن قدامة عن الشريف المرتضى قدس الله روحه.

ص:26

و قد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمنته الطرق المذكورة فيها و من غيرهم و أجزت له أن يروى عنى جميع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت ع المذكورة بالأسانيد فى كتب علمائنا كالتهذيب و الاستبصار و غيرهما من مصنفات الشيخ أبى جعفر الطوسى و كتب الشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه و كتاب الكلينى تصنيف محمد بن يعقوب الكلينى المسمى بالكافى و هو خمسون كتابا بالأسانيد المذكورة فى هذه الكتب كل رواية برجالها على حدتها بإسناده عن أبى جعفر الطوسى عن رجاله المذكورين فى كتبه.

و بإسنادى إلى أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عنى عن والدى و عن الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و جمال الدين أحمد بن طاوس جميعا عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدوريستى عن أبيه عن أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عن رجاله المتصلة إلى الأئمة ع.

و أما الكافى للشيخ محمد بن يعقوب الكلينى مروية أحاديثه المذكورة فيه المتصلة بالأئمة ع عنى عن والدى و الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد و جمال الدين أحمد بن طاوس و غيرهم بإسنادهم المذكور إلى الشيخ محمد بن محمد بن النعمان عن أبى القاسم جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى عن رجاله المذكورة فيه فى كل حديث عن الأئمة ع.

و كتب حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى فى ذى الحجة سنة تسع عشرة و سبعمائة.

و هذه الإجازة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج على عن شيخه زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن السيد عميد الدين و فخر الدين و ضياء الدين عن الشيخ جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر.

و أجزت للشيخ زين الدين على المذكور أولا إجازة صدرت عن الشيخ الأوحد الأكمل الأنبل الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد للشيخ شمس الدين المشهور

بالحولانى صورتها قرأ على المولى الشيخ الفقيه العالم العلامة الورع المحقق افتخار العلماء مرجع الفضلاء بقية الصالحين زين الحاج و المعتمرين شمس الملة و الحق و الدين محمد بن محمد بن الحسن الحولانى العاملى دام ظله و عمت بركته البعض الذى خرج من كتاب الموجز الحاوى قراءة مهذبة مرضية تدل على فضله و تعرب عن جودة قريحته و نبله و سأل فى أثناء قراءته عما أشكل عليه من مسائله فبينت له ذلک بيانا شافيا و أوضحته له إيضاحا كافيا و أخذه أخذ فاهم لما يلقى إليه و ضابط لما يوعى عليه و أجزت له روايته عنى.

و أجزت له أيضا أن يروى عنى كتاب المهذب و المقنعة و أن يروى عنى جميع ما صنفته و قرأته و أجيز لى فليرو ذلک لمن شاء و أحب فهو أهل لذلک.

و كتب الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن فهد عفا الله عنه فى تاسع عشر ذى الحجة الحرام خاتمة سنة خمس و عشرين و ثمان مائة هلالية هجرية و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم تسليما.

و هذه صورة خطه.

و كتب أضعف عباد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن خاتون فى حادى عشر ذى الحجة من شهور سنة تسعمائة هلالية هجرية و كتب من خطه أفقر عباد الله الحسين بن حيدر الحسينى الكركى عفى عنه.

نقل هذه الإجازة من خط نقل من خطه أضعف عباد الله و أحوجهم إلى شفاعة رسوله و آله الطاهرين إبراهيم بن محمد بن على بن أحمد الحرفوشى العاملى الكركى غفر الله له و لوالديه و لجميع المؤمنين.

ص:28

صورة إجازة ٣١

الشيخ على[٦] بن هلال الجزائرى للشيخ على بن عبد العالى[٧] الكركى المذكور و قد نقلت من خطه ره.

---

[٦] (١) هو الشيخ زين الدين أبو الحسن علىّ بن هلال الجزائرى شيخ مشايخ الإماميّة فى عصره و هو العالم الفاضل المتكلم صاحب كتاب الدر الفريد فى التوحيد يروى عن الشيخ أحمد ابن فهد الحلى و يروى عنه المحقق الكركى و ابن أبى جمهور الاحسائى.

و قد مدحه الكركى- ره- فى اجازته و عبر عنه بشيخ الإسلام و فقيه أهل البيت عليهم السلام فى زمانه و قال فى اجازة اخرى فمن قرأت عليه و أخذت عنه و اتصلت روايتى به و لازمته دهرا طويلا و ازمنة كثيرة و هو أجل اشياخى و أشهرهم و هو شيخ الشيعة الإماميّة فى زماننا غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علامة العلماء فى المعقول و المنقول إلخ الذريعة ج ١ ص ٢٢٢- فوائد الرضوية ص ٣۴۵.

[٧] (٢) هو الشيخ نور الدين علىّ بن عبد العالى الكركى العاملى مروّج المذهب و الملّة و شيخ المشايخ الأجلة محيى مراسم المذهب الانور مروض رياض الدين الازهر شيخ الطائفة فى زمانه و علامة عصره و اوانه العالم الربانى و الفقيه الصمدانى الملقب تارة بالشيخ العلائى و اخرى بالمحقق الثانى بلغه اللّه فى الجنان الى اقصى الاعالى و منتهى الامانى.

له تصنيفات متقنة نحو جامع المقاصد فى شرح القواعد الى بحث تفويض بضع و رسالة جعفرية و صيغ العقود و الايقاعات و نفحات اللاهوت فى لعن الجبت و الطاغوت و شرح الشرائع و شرح الالفية و رسائل فى الرضاع و الخراج و الجمعة و السبحة و الجنائز و القبلة و السجود على التربة و غيرها توفى- ره- فى يوم الغدير فى سنة ٩۴٠ فى النجف الأشرف و قال الشيخ حسين ابن عبد الصمد والد شيخنا البهائى توفى- ره- شهيدا بالسم و كذا قاله ابن العودى.

و اعلم أنه- ره- لما قدم أصفهان و قزوين فى عصر السلطان العادل الشاه طهماسب انار اللّه برهانه مكنه السلطان من الملک و قال: أنت احق بالملک لانک النائب عن الامام عليه السلام و انما اكون من عمالک اقوم باوامرک و نواهيک فكان- ره- فى دولته عزيزا مسلطا له رسائل الى الممالک الشاهية الى عمالها فيها تتضمن قوانين العدل و كيفية سلوک العمّال مع الرعية فى أخذ الخراج و كيفيته و الامر لهم بإخراج علماء المخالفين و امر بتغيير قبلة كثير من بلاد ايران باعتبار مخالفتها لما يعلم من كتب الهيئة و امر بان يقرر فى كل بلد و قرية امام يصلى بالناس و يعلمهم شرايع الدين.

و الشاه كتب الى العمّال بامتثال أوامر الشيخ- و بالجملة هذا النحرير يدعى بمروج المذهب و كان شيخ الإسلام فى زمن سلطنة الشاه طهماسب الكبير و بالغ فى ترويج مذهب الإماميّة و اظهار البراءة من التيم و العدى و بنى أميّة بحيث لقبه بعض أهل السنة بمخترع مذهب الشيعة و كان السلطان يعظمه كثيرا.

و حكى ان فى عصره الشريف ورد سفير مقرب من جهة سلطان الروم على حضرة ذلک السلطان الموسوم فاتفق ان اجتمع به يوما جناب شيخنا المعظم المحقق الكركى فى مجلس الملک فلما عرفه السفير أراد أن يفتح عليه باب الجدل فقال يا شيخ ان مادة تاريخ مذهبكم و اختراع طريقتكم(٩٠۶ مذهب ناحق- و هو أول سلطنة الصفوية) أى مذهب غير حقّ و فيه اشارة الى بطلان طريقتكم فالهم الشيخ فى الجواب و قال ارتجالا و بديهة بل نحن قوم من العرب و ألسنتنا يجرى على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله المنقذ بتدقيق نظر العقول من الحيرة و الضلال المرشد برحمته إلى سبيل الصواب فى المعاش و المال الهادى إلى نهج الصواب العاصم من الزيغ و الاضطراب على ما منح من التوفيق إلى الصواب بتدقيق

ص:29

نظر العقول و تنزيل محكمات الكتاب و وعد الناظرين فى هذين من ذوى الألباب بدار البقاء و بنعيم الثواب و عصم بالنظر الصحيح فيهما من الغواية و به أرشد إلى سبيل الهداية المجيز برحمته لعباده الأخذ بطريق الرواية و جعله سبيلا إلى الحق و الدراية

ص:30

و نهجا يعرف به ما جاءت به الرسل المكرمون و ما بلغته عنهم الأئمة المعصومون لما فى الرواية من التسهيل على الطالبين و إزاحة العلل عن المكلفين ليصلوا إلى الحق بأسهل سبيل لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ و الصلاة على أشرف المرسلين و خاتم النبيين محمد المصطفى و آله الطاهرين.

و بعد فإن حكمة الله العظيم و لطفه العميم اقتضت شرع التكليف بالأحكام الشرعية و إن تكلف بها العقلاء من كل البرية ليصلوا له صلوا بامتثال ذلک السيادة الأبدية و السعادة السرمدية.

و لما استحال ذلک بدون تعريف من يريده من البرية اقتضت حكمته بعثة الرسل لتعريف الإسلام و تبليغ الأحكام مما لم يدركه عقولهم من معرفة الحلال و الحرام و اقتضت حكمته الإلهية بقاء الشريعة المحمدية الدائمة بدوام البرية و لا سبيل إلى ذلک بدون نقل الأحكام من الثقات المرضيين من السلف إلى الباقين الآتين بعدهم من الخلف حث الله سبحانه فى كتاب العزيز و الذكر الحسن الوجيز الذى لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ فقال عز و جل من قائل فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ و لما كان معرفة الأحكام الشرعية و نقل الآثار النبوية تعلم فى الطبقة الأولى تارة بالقول مشافهة و تارة بالإفتاء و تارة بعمل من يجب الاقتداء به و أخرى بتقريره إلى غير ذلک من طرقه و كان الطريق إلى معرفتها بعد ذلک للمشايخ و الرواة طرق منها القراءة على الشيخ و منها سماع القراءة عليه و منها مكاتبته و منها إجازته من عدل إلى عدل إلى المصنف بالرواية عنه و رواية الأخبار كذلک إلى المؤلف لها بالرواية عنه و إسنادها بالطريق الذى ذكره من صحيح و موثق و حسن و غير ذلک فما خلا عن معارض وجب العمل به و كذا إذا خلا عن معارض راجح أو مساو و إن حصل المعارض المساوى فمع الضرورة التخيير إن تعذر التكرار أو أدى إلى الحرج و فى غير ذلک الوقف أو التخيير كما حقق فى أصول الفقه.

و لما اقتضت الحكم الإلهية و البراهين العقلية القطعية و الأدلة الصحيحة

لغتهم لا على لغة العجم و عليه فمتى أضفت المذهب الى ضمير المتكلم يصير الكلام(مذهبنا حق) فبهت الذى كفر و بقى كانما القم الحجر– الذريعة ج ١ ص ٢٢٢– فوائد الرضوية ص ٣٠٣– لؤلؤة البحرين ص ١٥١.

ص:31

النقلية بأن العلم أشرف من جميع المقتنيات و أعظم نفعا من جميع المدخرات كان من الواجب على ذوى العقول من كل ذى عقل سديد و رأى رشيد و عقل سليم و طبع مستقيم أن يصرف العناية الكلية بحسب الطاقة البشرية أن يبذل كل الهمة فى تحصيله و تعلمه و تعليمه لينال بذلک أعلى المنازل الشريفة عند رب العالمين و تجاوز بسببه فى دار البقاء الأنبياء و المرسلين و ليفوز بالعز الدائم فى دار السعادة الأبدية و يحظى بثواب الدار السرمدية.

و كان بتوفيق الله العظيم و فضل منحه الجسيم من طلاب هذه الإفادة و الراغبين فى نيل هذه السعادة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المؤيد بالنفس الزكية و الأخلاق المرضية من منحه الله العظيم بالعقل السليم و النظر الصائب و الحدس الثاقب المولى الشيخ زين الدين على أعلى الله مجده ابن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ زين الدين على بن عبد العالى ألتمس من الملوک إجازة و لم أكن لذلک أهلا لو لا خلو الزمان من أهل الفضل و الكمال لقلة البضاعة و قصور باعى فى هذه الصناعة فأنشدت عند ذلک ما قاله المعلى و قد مدحه بعض الفضلاء.

لعمر أبيک ما نسب المعلى إلى كرم و فى الدنيا وسيم

و لكن البلاد إذا اقشعرت و صوح نبتها رعى الكلاب.[٨]

و لكنى لم أجد المنع جميلا و لا إلى ترک الإجابة سبيلا لتحريم منع العلم عن الطالبين و وجوب بذله لأهله المستحقين فأجبت ما التمس بالسمع و الطاعة مع قصور باعى فى الصناعة و قلة ما معى من البضاعة و أجزت له أدام الله أيامه و فضائله و أسبغ عليه نعمه و فواضله و مد له فى العمر السعيد و متعه بالعيش الرغيد و رفع ذكره فى الخافقين و بلغه الله بمنه سعادة الدارين إنه خير موفق و معين أن يروى عنى عن شيخى المولى الشيخ الأعظم العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ عز الدين حسن بن يوسف الشهير بابن العشرة و عن شيخى المولى الإمام الأعظم البارز على أقرانه فى زمانه ذى النفس القدسية و الأخلاق المرضية

ص:32

الشيخ عز الدين حسن بن الشيخ عز الدين حسين الشهير بابن مطر و عن شيخى المولى الإمام الأجل الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم علامة علماء الإسلام و خلاصة فضلاء الزمان فى زمانه المبرز على أقرانه أبى العباس جمال الملة و الحق و الدنيا و الدين أحمد بن فهد تغمده الله بسوابغ رحمته و أسكنه بأعلى منازل جنته كتاب قواعد الأحكام فى معرفة الحلال و الحرام من تصانيف الشيخ المولى الإمام الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم الشيخ جمال الملة و الحق و الدنيا و الدين الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن المطهر عن والده عن ولده الشيخ فخر الدين.

---

[٨] (١) رعى الهشيم، راجع ص ۶ الاجازة ٢٧.

و أجزت له ما أجيز لی روايته عن المولى الإمام الأعظم أفضل العلماء المحققين و رئيس الفضلاء المدققين صاحب النفس القدسية و الأخلاق النبوية جامع الكمالات النفسانية و حاوی الفضائل السنية الإنسانية مولانا شمس الملة و الحق و الدنيا و الدين محمد بن مكی الشهير بالشهيد قدس الله روحه و نور ضريحه عنه عن شيخه فخر الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر جميع ما صنفه فی المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و جميع مجازاته فی الفقه و الحديث و التفسير و غيرها من العلوم و جميع ما يثبت عنده أنه من مصنفاته و مجازاته و مقرواته عنه بالأسانيد التی ذكرها أنها له و عن كل شيخ له بطريقه إليه كما ذكره فی كتاب الرجال عنه عن ذلک الشيخ.

و أجزت له أن يروی عنی بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم العامل الفاضل المحقق المدقق الكامل الشيخ أبی القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد من جميع العلوم العقلية و النقلية و الفروعية و الأدبية و الأصولية عنه.

و أجزت له أن يروی عنی بالطريق المذكور جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم الشيخ أبی جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی قدس الله روحه و نور ضريحه و أسكنه بفضله فی أعلی منازل جنته جميع ما ألفه فی العلوم العقلية و النقلية من الفقه و التفسير و الحديث.

و أجزت له أن يروی عنی بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم

ص:33

الأجل الأفضل الأكمل شيخ مشايخ الشيعة و مفتی الشريعة علامة الزمان و خلاصة نوع الإنسان أستاد الخلائق و مستخرج الدقائق العالم العامل المحقق و البحر الزاخر المدقق أفضل علماء الإسلام و حجة الله علی الأنام أبی عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله سبحانه برحمته و أسكنه فی أعلی منازل جنته عنه.

و أجزت له أن يروی عنی بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأكمل الأعظم السيد أبی القاسم علی بن الحسين المرتضی رضی الله عنه و أرضاه و جعل جنات النعيم مأواه عنه.

و أجزت له أن يروی عنی بهذا الطريق جميع مصنفات الشيخ الصدوق الحافظ أبی جعفر محمد بن علی بن موسی بن بابويه القمی عن الشيخ المفيد عنه.

و أجزت له بهذا الطريق أيضا أن يروی جميع مرويات الشيخ الإمام الأعظم الشيخ العالم الحافظ أبی جعفر محمد بن يعقوب الكلينی عن المفيد عن أبی القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه.

و بهذا الطريق أجزت له أن يروی جميع ما تضمنه كتاب الكافی عن شيوخه بأسانيدهم المتصلة المرضية المنتهية إلی أئمة الهدی و مصابيح الدجی و العروة الوثقی بالأسانيد التی رووها عن آبائهم المعصومين كابر عن كابر حتی اتصل ذلک النقل بالنبی ص.

و قد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أفضلها كتاب فهرست الرجال المصنفين و كتاب فهرست النجاشى و أما أحوال الرجال و تعديل الرواة فالمتكفل بذلک كتب الرجال و هى كثيرة و هذا على سبيل التفصيل و أما معرفة الصحيح و الموثق و الحسن و غير ذلک على سبيل الإجمال فقد تضمنه كتب كثيرة منها كتاب مختلف الشيعة فى معرفة الشريعة للشيخ جمال الدين بن المطهر قدس الله روحه و نور ضريحه و منها كتاب تذكرة الأحكام فى معرفة الحلال و الحرام له أيضا و منها كتاب منتهى المطلب له أيضا و منها كتاب الرائع

للمقداد و منها كتاب من لا يحضره الفقيه و أمثال ذلک من الشروح فإن فى هذه الكتب بلغة كافية و جملة شافية يستغنى بها عن معرفة كتب الرجال خصوصا ما تضمنه كتاب من لا يحضره الفقيه لابن بابويه قدس الله روحه و نور ضريحه و أسكنه فى أعلى منازل الأبرار مع نبيه و الأئمة الأطهار صلوات الله عليه و عليهم أجمعين.

و أجزت له أن يروى بالطريق المذكور كل ما يثبت عنده أنه من كتب مشايخ الشيعة على العموم فى جميع العلوم.

و أجزت له أن يروى عنى بهذا الطريق جميع ما رواه جمال الدين بطريقه إلى المولى السيد محيى الدين بن محمد بن عبد الله بن زهرة عن الفقيه رشيد الدين محمد بن شهرآشوب المازندرانى و جميع ما يثبت عنده أنه صنفه فى المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و غيرها و جميع ما رواه و ألفه من الآثار عن النبى ص و عن الأئمة الأطهار صلوات الله أجمعين.

و أجزت له أن يروى جميع ما صنفه و ألفه الشيخ شمس الدين محمد بن إدريس و جميع مصنفات الشيخ الإمام الأعظم سلار بن عبد العزيز رحمة الله عليه.

و أجزت له أن يروى عن فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن مطهر جميع ما يثبت عنده أنه أجيز له روايته بالطريق التى ذكرها أنها عن والده قدس الله روحه فى جميع العلوم من طرق الإمامية كانت أو من طرق غيرهم على حد ما يذكره محتاطا لى و له و أجزت له أن يجيز ذلک كله لمن يراه أهلا لذلک و مستحقا له.

و كتب العبد الفقير إلى رحمة ربه الغنى على بن هلال الجزائرى مولدا العراقى أصلا و محتدا يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان من شهور سنة تسع و تسعمائة و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد المصطفى و آله الطاهرين.

كذا بخط شيخنا السعيد الشهيد الشيخ زين الدين رحمه الله على ظهر قواعده تحت إجازة شيخه الشيخ على الميسى له و لولديه.

[9]

[9] (١) راجع نسخة الأصل.

صورة إجازة ۳۲ الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى[۱۰] للشيخ على بن عبد العالى الميسى رحمهم الله

التى أشار إليها شيخنا أدام الله أيامه و قد نقلتهما من خط المجيز.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله حق الحمد و الصلاة على الأطيب الأطهر أبى القاسم محمد بن عبد الله قبل و بعد و على آله الكرام و أصحابه العظام.

و بعد فلما كان الواجب على نوع الإنسان التفقه فى كل زمان و ذلک بالنسبة إلينا بدون الرواية متعذر و كان ممن وسم بالعلم و الفهم و حصل منه على أكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبد العالى الشهير بابن مفلح الميسى زيد فضله و كثر فى العلماء مثله قد التمس من العبد إجازة متضمنة ما أجيز لى من مشايخى قراءة و إجازة لعلمه بأن الركن الأعظم فى الدراية هو الرواية.

ص:36

فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى عن الشيخ الفاضل زين الدين أبى القاسم على بن طى جميع مصنفات الإمام العلامة بحر العلوم جمال الملة و الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين عن شيخه عميد الدين بن الأعرج الحسنى عن المصنف.

و بطريق آخر عن شيخى الأفضل عز الدين حسن بن العشرة عن شيخه شمس الدين بن عبد العالى عن ابن عمى خاتمة المجتهدين محمد بن مكى عن شيخه عميد الدين عن المصنف.

و أجزت له أن يروى عنى جميع كتب المحقق نجم الدين بن سعيد الحلى بالطريق المذكور أولا.

و أجزت له أن يروى جميع مصنفات ابن عمى خاتمة المجتهدين أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى عليه منى ع عنى عن شيخى الأفضل عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى عن المصنف.

---

[۱۰] (۱) هو الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود المؤذن العاملى الجزينى كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا يروى عن الشيخ ضياء الدين علىّ بن الشهيد الأول عن أبيه و هو ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد فى بعض إجازاته.

و ذكره صاحب روضات الجنّات(ص ۶۲۲) ضمن ترجمة محمّد بن محمّد بن مكى ابن الشهيد الأول و قال ان الشيخ ضياء الدين على شيخ رواية ابن عم أبيه شمس الدين محمّد ابن محمّد بن داود المشتهر بابن المؤذن الجزينى الذى هو ابن بنت الشيخ أبى القاسم على بن طى صاحب ما نقل عنه الطائفة من الكتاب الفقهى و الكتاب المعروف بمسائل ابن طى، و هو أبو القاسم علىّ بن على بن جمال الدين محمّد بن طى العاملى الفقعانى المتوفى سنة ۸۵۵، و يروى عنه ابن ابنته ابن المؤذن الجزينى الذريعة ج ۱ ص ۲۴۶- فوائد الرضوية ص ۶۲۲- لؤلؤة البحرين ص ۱۷۱.

و أجزت له أن يروى عنى جميع كتب الشيخ أبى جعفر الطوسى عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد و كذلک جميع كتب الشيخ محمد الحارثى الشهير بالمفيد بهذا الطريق إلى الشيخ أحمد بن فهد.

و أجزت له أن يروى عنى جميع كتب أصحابنا الماضين عن السيد على بن دقماق عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن شيخه أبى عبد الله المقداد.

و كذلک أجزت له جميع كتب أصحابنا الذين تقدموا على السيد عميد الدين عن الشيخ ضياء الدين على بن عمى عن والده خاتمة المجتهدين عن شيخه عميد الدين عن شيخه جمال الملة و الدين ابن المطهر عن مشايخه.

و أجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير من جملة مقرواتى و ما عليه من النقل و ما فيه من الفتاوى الخالية من النقل و أما الترددات و الأنظار و الإشكالات الخالية من فتوى المصنف و من علامة بخطى فلا يعمل بها و هى قليلة فى

ص:37

الكتاب الذى قرأته و هو بخط المصنف ره عنى عن الشيخ جمال الدين بن الحاج على و عن الشيخ عز الدين حسن بن الفضل.

و كذلک أجزت له ما نقلته عنهما من فتاوى فخر الدين و فتاوى أبى القاسم نجم الدين بن سعيد و جميع فتاوى ابن عمى خاتمة المجتهدين محمد بن مكى و كذلک جميع ما فى الدروس من الظاهر و كذلک جميع فتاوى كتاب القواعد للإمام البحر الحسن بن المطهر.

و أجزت له رواية تذكرة الفقهاء عنى عن ابن عمى ضياء الدين عن والده السعيد أبى عبد الله محمد بن مكى عن شيخه عميد الدين عن المصنف.

و أجزت له رواية كتاب إرشاد الأذهان الذى عندى و ما علمته من الفتاوى بخط ابن العمى الشهيد و العمل به عنى عن والدى عن زين الحاج و المعتمرين حسين العقابى عن حمية ابن عمى الشهيد.

و أجزت له أن يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمى الشهيد أو بخطى من خطه بشرط أن يعلم ذلک فليرو ذلک و يعمل به إذا صح عنده و تحققه محتاطا فى ذلک رواية و عملا.

و أجزت له رواية جميع ما تضمنته الإجازة التى أجازها بحر العلوم جمال الدين بن المطهر من الكتب المصنفة فى المعقول و المنقول و الأصول و الفروع و المنطق و ما حوته من المسائل المفردة فإنها قد شملت جميع مصنفات الإمامية تقريبا و جميع مصنفات أهل الخلاف كذلک و هذه الإجازة أجازها بحر العلوم جمال الملة و الدين للسيد ابن زهرة الحسينى الحلبى و لأولاده عنى عن ضياء الدين عن والده عن السيد المذكور عن بحر العلوم جمال الملة و الدين فليرو ذلک لمن شاء و أحب فهو أهل ذلک أحسن الله إليه و أفاض نعمه عليه بمحمد و آله و صحبه صلوات الله و سلامه عليه و عليهم و سألته أن يذكرنى فى خلواته بدعائه المجاب.

و كتب أصغر العباد و أحوجهم يوم التناد الخفيف الحسنات المثقل عن السيئات محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزينى مولدا و منشأ

ص:38

حادى عشر المحرم الحرام من شهور سنة أربع و ثمانين و ثمان مائة حامدا مصليا مسلما مستغفرا.

صورة إجازة ٣٣ الشيخ محمد بن أحمد[١١] بن محمد الصهيونى للشيخ على بن عبد العالى الميسى المذكور أيضا.

و بخط الشيخ السعيد الشهيد الشيخ زين الدين قدس الله روحه و نور ضريحه تحت إجازة ابن المؤذن الجزينى لشيخه كذا و إجازة الشيخ محمد الصهيونى حاصلها.

فأجزت له أن يروى عنى عن الشيخ جمال الدين بن الحاج على عن الشيخ زين الدين بن الحسام عن السيد الحسيب النسيب ابن نجم الدين عن السيد عميد الدين و السيد ضياء الدين و الشيخ فخر الدين جميعا عن الشيخ العالم الفاضل جمال الملة و الحق و الدين حسن بن يوسف بن على بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنفه من الكتب فى العلوم العقلية و النقلية فليرو ذلک لمن شاء و أحب.

و أجزت له أن يروى جميع مصنفات قدماء علمائنا بطريق إسنادى إليهم و جميع مصنفات الإمام الأعظم خواجة نصير الدين الطوسى قدس الله سره بالطريق المذكور إلى الشيخ جمال الدين بن المطهر عن والده عنه.

و أجزت له أن يروى عنى عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن شيخه نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنفات والده و جميع مصنفاته.

و أجزت له أن يروى عنى بالطريق المذكور إلى الشيخ ظهير الدين النيلى

ص:39

عن شيخه فخر الدين و الشيخ نظام الدين عنه جميع مصنفات أبى القاسم و جميع مصنفات أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و جميع كتب الإمام المرتضى و كتب الشيخ العلامة محمد بن محمد بن النعمان و جميع مصنفات الشيخ أحمد بن فهد فليرو ذلک لمن أحب و عليه بالاحتياط فإن الوقوف عند الشبهات أولى من خوض الغمرات و الحمد لله وحده.

و كتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى عفا الله عنه يوم الثامن من ذى القعدة من شهور سنة تسع و سبعين و ثمان مائة على مشرفها الصلاة و السلام.

---

[١١] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٠.

ص:40

صورة إجازة ۳۴

الشیخ العلامة مروج مذهب الإمامیة الشیخ علی[۱۲] بن عبد العالی الکرکی المذکور للشیخ الجلیل النبیل الشیخ علی بن عبد العالی المیسی المذکور و لولده السعید الرشید الشیخ إبراهیم[۱۳] قدس الله أرواحهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الحمد لله حمدا یستوجب من نعمه أسبغها و من قسمه أوفرها و من عناياته أجلها و من ألطافه أشملها و من هباته أکملها و یکسب فی دار البقاء من الدرجات العلی أعلاها مکانا و أسناها محلا و أشرفها قدرا و أعظمها منزلة و یقرب لدیه زلفی و یحظی عنده بما لا عین رأت و لا أذن سمعت و لا خطر علی قلب بشر.

و الصلاة و السلام علی النبی الأمی الذی اختصه ذو الجلال بمدحه ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّی فَکانَ قابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی و میزه بفضیلة وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی و بعثه بالدین القویم الموصل إلی النعیم المقیم إلی العالمین بَشِیراً وَ نَذِیراً وَ داعِیاً إِلَی اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِراجاً مُنِیراً و علی آله الطاهرین الغر المیامین أساطین الدین و مشارع الیقین.

و بعد فإن الکتاب الکریم الصادر عن سیدنا الشیخ الأجل العالم العامل

ص:41

الفاضل الکامل علامة العلماء و مرجع الفضلاء جامع الکمالات النفسانیة حاوی محاسن الصفات الکاملة العلیة متسنم ذروة المعالی بفضائله الباهرة ممتطی صهوات المجد بمناقبه السنیة الزاهرة زین الملة و الحق و الدین أبی القاسم علی ابن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشیخ الأجل العالم الکامل تاج الحق و الدین عبد العالی العاملی المیسی أدام الله تعالی میامن أنفاسه الزاکیة بین الأنام و أعاد علی المسلمین من برکات علومه السامیة إلی یوم القیام بمحمد و آله الأطهار الأبرار صلی الله علیهم أجمعین مصابیح الظلام و مجادیح الأنعام و حفظة الشرائع و الأحکام ورد علی هذا الضعیف المعترف علی نفسه بالعجز و التقصیر کاتب هذه الأحرف بیده الجانیة فقابله بمزید الإعظام و الإکرام و وفاه ما یجب له من التوقیر و الاحترام.

و حیث تضمن الاستجازة علی القانون المقرر بین أهل الصناعات العلمیة من العقلیة و النقلیة لما ثبت لی حق روایته من أصنافها علی تفاوتها و اختلافها إجازة عامة لنجله الأسعد الفاضل الأوحد ظهیر الدین أبی إسحاق إبراهیم أبقاه الله تعالی فی ظل والده الجلیل دهرا طویلا و قد استفید من المکتوب الشریف استدعاء نحو ذلک لنفسه النفیسة و علو مقامه أدام الله تعالی بقاءه و إن کان صارفا عن الإجابة إلا أن وجوب متابعة من أمر منع من المخالفة.

---

[۱۲] (۱) هو الشیخ نور الدین علیّ بن الحسین بن زین الدین علیّ بن عبد العالی الکرکی المتوفّی سنة ۹۴۰ و قد تقدم ترجمته اجمالا.

[۱۳] (۲) هو الشیخ إبراهیم بن علیّ بن عبد العالی العاملی المیسی کان عالما فاضلا صالحا زاهدا عابدا ورعا محققا مدققا فقیها محدثا ثقة و هو- ره- والد الشیخین الجلیلین العالمین الصالحین الشیخ حسن و الشیخ عبد الکریم و هو جد الشیخ لطف اللّه بن عبد الکریم صاحب مسجد و مدرسة الشیخ لطف اللّه بأصبهان- الذریعة ج ۱ ص ۲۱۲- فوائد الرضویة ص ۸.

فاستخرت الله و أجزت له أدام الله أيامه و لنجله الأسعد أقر الله عينه ببقائه لفظا و كتابه صريحا لا كناية رواية كل ما يجوز لى و عنى روايته من العلوم الإسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها و منقولها مثل الأصولين و الفقه و الحديث و التفسير و اللغة و النحو و التصريف و سائر العلوم الأدبية التى ثبت لى حق روايتها عن كبراء أشياخ العصر الذين جلست فى مجالسهم و استفدت من أنفاسهم و أخذت عنهم و ثبت لى حق الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع و القراءة و المناولة و الإجازة.

و كذلک أجزت رواية ما صنفته و ألفته على نزارته و قلته فمن ذلک ما خرج من شرح قواعد الأحكام فى خمس مجلدات تخمينا و من ذلک كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته و من ذلک الرسالة الجعفرية و الرسالة الخراجية و الرسالة

ص:42

الرضاعية و رسالة الجمعة و غير ذلک من الرسائل.

و من ذلک ما خرج من حواشى كتاب مختلف الشيعة و من حواشى كتاب شرائع الإسلام و حواشى كتاب إرشاد الأذهان و غيرها.

و أذنت لهما فى العمل بما استقر عليه رأيى فى الفتوى و تبين عندى صحة مدركه و نقل ذلک إلى من شاءا و أستقيل الله سبحانه العثرة و أسأله العفو عن الزلة فليرويا ذلک كما شاءا و أحبا متى شاءا و أحبا مع مراعاة الشرائط لذلک المعروفة عند أهل الأثر.

و ينبغى الإشارة إلى تفصيل شىء مما أرويه اقتداء بالسلف.

فمن ذلک جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة الفرد الأوحد جمال الملة و الدين أبى العباس أحمد بن فهد الحلى قدس الله روحه الطاهرة فإنى أروى ذلک عن عدة من الأشياخ أجلهم شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام جامع المعقول و المنقول زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى أحله الله تعالى محل الرضوان و رفع قدره الرفيع فى أعلى درجات الجنان و جزاه عنا خير ما يجزى به ذوى الإحسان بحق روايته عن الشيخ المشار إليه قراءة و إجازة لفظا و مشافهة بلا واسطة.

و منه جميع مصنفات شيخنا الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت فى زمانه ملک العلماء علم الفقهاء قدوة المحققين و المدققين أفضل المتقدمين و المتأخرين شمس الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن مكى مستكمل صنوف السعادة حائز درجة الشهادة قدس الله روحه الطاهرة الزاكية و أفاض على مرقده المراحم الربانية و كذا جميع مروياته و مقرواته و مسموعاته و مجازاته على كثرتها و سعة بسطها بعده أسانيد أحدها الإسناد المقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد بحق روايته عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد بن زين الدين أبى الحسن على بن الخازن بالحرم المقدس الحائرى صلوات الله و سلامه على مشرفه رحمه الله و رضى الله عنه بحق روايته عن شيخنا الإمام السعيد الشهيد قدس الله روحه قراءة و إجازة فإنه كان أحد تلامذته و قد رأيت خطه له بالإجازة

خصوصا و عموما.

و منه جميع مصنفات الشيخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق و التدقيق مهذب الدلائل منقح المسائل فخر الملة و الحق و الدين أبى طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه و نور ضريحه و جميع مقرواته و مسموعاته و سائر مروياته بالإسناد المقدم إلى شيخنا السعيد الشهيد عنه بلا واسطة.

و يرويها عاليا الشيخ الفقيه جمال الدين أحمد بن فهد عن شيخه الأجل المحقق نظام الملة و الدين أبى القاسم على بن عبد الحميد النيلى قدس الله روحه عن شيخه الإمام الأجل الفقيه الإمام فخر الدين بلا واسطة و يروى شيخنا الإمام الشهيد عن شيخه الإمام الأجل الفقيه السعيد المحقق عميد الدين أبى عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسينى قدس الله نفسه و طهر رمسه جميع مصنفاته و مروياته.

و منه جميع ما صنفه و ألفه و قرأه و سمعه و ثبت له حق روايته شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتى الفرق بحر العلوم أوحد الدهر شيخ الشيعة بار مدافع جمال الملة و الحق و الدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ الأجل الفقيه السعيد شيخ الإسلام سديد الدين أبى يعقوب يوسف بن المطهر الحلى أحله الله تعالى من رياض القدس محلا سنيا و بوأه فى مواطن الجلال و الأنس مكانا عليا بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخين الإمامين الفقيهين السعيدين فخر الدين محمد بن المطهر و عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

و يرويها أيضا شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الشيخ الإمام العلامة ملک الأدباء رضى الدين أبو الحسن على بن المزيدى و منهم الشيخ الإمام الفقيه المحقق زين الدين أبو الحسن على بن طراد المطارآبادى و منهم السيد السعيد النسابة جامع الفضائل و المآثر تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسينى و منهم السيد العالم الكامل أبو طالب أحمد بن زهرة الحلبى الحسينى و منهم سلطان العلماء و ملک الفضلاء بر التحقيق و طوده قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى شارح الرسالة الشمسية و المطالع فى المنطق قدس الله أرواحهم أجمعين عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

و من ذلک مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت فى زمانه ناهج سبل التحقيق و التدقيق فى العلوم الشرعية نجم الملة و الحق و الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلى سقى الله ضريحه صوب الغوادى بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام جمال الدين عنه.

و يرويها الشيخان رضى الدين و زين الدين عن الشيخ الإمام العلامة صفى الدين محمد بن سعيد عن الإمام نجم الدين أيضا و يرويها الشيخ السعيد زين الدين عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء تقى الدين الحسن بن داود عن الإمام نجم الدين أيضا.

و يرويها أيضا شيخنا السعيد الشهيد عاليا عن الشيخ الإمام الخطيب البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ السعيد ملک الأدباء و الخطباء شمس الدين محمد بن الكوفى الهاشمى الحارثى عن الشيخ الإمام نجم الدين بلا واسطة.

و منه جميع مصنفات و مرويات الشيخ السعيد العلامة أوحد العلماء المحققين نجيب الدين أبى زكريا يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرائع قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنه.

و منه جميع مصنفات و مرويات السيدين السعيدين الزاهدين العابدين الإمامين العالمين رضى الملة و الدين أبى القاسم و جمال الملة و الدين أبى الفضائل أحمد ابنى طاوس الحسنيين سقى الله تربتهما الشريفة صوب الغوادى بالإسناد عن الإمام جمال الدين عنهما.

و بالإسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مصنفات والده الإمام سديد الدين عنه طيب الله مضجعهما.

و بالإسناد إلى ابنى طاوس و نجم الدين و نجيب الدين ابنى سعيد و سديد الدين ابن المطهر جميع مصنفات و مرويات الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن نماء الحلى الربعى قدس الله روحه و جميع مصنفات و مرويات السيد السعيد الأجل العلامة إمام الأدباء مرجع النساب و الفقهاء شمس الدين أبى على فخار بن معد الموسوى رحمه الله و رضى عنه.

و من ذلک مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه الحبر فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى الربعى قدس الله روحه و بالإسناد إلى الفقيه نجيب الدين ابن نما و السيد السعيد فخار بن معد عنه.

و منه مصنفات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمى نزيل مهبط وحى الله و دار هجرة رسول الله ص و بالإسناد إلى ابن نما و السيد فخار عن الشيخ السعيد أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى قدس الله أرواحهم أجمعين.

و من ذلک جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الطائفة المحقة مربى العلماء و الفقهاء مؤسس مبانى القواعد الفقهية ناهج مناهج المباحث الشرعية أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رفع الله قدره فى عليين و ألحقه بنبيه و أئمته الطاهرين بالإسناد المتقدم إلى ابن إدريس بحق روايته عن عربى بن مسافر العبادى عن الفقيه السعيد إلياس بن هشام الحائرى عن الشيخ السعيد الجليل المفيد أبى على بن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن والده.

و يرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن الشيخ الإمام السعيد جلال الدين أبى محمد الحسن بن نما عن الشيخ الإمام نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد الإمام المرتضى السعيد العلامة محيى الدين أبى حامد محمد بن زهرة الحسينى الحلبى الإسحاقى نور الله مضجعه عن الشيخ الإمام السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى صاحب كتاب المناقب و غيره عن أبى الفضل الداعى و السيد الإمام ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسينى و الشيخ السعيد أبى الفتوح أحمد بن على الرازى و الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد و أخيه أبى الحسن على ابنى على بن عبد الصمد

النيسابورى و أبى على محمد بن الفضل الطبرسى جميعا عن الشيخين الجليلين أبى على الحسن المفيد و أبى الوفاء عبد الجبار المقرى كليهما عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و يرويها الشيخ السعيد محمد بن إدريس عن الشيخ الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوى عن الشيخ المفيد أبى على عن والده الإمام أبى جعفر قدس الله أرواحهم أجمعين.

ص:46

و منه مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت ع أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رضى الله عنه و أرضاه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام أبى جعفر الطوسى بحق روايته عنه بلا واسطة.

و منه مصنفات السيد الشريف السعيد الإمام الأجل المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على بن الحسين الموسوى قدس الله روحه الطاهرة بالإسناد إلى الشيخ أبى جعفر عنه.

و منه مصنفات السيد الشريف الإمام العلامة ملک الأدباء علامة العلماء أبى الحسن محمد بن الحسين الموسوى الملقب بالرضى جامع كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين و سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين أبى الحسن على بن أبى طالب عليه أفضل الصلوات و أكمل التحيات بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد محمد بن شهرآشوب عن السيد الإمام أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيد أبى الحسن الرضى قدس الله روحه الطاهرة و رضى عنه و عنهم أجمعين.

و من ذلک مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد المحدث الرحلة إمام عصره أبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى الملقب بالصدوق قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ الإمام السعيد المفيد بحق روايته عنه و هو يروى عن والده جميع مصنفاته.

و أما مصنفات الشيخ الإمام الأجل السعيد أبى القاسم جعفر بن قولويه فإن الشيخ الأجل المفيد يرويها عنه بلا واسطة.

و من ذلک جميع مصنفات الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز بن البراج قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى السيد محيى الدين ابن زهرة عن الشريف عز الدين أبى الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادى عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبى الحسين الراوندى عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الحلبى عن القاضى عبد العزيز بن البراج رحمه الله و رضى عنه.

و منه مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه تقى الدين أبى الصلاح بن نجم الحلبى

ص:47

بالإسناد المتقدم إلى السيد السعيد محيى الدين بن زهرة و السيد فخار بن معد عن الشيخ أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى عن الشيخ أبى الصلاح رحمه الله و رضى عنه.

و من ذلک جميع مصنفات الشيخ الإمام المحدث الرحلة جامع أحاديث أهل البيت ع أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى صاحب كتاب الكافى و هو الجامع الكبير لأحاديث أئمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله عليهم أجمعين بالإسناد المتقدم إلى ابن قولويه عنه.

و بهذا الإسناد جميع مرويات أبى جعفر الكلينى و جميع ما رواه مرفوعا عن النبى و الأئمة ع و كذا جميع ما رواه الشيخ الإمام أبو جعفر الطوسى فى كتبه و جميع ما رواه الشيخ الصدوق محمد بن بابويه و غيرهم من الأجلاء بالأسانيد التى أوردوها و الطرق المثبتة فى كتبهم و هى كثيرة تنبو عن الحصر و العد.

و لنورد مما نرويه متصلا من الأحاديث النبوية صلوات الله على الصادع بها و سلامه و آله الطاهرين حديثا واحدا تبركا و تيمنا و جريا على النهج المسلوک بين السلف

بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمال الدين بن المطهر عن والده سديد الدين عن ابن نما عن محمد بن إدريس عن عربى بن مسافر عن إلياس بن هشام عن المفيد أبى على عن والده أبى جعفر الطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن أبى جعفر بن بابويه عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن محمد الرازى قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الغازى عن الإمام الهمام أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه السبط الشهيد أبى عبد الله الحسين عن أبيه الهمام أمير المؤمنين و سيد الوصيين على بن أبى طالب ع عن النبى صلى الله عليه و آله و عليهم أجمعين أنه قال: مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها زج فى النار.

و قد رويت عن رجال العامة و علمائهم بالشام و مصر فى فنون العلوم شيئا كثيرا

خصوصا الأصول المشهورة فى الحديث مثل الجامع الصحيح للبخارى و صحيح مسلم ابن الحجاج النيسابورى و سنن أبى داود السجستانى و جامع الترمذى و ابن ماجة و ابن حبان و النسائى و مثل الموطإ لمالک بن أنس و مسند أحمد و مسند الدار قطنى و المستدرک على الصحيحين للحاكم أبى عبد الله النيسابورى و المصابيح لأبى الحسين البغوى و غيرها.

و فى علم القراءات مثل منظومة الشاطبى و مشهورات مصنفات الشيخ الجزرى صاحب التقريب و غيرها.

و رويت فى التفسير مثل كتاب مجمع البيان للشيخ الإمام أمين الدين ثقة الإسلام أبى على الفضل الطبرى من كبراء أصحابنا قدس الله روحه و كذا تفسيره المختصر و المتوسط و كذا كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى و تفسير القاضى البيضاوى و غيرها.

و فی علم اللغة مثل کتاب الصحاح لإسماعیل بن حماد الجوهری و کتاب الجمهرة لأبی بکر بن درید الأزدی و کتاب الغریبین للهروی و غیر ذلک فی سائر فنون العربیة بأنواعها خصوصا مشاهیر الکتب المصنفة فیها.

و کذا سائر العلوم الإسلامیة التی تصدی للبحث عنها و بیان مقاصدها علماء السلف و الخلف و قد تکفل ببیان طرقها و ضبط أسانیدها مواضع أخری هی مظانها و معادنها و لو تصدیت لذکرها لطال الخطب فلیرجع إلیها فی أماکنها.

فقد أطلقت للمشار إلیهما الإذن فی روایتها بالشرط المعتبر عند أهل الأثر و کذا کل ما یصح لدیهما أسبغ الله نعمه علیهما نسبته إلی من روایة و تألیف فإنهما فی سعة من روایته.

و ألتمس من مکارم سیدنا الشیخ الجلیل أن یجری علی خاطره الخطیر هذا الفقیر الضعیف فی أثناء دعواته المقبولة فی خلواته و أعقاب صلواته و أن یخص[۱۴] بالدعاء لی بحسن العاقبة و جمیل الخاتمة و التفضل علی ببلوغ الأمنیة التی أعدها ذخرا

لمعادی و مونسا لیلة[۱۵] وحشتی و وحدتی إذا أفردت من أهلی و أحبتی و مبشرا برضاه سبحانه و موصلا إلی درجات دار القرار و مرافقة محمد و آله الأطهار صلوات الله علیه و علیهم و سلامه بتوالی توالی الأعصار.

و کتب ذلک بیده الفانیة الجانیة الفقیر إلی عفو الله و کرمه المستغفر من ذنوبه و عیوبه علی بن عبد العالی بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقین من شهر جمادی الآخرة من سنة أربع و ثلاثین و تسعمائة حامدا لله تعالی علی آلائه و مصلیا علی رسوله و حبیبه محمد و آله الطاهرین المعصومین مسلما.

صورة إجازة ۳۵ من الشیخ[۱۶] علی الکرکی[۱۷] المذکور قدس الله روحه للمولی حسین بن شمس الدین محمد الأسترآبادی.

---

[۱۴] (۱) یخصنی خ ل.

[۱۵] (۱) لبلغة خ ل.

[۱۶] (۲) الذریعة ج ۱ ص ۲۱۴ و ۲۱۸.

[۱۷] (۳) هو الشیخ علیّ بن عبد العالی العاملی المیسی الشیخ الأجل العالم الفاضل الکامل علامة العلماء و مرجع الفضلاء جامع الکمالات النفسانیة و حاوی محاسن الصفات الکاملة العلیة زین الحق و الملّة و الدین أبو القاسم نور الدین استاذ الشهید الثانی یروی عن جماعة من الاجلاء نحو سمیه الشیخ علیّ بن عبد العالی المحقق الکرکی و الشیخ محمّد بن المؤذن الجزینی و غیرهم.

قال الافندی فی ریاض العلماء: رأیت فی هرات بخط الشیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البهائی فی مجموعة هذه العبارة توفی شیخنا الامام العلامة التقی الورع الشیخ علیّ بن عبد العالی المیسی اعلی اللّه نفسه الزکیة لیلة الاربعاء عند انتصاف اللیل و دخل قبره الشریف بجبل صدیق النبیّ لیلة الخمیس الخامس أو السادس و العشرین من شهر جمادی الأولی سنة ۹۳۸ و ظهر له کرامات کثیرة قبل موته و بعده و هو ممن عاصرته و شاهدته و لم اقرأ علیه شیئا لانقطاعه و کبره انتهی.

و المیسی نسبة الی میس بکسر المیم ثمّ الیاء المثناة من تحت احدی قری جبل عامل.

الذریعة ج ۱ ص ۲۱۸- فوائد الرضویة ص ۳۰۶.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قرأ على المولى الكبير و العالم النحرير و صدر دهره و فريد عصره الفقيه الكامل العامل الموصوف بالأوصاف العلية و النفس القدسية و الأخلاق الرضية و الرئاسة الإنسية الجامع بين العلم و مكارم الأخلاق أفضل أهل

ص:50

زمانه على الإطلاق عز الملة و الحق و الدين حسين ابن المرحوم الشيخ شمس الدين محمد الأسترآبادى أيده الله تعالى بالعنايات الإلهية و أمده بالسعادات الربانية و أفاض على المستعدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من جزيل نواله و أحسن توفيقه و تسديده و أجزل من كل غارفه حظه و مزيده هذا الكتاب و هو قواعد الأحكام من أوله إلى آخره و بعض التحرير تصنيف الإمام السعيد أستاد الكل فى الكل شيخ العلماء الراسخين سلطان الفضلاء المحققين جمال الملة و الحق و الدين أبى منصور الحسن ابن الشيخ السعيد العلامة سديد الدين أبى المظفر يوسف بن على بن المطهر الحلى رفع الله درجاتهم و ضاعف حسناتهم قراءة صحيحة مرضية كشف منها عن وجوه المسائل القناع و أجاد و أجال و أفاد أضعاف ما استفاد تشهد بفضله و تدل على علمه و سأل فى أثناء قراءته عن المواضع المشكلة فبينت له ما بان لى دليله و وضح لى سبيله فأخذ ذلک واعيا و فهمه داريا.

و أجزت له روايتهما عنى عن شيخنا العالم الوحيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد الشهير بابن المؤذن الجزينى تغمده الله بالرضوان عن شيخه العلامة أبى القاسم زيد الدين على بن طى عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن شيخه الحسيب النسيب بدر الدين حسن بن نجم الدين عن شيخه المرتضى علامة المجتهدين عميد الحق و الدين قدس الله روحه عن المصنف.

و أجزت له أن يروى باقى كتبه بهذا الطريق.

و أجزت له أيضا أن يروى عن شيخى المذكور جميع مصنفات العالم العلامة

ص:51

شيخ الشيعة و ركن الشريعة خاتمة المجتهدين أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى قدس الله سره عن شيخه عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ المحقق و الحبر المدقق كمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى عن المصنف.

و أجزت له أيضا رواية جميع ما صنفه سديد الدين يوسف بن المطهر و جميع ما صنفه الشيخ السعيد المعظم خواجة نصير الدين و كان أفضل أهل عصره فى العلوم العقلية و النقلية و له مصنفات كثيرة فى العلوم الحكمية و الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية.

و أجزت له أيضا جميع مصنفات الشيخ السعيد العلامة المحقق عضد الطائفة رئيس الجماعة نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلى نور الله وجهه و شرف قدره عنى عن شيخى المذكور عن ضياء الدين عن والده الشهيد عن السيد العميد عن جمال الدين عنهم.

و أجزت له أيضا جميع مصنفات الشيخ السعيد العلامة أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى العجلى عنى عن شيخى المذكور عن ضياء الدين عن والده الشهيد عن السيد العميد عن جمال الدين و أبوه عن السيد محمد الموسوى عن محمد بن إدريس المصنف.

و أجزت له رواية جميع مصنفات الشيخ العلامة محيى علوم أهل البيت أبى جعفر الطوسى قدس الله روحه بهذا الإسناد إلى جمال الدين عن والده عن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس و الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد عن السيد فخار العلوى الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبرى عن أبى على الحسن بن الشيخ أبى جعفر عن أبيه المصنف.

و أجزت له أيضا جميع مصنفات الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن بابويه بهذا الإسناد إلى جمال الدين عن والده عن السيد أحمد بن يوسف العلوى الحسينى عن البرهان محمد بن محمد بن على القزوينى عن السيد فضل الله بن على الحسنى الراوندى

عن العماد أبى الصمصام بن معبد الحسينى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى المصنف.

و أجزت له جميع كتب الشيخ العلامة شيخ الفرقة و ملاذ العلماء أبى عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان بالإسناد المتقدم إلى جمال الدين عن أبيه عن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس و الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد عن السيد فخار العلوى الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى عبد الله الدوريستى عن الشيخ المفيد رحمه الله.

و أجزت له أيضا جميع مصنفات الشيخ السعيد على بن بابويه القمى قدس الله روحه بهذا الإسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستى عن الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عن أبيه المصنف.

و أجزت له جميع كتب أبى الصلاح تقى بن نجم الحلى بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل عن الفقيه عبد الله بن عمر العمرى الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل عن المصنف.

و أجزت له جميع كتب الشيخ عبد العزيز بن نحرير البراج بهذا الإسناد عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى عن المصنف.

و أجزت له جميع مصنفات السيد الشريف المرتضى أبى القاسم على بن الحسين بن موسى الموسوى قدس الله روحه و رواياته و إجازاته بالإسناد المتقدم عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن أحمد بن محمد الموسوى عن ابن قدامة عن السيد الشريف المرتضى و بهذا الإسناد كتب السيد الرضى أخى المرتضى و رواياته و ديوان شعره و نهج البلاغة عن ابن قدامة عن السيد الرضى قدس الله روحه.

و أجزت له أن يروى جميع كتب أصحابنا الذين تقدموا على السيد عميد الدين عنى عن شيخى المذكور عن الشيخ ضياء الدين بن على عن والده الشهيد عن

ص:53

شيخه عميد الدين عن خاله الشيخ جمال الملة و الدين بن المطهر عن مشايخه فليرو ذلک لمن شاء و أحب فهو أهل ذلک أحسن الله إليه و أفاض نعمه عليه و سألته أن يذكرنى فى خلواته و عقيب صلواته بدعائه المجاب.

و كتب العبد الضعيف المحتاج إلى كرمه تعالى على بن عبد العالى حادى عشر شهر شوال سنة سبع و تسعمائة حامدا لله و شاكرا لنعمائه و مصليا على رسوله محمد و أحبائه مسلما.

ثم كتب المجيز قدس الله روحه.

و أجزت له بطريق آخر أن يروى عنى عن الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن الصهيونى عن الشيخ جمال الدين بن الحاج على عن الشيخ زين الدين بن الحسام عن السيد الحسيب النسيب ابن نجم الدين عن السيد عميد الدين و السيد ضياء الدين و الشيخ فخر الدين جميعا عن الشيخ العالم العامل جمال الملة و الحق و الدين حسن بن يوسف بن على بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنفه من الكتب فى العلوم العقلية و النقلية.

و أجزت له أن يروى عنى عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيونى عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن شيخه أحمد بن فهد عن شيخه نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنفات والده.

و أجزت له أن يروى عنى عن شيخى شمس الدين محمد الصهيونى عن شيخه عز الدين بن العشرة جميع مصنفات شيخه الشيخ أحمد بن فهد فليرو ذلک لمن أحب و عليه الاحتياط فإن الوقوف عند الشبهات أولى من خوض الغمرات.

و كتب الفقير إلى الله تعالى على بن عبد العالى عفا الله عنه بمنه و كرمه يوم الحادى عشر من شوال من شهور سنة سبع و تسعمائة هجرية على مشرفها السلام.

ص:54

صورة إجازة ٣۶ الشيخ على بن عبد العالى الكركى المذكور للشيخ حسين ابن الشيخ شمس الدين محمد الحر العاملى ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى

و هو من سلسلة الشيخ محمد الحر العاملى الذى أجاز لنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أما بعد حمد الله على سوابغ الإنعام و الصلاة على رسوله محمد سيد الأنام و آله البررة الكرام فقد استخرت الله سبحانه و منه الخيرة و أجزت للشيخ الجليل الفاضل القدوة النبيل ذى النفس المباركة و الأخلاق الميمونة

المخلص لله فی أعماله المتوجه إليه سبحانه متقربا فی أقواله و أفعاله ما أضمر أحدكم شيئا إلا ظهر على صفحات وجهه و فلتات لسانه سيدنا العلامة عز الملة و الدين حسين ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمد الحر لقبا ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكی أعلى الله تعالى فی تحصيل المعالی همته و أيقظ للاكتحال بمراود الكمال بصيرته حين التمس منی ذلک و إن تقاعدت عن ذلک همتی جريا على العهد القديم و نسجا على المنوال السالف استرشاحا من خيره العميم أن يروى عنی جميع ما أثبته له فی هذه الأوراق لمن شاء و أحب كما شاء و أحب مراعيا لشرائط الرواية المعتبرة عند أهلها مقتصرا على أخبرنا و أنبأنا و إن جوز بعض المحدثين غير ذلک أو منع.

فمن ذلک جميع ما صنفه و ألفه و قرأه و سمعه و رواه شيخنا الأعظم فقيه المذهب فی زمانه جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلی قدس الله روحه و بل بمياه الرضوان ضريحه عنی عن عدة من أشياخنا أجلهم و أعلمهم و أحقهم بالذكر و أقدمهم شيخنا العلامة الفهامة الرئيس سلطان العلماء لسان المتكلمين و الحكماء محيی دارس العلوم مربی ذوی الفضائل و الفهوم رحلة الطالبين رضی الحق و الدين أبی جعفر على بن هلال الجزائری لا زالت سحائب الرضوان تغلنطف على نفسه

النفيسة مدى الدهر و روائح علمه الشريف و فضله الباهر المنيف تفوح متعطرة حتى الحشر عن شيخه الإمام جمال الدين المذكور بلا واسطة.

و هذا الطريق أجل ما يتسير فی هذا الزمان من الطرق و أجلى فإنا لم ندرک مجتهدا و لا مقلدا يروى عن مجتهد إلا ما كان من شيخنا المذكور رفع الله ذكره فلله المنة و الحمد حيث لم يتخلل الإسناد من ليس متصفا بهذه الصفة فإذن هذا الطريق هو عدتنا فی جميع روايتنا بأصنافها فی جميع العلوم على اختلافها.

و من ذلک جميع ما صنفه الشيخ الجليل الرئيس الفائق بتحقيقاته على جميع المتقدمين المنقطعة على آثار أنفاس العلماء الراسخين مهذب المذهب فقيه أهل البيت فی زمانه المشهود له بالسعادة و المختوم له بالشهادة شمس الحق و الدين أبی عبد الله محمد بن مكی سقى الله ضريحه صوب الغمام و حفه بملائكته الكرام فقها و حديثا و أصولا و غيرها منظوما و منثورا بالإسناد المتصل بشيخنا العلامة جمال الدين عن شيخه الإمام زين الدين على بن الحسن بن الخازن الحائری و الشيخ الجليل ضياء الدين ولد المصنف كلاهما جميعا عن الإمام شمس الدين المصنف المذكور بلا واسطة.

و من ذلک جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبی طالب محمد بن الحسن بن المطهر الحلی روح الله روحه بالإسناد عن الشيخ جمال الدين المذكور عن شيخه الإمام علامة العلماء ظهير الدين على بن عبد الحميد النيلی عن شيخه الإمام بلا واسطة.

و له أن يروى بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام و البحر القمقام أستاد الخلائق و مستخرج الدقائق جمال الملة و الحق و الدين أبی منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلی طهر الله رمسه بالإسناد عن ولده الإمام فخر الدين عنه بلا واسطة.

و بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام أوحد الفضلاء المحققين نجم الملة و الحق و الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلى جعله الله تعالى فى الرفيق الأعلى

ص:56

عن الشيخ الإمام جمال الدين عن الإمام نجم الدين بلا واسطة.

و له أن يروى بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام العلامة المتفنن نجيب الدين أبى زكريا يحيى بن سعيد قدس سره عن الإمام المتبحر جمال الدين المذكور عنه بلا واسطة.

و بهذا الإسناد مصنفات و مؤلفات السيد السعيد الطاهر الأوحد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى طاب رمسه عن الإمام جمال الدين المذكور عنه.

و له أن يروى جميع ما صنفه و ألفه الإمام الفاضل الأوحد الكامل الجامع بين شتات العلوم الشيخ الفقيه حبر المذهب أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلى العجلى رفع الله فى أعلى عليين مكانه بالإسناد إلى الشيخ الإمام المحقق نجم الدين أبى القاسم عن شيخه الإمام نجيب الدين محمد بن نماء عن شيخه الإمام الفقيه محمد بن إدريس بلا واسطة.

و له أن يروى جميع مصنفات الشيخ الإمام رئيس الأنام شيخ الإسلام فى الآفاق معتمد العلماء على الإطلاق مؤسس المذهب شيخنا الإمام أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى لا أغب ضريحه الطاهر غيث غمامة بالإسناد المتصل بالشيخ الإمام جمال الدين عن والده الإمام سديد الدين عن الشيخ الإمام يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى على الحسن ابن الشيخ الإمام محمد بن الحسن عن والده بلا واسطة.

و بطريق أخرى بالإسناد عن الإمام سديد الدين عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضى العلوى الحسنى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى عن السيد فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و بطريق أخرى بالإسناد عن الإمام سديد الدين عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبرى عن المفيد أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن والده الشيخ أبى جعفر.

ص:57

و له أن يروى جميع مصنفات الشيخ الإمام الجليل شيخ الطائفة محمد بن محمد بن النعمان المفيد نور الله رمسه بالطريق الثانية المتصلة بشيخنا الإمام أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن شيخه المفيد رحمه الله بلا واسطة.

و بالإسناد عن الشيخ أبى جعفر جميع مصنفات السيد السعيد الأجل الطاهر النقيب الأوحد ذى المجدين الشريف المرتضى رضى الله عنه و أرضاه عنه بلا واسطة.

و بهذا الإسناد مصنفات و مؤلفات و روايات الشيخ الإمام الثقة الصدوق المحدث أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى عن الشيخ أبى جعفر عن شيخه المفيد عن الصدوق الحافظ محمد بن بابويه.

و ليرو متصلا بهذا الإسناد إلى الحافظ محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا أحمد بن محمد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنى عبيد بن حمدون الرؤاسى قال حدثنا نصر بن حسن عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر الباقر عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه أمير المؤمنين و سيد الوصيين على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه و عليهم قال: شكوت إلى رسول الله ص دينا كان على فقال يا على قل اللهم أغننى بحلالك عن حرامك و أغننى بفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك و صبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل و لا أعظم منه.

و الطرق كثيرة و شعبها جمة و لكن فى هذا القدر مع قصور الزمان و ضيق الحال بلاغ كاف و بيان شاف فليرو الشيخ عز الدين المذكور أيده الله فى أموره كلها و سدده و هداه إلى ما فيه رضاه و أرشده جميع ذلک لمن شاء و أحب محتاطا لى و له فى الرواية على الشرائط المعتبرة بين أهل العلم فإنه أهل لذلک و أنا أبرأ إليه من الغلط و التصحيف و التحريف وفقه الله و إيانا لمراضيه.

و كتب العبد الفقير إلى كرم الله الغنى على بن عبد العالى بدمشق سادس عشر شهر رمضان المعظم قدره عام ثلاث و تسعمائة حامدا لله على آلائه مصليا على رسوله محمد المصطفى و آله السادة الشرفا و مسلما.

أقول و أنا قد نقلته من خطه روح الله روحه.

ص:58

صورة إجازة ٣٧ الشيخ العلامة نور الدين على بن عبد العالى الكركى المذكور أيضا للشيخ بابا شيخ على رحمهما الله تعالى.[١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله و الصلاة و السلام على حبيبه محمد و آله الطاهرين.

و بعد فإن الشيخ الفاضل العالم العامل الكامل العلامة عمدة الفضلاء و النبلاء حاوى أنواع الفضائل زين الملة و الدين بابا شيخ على ابن الشيخ الأجل العالم العامل الكامل كمال الملة و الدين پير حبيب الله ابن المرحوم المبرور سلطان محمد الجوزدانى بلغه الله من درجات الكمال أعلاها و أولاه من مراتب المجد صفاياها و بلغه من آماله أقصى منتهاها رحل إلى المشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام لتحصيل العلوم الدينية و اكتساب حلية الانتظام فى سلک العالمين بأعباء العلوم الشرعية.

[١٨] (١) الذريعة ج ١ ص ٢١٣.

فاختلط بهذا الكاتب الضعيف مدة من الزمان و برهة من الأيام ظهر فيها جميل أخلاقه و حسن مزاياه و مزيد فضله و كمال استعداده و سمع على كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان من أوله إلى آخره من مصنفات مولانا و سيدنا و شيخنا شيخ الإسلام ملک العلماء الأعلام بحر العلوم مفتى فرق الأنام جمال الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى رفعه الله تعالى فى جنانه و أجزل على نفسه الطاهرة سابغ رضوانه سماعا معتبرا مهذبا فى جمع من العلماء و محفل غاص بالفضلاء تبين فى بحر خلال ذلک مزيد فضله و جودة فهمه و ثقوب ذهنه.

و قد أجزت له رواية الكتاب المذكور عنى عن شيخى الإمام العالم الربانى

ص:59

زين الدين على بن هلال قدس الله روحه عن شيخه الإمام الزاهد العابد جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد الحلى طيب الله مضجعه عن شيخه العالم الفاضل السعيد الفقيه على بن الخازن الحائرى عن شيخنا الإمام العالم المحقق المدقق علامة المتقدمين و المتأخرين الفائز بالسعادة و الشهادة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهرة عن شيخيه الإمامين العالمين الفقيهين فخر الدين أبى طالب محمد بن المطهر و السيد الأجل عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى طيب الله مضجعهما عن شيخهما الإمام البحر مصنف الكتاب بلا واسطة.

و كذلک أجزت له أن يروى عنى جميع ما يجوز لى و عنى روايته من معقول و منقول و فروع و أصول محافظا على شروط النقل عند أولى الفضل متحليا بحلية الاحتياط التى هى طريق النجاة و مفتاح السعادة من طرق ذلک كله.

و الأسانيد التى لى المتصلة بأئمة الهدى و مصابيح الدجى لا تكاد تتناهى و قد تكفل ببيانها عدة من الأصول المصنفة فى الحديث و كتب الرجال فإذا علم اتصالى بمصنفيها فقد حصل له اتصال الإسناد و بالطريق الذى ذكرناه يحصل له جملة أصولها ثم تتشعب على ما هو مذكور فى مظانه مبين فى محاله فليأخذ ذلک محتاطا و ليروه كما شاء لمن شاء و أسأله أن لا يخلينى من دعواته فى خلواته و جلواته و عقيب صلواته بلغه الله تعالى سعادة الدارين و حباه بما يحظيه عنده فى المنزلين بمحمد و آله الأطهار الأخيار.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام حامدا لله مصليا على رسوله محمد و آله مسلما لإحدى عشرة خلت من شهر صفر الخير من سنة ثمان و عشرين و تسعمائة أحسن الله تقضيها.

ص:60

صورة إجازة ۳۸ المحقق العلامة الشيخ على بن الحسين من عبد العالى الكركى المذكور للشيخ أحمد[۱۹] بن أبى جامع العاملى رضى الله عنهم مع ما ألحقه بهذه الإجازة له ثانيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ و سلامه عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى خصوصا على محمد و آله ذوى الفتوة و الوفاء.

أما بعد فإن الولد الصالح الفاضل الكامل التقى النقى الأديمى[۲۰] قدوة الفضلاء فى الزمان الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ الصالح الشهير بابن أبى جامع العاملى أدام الله توفيقه و تسديده و أجزل من كل عارفة حظه و مزيده ورد إلينا إلى المشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام و انتظم فى سلك المجاورين بتلك البقعة

ص:61

المقدسة برهة من الزمان.

و فى خلال ذلک قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف الرسالة المشهورة بالألفية فى فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفة المحققة فى زمانه علامة المتقدمين و علم المتأخرين خاتمة المجتهدين شمس الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهرة الزكية و أفاض على تربته المراحم القدسية من أولها إلى آخرها مع نبذة من الحواشى التى جرى بها قلم هذا الضعيف فى خلال مذاكرة بعض الطلبة قراءة شهدت بفضله و آذنت بنبله و جودة استعداده.

و قد أجزت له روايتها و رواية غيرها من مصنفات مؤلفها بالأسانيد التى لى إليه الثابتة لى من مشايخى الذين أخذت عنهم و استفدت من أنفاسهم أجلهم شيخنا الأعظم شيخ الإسلام فقيه أهل البيت فى زمانه الشيخ زين الملة و الحق و الدين أبو الحسن على بن هلال قدس الله لطيفه بحق روايته عن شيخه الإمام شيخ الإسلام جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد قدس الله رمسه بحق روايته عن شيخه العالم الكامل العلامة الشيخ زين الدين أبى الحسن على بن الخازن الحائرى طيب الله مضجعه عن المصنف بلا واسطة.

---

[۱۹] (۱) قال العلامة الرازىّ فى الذريعة ج ۱ ص ۲۱۲ فى رقم ۱۱۱۳: اجازته) للشيخ شهاب الدين أحمد ابن الشيخ الصالح محمّد بن أبى جامع العاملى متوسطة تاريخها جمادى الثانية سنة ۹۲۸، و فى البحار ذكر المجاز له بعنوان أحمد بن الشيخ صالح(مجردا عن اللام) الشهير بابن أبى جامع.

و لكن الشيخ علىّ بن رضىّ الدين بن الشيخ علىّ بن الشيخ أحمد المجاز بهذه الاجازة قال فى رسالته الى الشيخ المحدث الحرّ العاملىّ: ان والد المجاز والده رضىّ الدين هو الذى شارک أخويه فخر الدين و الشيخ عبد اللطيف فى الاجازة عن الشيخ حسن صاحب المعالم و جده الشيخ علىّ بن أحمد كان من تلاميذ الشيخ زين الدين الشهيد و قد قرأ عليه شرحه على اللمعة فى سنة ۹۶۰ و جده الأعلى هو الشيخ شهاب الدين أحمد المجاز بهذه الاجازة عن المحقق الكركى و هو ابن الشيخ محمّد بن أبى جامع الذى رأيته بخطه التنقيح الرائع كتبه فى سنة ۹۰۹ و ذكر نسبه هكذا محمّد بن أحمد بن علىّ بن أحمد بن أبى جامع العاملى.

فعلى هذا ظهر ان جد هذا البيت و هو الشيخ أحمد بن أبى جامع معاصر للعلامة الحلى تقريبا.

[۲۰] (۲) الاريحى ح ل ظ.

و هذا الإسناد ينتهى إلى كبراء مشايخ الإمامية رضوان الله عليهم و يتنوع أنواعا كثيرة و يتشعب شعبا متفرقة و يتصل بأئمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم و فى جميع المراتب هو طريق الرواية عن كل من وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته و لذلک مظنة و معدن فليطلب منهما.

و أجزت له أن يروى عنى كل ما صدر عنى من مصنف و مؤلف خصوصا ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلک كما شاء و أحب محتاطا.

و كتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى على بن عبد العالى بالمشهد المطهر الغروى على مشرفه الصلاة و السلام فى تاريخ شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان و عشرين و تسعمائة حامدا مصليا مسلما.

ص:62

ثم كتب الشيخ على الكركى المشار إليه بقوله حيث اقتضى الحال ذكر إسناد من الأسانيد التى لهذا الكاتب إلى أئمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم فأقول.

أخذت علوم الشرع عن جمع من مشايخنا الماضين و سلفنا الصالحين أجلهم شيخنا الإمام شيخ الإسلام زين الدين على بن هلال قدس الله روحه و نور ضريحه بحق روايته عن شيخه الأجل الشيخ الإمام شيخ الإسلام جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد الحلى قدس الله روحه الطاهرة بحق روايته عن الشيخ الأجل العالم العلامة زين الدين على بن الخازن الحائرى طيب الله مضجعه بحق روايته عن الشيخ الأجل شيخ الإسلام و فقيه أهل البيت صدقا أفضل المتقدمين و المتأخرين شمس الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهرة و جمع بينه و بين أئمته فى الآخرة.

و هو أخذ عن جمع كثير من الأشياخ أجلهم الشيخان الأجلان الفقيهان الأوحدان قدوة أهل الإسلام فخر الملة و الحق و الدين محمد بن المطهر و عميد الملة و الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى قدس الله روحيهما و نور ضريحهما و أعظم أشياخهما بل أشياخ جميع أهل عصرهما على الإطلاق الشيخ الإمام الأوحد بحر العلوم مفتى فرق الأنام محيى دارس الرسوم جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى رفع الله قدره فى عليين و رزقه مرافقة النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ و انتشار أشياخ هذا الشيخ و تعدد الذين روى عنهم و بلوغهم حدا ينبو عن الحصر أمر واضح كالشمس فى رابعة النهار إلا أن أوحدهم و أعلمهم بفقه أهل البيت الشيخ الأجل الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل عصره و وحيد أوانه نجم الملة و الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد قدس الله روحه الطاهرة و أعلم مشايخه بفقه أهل البيت الشيخ الفقيه السعيد الأوحد محمد بن نماء الحلى و أجل أشياخه الشيخ الإمام العالم المحقق قدوة المتأخرين فخر الدين محمد بن إدريس الحلى العجلى برد الله مضجعه.

و قد أخذ عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد عربى بن مسافر العبادى و أخذ هو

ص:63

عن الشيخ السعيد العالم إلياس بن هشام الحائرى و أخذ هو عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد الأوحد المفيد أبى على ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام حقا قدوة هذا المذهب عمدة الطائفة المحقة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و أخذ هو عن والده قدس الله أرواحهم و رفع درجاتهم.

و طرق الشيخ قدس الله لطيفه إلى أئمة الهدى تنبو عن الحصر و قد تكفل ببيان معظمها التهذيب و الاستبصار و الفهرست و كتاب الرجال و قد اشتهر عند الخاص و العام أن أجل مشايخه الشيخ الإمام الأوحد رئيس الإمامية فى زمانه بغير مدافع محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة و من أجل مشايخه الشيخ الأجل الفقيه السعيد أبو القاسم جعفر بن قولويه و الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه القمى قدس الله روحيهما.

و أعظم الأشياخ فى تلك الطبقة الشيخ الأجل جامع أحاديث أهل البيت محمد بن يعقوب الكلينى صاحب كتاب الكافى فى الحديث الذى لم يعمل للأصحاب مثله و هو يروى عمن لا يتناهى من رجال أهل البيت منهم الفقيه الأجل على بن إبراهيم بن هاشم القمى و هو يروى عن أبيه إبراهيم بن هاشم و هو من رجال يونس بن عبد الرحمن و يقال إنه لقى الإمام الهمام على بن موسى الرضا ع.

و بالجملة فالطرق كثيرة و الأسانيد منتشرة فمتى صح عنده طريق و ثبت أن لى به رواية هو مسلط على روايته مأذون له فى نقله إلى من شاء مأخوذ عليه شروط الرواية المعروفة عند أهل الأثر مراعيا فى ألفاظ فى الأداء ما هو المعتمد عند المحققين من أهل علم دراية الحديث وفقه الله و إيانا لما يحب و يرضى.

و كتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى على بن عبد العالى لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رجب من سنة ثمان و عشرين و تسعمائة حامدا لله مصليا على رسوله محمد و آله مسلما.

ص:64

صورة إجازة ٣٩ الشيخ الأجل على بن عبد العالى الكركى المذكور قدس الله روحه أيضا للمولى عبد العلى بن أحمد بن سعد الدين محمد الأسترآبادى رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله بارئ النسم و مجزل القسم و مفيض الجود و الكرم و الصلاة و السلام على النبى الأمى المبعوث إلى العرب و العجم المنعوت بأحاسن الصفات و الشيم محمد و آله الأطهار الأخيار مصابيح الظلم و ينابيع الحكم. و بعد فإن الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل قدوة الفضلاء زبدة العلماء الأتقياء الأخ فى الله المرتضى فى الإخوة جمال الملة و الحق و الدين عبد العلى ابن المرحوم المبرور المتوج المحبور الشيخ نور الدين أحمد ابن المرحوم المتوج سعد الدين محمد الأسترآبادى أدام الله تعالى بركات علومه بين الأنام و رفع قدره الشريف إلى أعلى مقام بمحمد و آله البررة الكرام صحب هذا الفقير الكاتب مدة من الزمان ببلدة أسترآباد حماها الله عن الشر و الفساد و جعلها بلد إسلام و إيمان إلى يوم المعاد ثم رحل إلى المشهد المقدس و الحرم الأقدس مهبط النور الإلهى و معدن الفيض القدسى حرم أمير المؤمنين و سيد الوصيين بالغرى على مشرفه أفضل الصلاة و السلام و أكمل التحية و الإكرام و فاز بمجاورة تلك الأعتاب الطاهرة برهة من الزمان و

كان فی خلال ذلک کله مشتغلا بالخوض فی علم الشریعة المطهرة فقرأ من بعض الکتب الفقهیة شیئا یسیرا و سمع بقراءة غیره جملة کثیرة.

فمما سمعه کتاب إرشاد الأذهان إلی أحکام الإیمان من مصنفات شیخنا الشیخ الإمام شیخ مشایخ الإسلام بحر العلوم محیی ما درس من معاهد الشریعة الغراء جمال الملة و الحق و الدین أبی منصور الحسن ابن الشیخ الإمام الفقیه السعید سدید الدین

ص:65

یوسف بن المطهر الحلی قدس الله روحه الطاهرة و رفع درجته فی درجات الآخرة من أوله إلی آخره و کان الخوض فی حل أوائل الکتاب علی وجه الکشف و التنقیح.

و کذا سمع ما کتبته علی الکتاب المذکور من الحواشی المشتملة علی النکت و الفوائد سمعا معتبرا منقحا مهذبا و سمع أیضا بقراءة غیره الجزء الأول من کتاب شرائع الأحکام فی مسائل الحلال و الحرام من مصنفات الشیخ الإمام شیخ الإسلام محقق المسائل مهذب الدلائل فقیه أهل البیت فی زمانه نجم الملة و الحق و الدین أبی القاسم جعفر بن سعید الحلی قدس الله سره و رفع فی الدارین قدره و أعلی ذکره و سمع أیضا غیر ذلک. و قد استخرت الله تعالی و أجزت له أن یروی جمیع ما للروایة فیه مدخل مما یجوز لی و عنی روایته من معقول و منقول و فروع و أصول و فقه و حدیث و تفسیر روایة عامة فی العلوم الإسلامیة و المصنفات المعتبرة العلمیة مشترطا علیه رعایة ما یجب رعایته فی الإجازة من الأمور المعتبرة عند علماء الحدیث آخذا علیه تحری جادة الاحتیاط الموصلة إلی سواء الصراط بأسانیده المعتبرة المتصلة بالمصنفین و المنتهیة إلی النبی و آله الأئمة المعصومین صلوات الله علیه و علیهم أجمعین. فمن ذلک جمیع مصنفات الشیخ الفقیه السعید الزاهد العابد قدوة المتأخرین جمال الملة و الدین أبی العباس أحمد بن فهد الحلی قدس الله روحه و نور ضریحه بحق روایتی لها عن شیخی الشیخ الإمام علامة العلماء الأعلام زین الدین أبی الحسن علی بن هلال الجزائری قدس الله لطیفه و ألحقه بنبیه و أئمته صلوات الله و سلامه علیه و علیهم أجمعین بروایته لها عن المصنف بلا واسطة. و من ذلک جمیع مصنفات شیخنا الشیخ الإمام الأجل السعید شیخ الإسلام ملک المحققین علامة المتقدمین و المتأخرین الفائز بالسعادة و الشهادة شمس الدین أبی عبد الله محمد بن مکی رفع الله درجته فی علیین و ألحقه بالنبی و الأئمة المعصومین ع بالإسناد إلی ابن فهد بروایته لها عن الشیخ الأجل الفقیه زین الدین أبی الحسن علی بن الخازن الحائری تغمده الله برضوانه و فسح له فی جنانه بروایته لها عن المصنف بلا واسطة.

ص:66

و من ذلک جمیع مصنفات الشیخین الإمامین الفقیهین السعیدین الأوحدین الأکملین فخر الدین أبی طالب محمد بن المطهر و عمید الدین عبد المطلب بن الأعرج الحسینی قدس الله روحیهما و نور مرقدیهما بالإسناد إلی شیخنا الإمام السعید الشهید بروایته عنهما بلا واسطة. و من ذلک جمیع مصنفات شیخنا الشیخ الأجل الأوحد بحر العلوم مفتی فرق الإسلام علم المتقدمین و المتأخرین جمال الملة و الدین أبی منصور الحسن بن یوسف المطهر سقی الله ضریحه صوب العهاد و حشره مع نبیه و أئمته الأمجاد بالإسناد إلی الشیخین الإمامین فخر الدین و عمید الدین بروایتهما عن الإمام المصنف بلا واسطة. و من ذلک جمیع مصنفات الشیخ الإمام السعید المحقق شیخ الإسلام نجم الملة و الدین أبی القاسم جعفر بن سعید نور الله مرقده بالإسناد المتقدم

إلى الإمام جمال الدين بن المطهر عن شيخه الإمام المصنف بلا واسطة. و من ذلک جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد الأوحد المحقق المدقق نجيب الدين أبى زكريا يحيى بن سعد بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنه. و من ذلک جميع مصنفات السيدين الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابنى طاوس الحسينى أنار الله مرقدهما بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنهما.

و بهذا الإسناد جميع مصنفات الإمام سديد الدين يوسف بن المطهر برواية ولده الإمام جمال الدين عنه بلا واسطة. و بالإسناد إلى الجماعة المذكورين أعنى السيدين ابنى طاوس و الشيخين ابنى سعيد و الفقيه الأجل سديد الدين جميع مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن نما الحلى بحق روايتهم عنه بلا واسطة و عن ابن نما جميع مصنفات الشيخ الفقيه الإمام الحبر المحقق فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى رضى الله عنه و أرضاه بلا واسطة. و من ذلک جميع مصنفات الشيخ الإمام عماد المذهب شيخ الطائفة المحقة أبى

ص:67

جعفر محمد بن الحسن الطوسى رفع الله درجته فى عليين بالإسناد المتقدم إلى ابن إدريس بحق روايته عن الشيخ الفقيه عربى بن مسافر العبادى عن إلياس بن هشام الحائرى عن الشيخ الأجل السعيد المفيد أبى على بن الشيخ أبى جعفر عن والده. و بطريق آخر بالإسناد إلى الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى على الحسن ابن الشيخ الإمام محمد بن الحسن الطوسى عن والده. و بطريق آخر بالإسناد إلى سديد الدين يوسف عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضى العلوى الحسينى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى عن السيد فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى عن الشيخ الإمام أبى جعفر الطوسى.

و بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت فى زمانه محمد بن محمد بن النعمان المفيد قدس الله لطيفه عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عنه و عن الشيخ أبى جعفر جميع مصنفات السيد الإمام السعيد المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على بن الحسين الموسوى الملقب بالمرتضى رواية عن السيد قدس الله روحه و بالإسناد عن الشيخ المفيد عن الشيخ الفقيه الصدوق محمد بن على بن بابويه جميع مصنفاته و بالإسناد جميع مصنفاته الشيخ الإمام المحدث الثقة الحافظ أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى عن الشيخ المفيد عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه.

و أجزت له أن يروى عنى جميع ما ألفته و أنشأته من المؤلفات الفقهية و غيرها و أذنت له أن يعمل بما صح عنده و ثبت ترجيحى إياه و قولى به فى المسائل الشرعية و أن ينقله إلى طالبيه مراعيا فيه الشرائط المقررة المعتبرة بين أهل الصناعة و أن يفيد و يدرس و يجيب بالثبات و البيان عما وضح عليه صحته من ذلک ركونا إلى ديانته و أمانته فليرو ذلک كله. و كذا كل ما يجوز لى روايته مما تضمنه الأشياء المتكفلة بيان مروياتى بحيث أنه إذا صح لديه و لو بأن يجد بخطى تعيين طريق من طريق أو تعيين شىء من مروياتى

ص:68

فهو مسلط على روايته مأذون له فى نقله على حسب مشيته لمن شاء متى شاء مع المحافظة على الشرائط و المراعاة لجادة الاحتياط.

و أوصيه و نفسى بتقوى الله سبحانه و مراقبته فى السر و العلن و المداومة على ما يحظى عنده و يوجب الزلفى له و أسأله أن يذكرنى بخير فى مشاهده و أن لا يخلينى من صالح دعواته فى خلواته و جلواته و أعقاب صلواته وفقنا الله و إياه لما يحب و يرضى و ألهمنا سلوك الطريقة المثلى. و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية على بن عبد العالى تاب الله عليه توبة نصوحا بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام فى سادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره من سنة تسع و عشرين و تسعمائة حامدا لله على آلائه مصليا على رسوله محمد المصطفى و آله الطاهرين.

نقلت هذه الإجازة من خط مجيزها نفعنا الله به و كتب إبراهيم بن محمد بن على بن أحمد الحرفوشى العاملى الكركى غفر الله له و لوالديه و لجميع المؤمنين.

ص:69

صورة إجازة ۴۰ من الشيخ على الكركى[۲۱] المذكور أيضا للقاضى صفى الدين عيسى قدس الله روحهما

إجازة كبيرة قال رضى الله عنه.

كان القاضى صفى الحق و الدين عيسى الذى كان صدرا فى أيام بعض سلاطين المخالفين لم أزل أسمع مدائحه من أعيان السادات و غيرهم المجاورين بالمشهدين المقدسين المطهرين الغرويين و الحائرين صلوات الله على مشرفهما و القاطنين بالحلة السيفية و عند ورودى إلى مجاورة تلك الأعتاب المقدسة فى سنة تسع و تسعمائة تخمينا أو قريبا من ذلك و أنه كان يرابهم يعطيهم و يقضى حوائجهم و يجتهد فى صلتهم و يدفع مطاعن أهل السنة عنهم و أنه كان كثير النظر فى مناقب أئمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم و أنه كان مصاحبا لكاتب كشف الغمة فى مناقب الأئمة الطاهرين من مصنفات الشيخ الأجل السعيد على بن عيسى الإربلى و أن أعداءه طعنوا فيه بالرفض و توصلوا إلى قتله بهذا السبب سمعت ذلك من متعددين و قد استخرت الله تعالى و أجزت له أدام الله معاليه رواية الكتابين المذكورين كملا و رواية جميع مصنفات مصنفهما و مروياته على كثرتها بل أجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخى الذين أخذت عنهم و أكثرت التردد إلى مجالس دروسهم و الاستفادة من بركات أنفاسهم و جميع العلماء الذين عاصرتهم و ثبت لى حق الرواية عنهم من الخاصة و العامة فى المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و سائر الفنون الإسلامية من الأصولين و الفقه و الحديث و التفسير و غيرها و السماع و المناولة و الإجازة خاصها و عامها مراعيا فى صيغة الأداء ما هو وظيفة كل واحد من الطرق المذكورة عند أهل هذه الصناعة متحريا استجماع شرائط الرواية جميعها محافظا على طريقة الاحتياط الموصلة إلى سواء الصراط.

ص:70

---

[۲۱] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۱۵- فى رقم ۱۱۲۵.

فممن قرأت عليه و أخذت عنه و اتصلت روايتى به و لازمته دهرا طويلا و أزمنة كثيرة و هو أجل أشياخى و أشهرهم و هو شيخ الشيعة الإمامية فى زماننا غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علامة العلماء فى المعقول و المنقول المعمر الأوحد الفاضل ملحق الأحفاد بالأجداد قدوة أهل العصر قاطبة زين الملة و الحق و الدين أبو الحسن على بن هلال قدس الله نفسه الزكية و أفاض على مرقده المراحم الربانية.

قرأت عليه المنطق و الأصول و الفقه استوعبت كتاب قواعد الأحكام قراءة عليه و كثيرا من كتاب مختلف الشيعة فى مسائل الشريعة من مصنفات شيخنا الإمام جمال الدين بن المطهر و جميع شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول و غير ذلک.

و له مصنفات فى المنطق و الكلام و الأصول أجازنى رواية جميع ما يجوز له و عنه روايته فى جميع العلوم الإسلامية و كثيرا ما اقتصر على ذكره فى أسانيدى مع كثرة مشايخى نظرا إلى جلالة قدره و إسناده.

و أجل أشياخه الذين قرأ عليهم و أخذ عنهم و أفقههم و أزهدهم و أعبدهم و أتقاهم الشيخ الأجل الزاهد العابد الورع العلامة الأوحد جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلى قدس الله روحه الطاهرة و رفع محله فى درجات الآخرة من مصنفاته كتاب المهذب شرح النافع فى الفقه فى عدة مصنفات روى لى عنه شيخنا مصنفاته و مروياته كلها.

فمنها جميع مصنفات و مرويات شيخنا الإمام شيخ الإسلام علامة المتقدمين و رئيس المتأخرين حلال المشكلات و كشاف المعضلات صاحب التحقيقات الفائقة و التدقيقات الرائقة حبر العلماء و علم الفقهاء شمس الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن مكى الملقب بالشهيد رفع الله درجته فى عليين و حشره فى زمرة الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين بحق رواية الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد لها عن شيخه الأجل الفقيه السعيد زين الدين على بن الأجل السعيد تاج الدين أبى الحسن على بن الخازن الحائرى عنه عن شيخنا السعيد الشهيد.

و لنا إلى شيخنا هذا عدة أسانيد أخر و لنا به مزيد اختصاص لأنه شيخ أسلافنا و اختصاصهم به أمر مشهور إلا أن هذا الإسناد أجلها.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام الأجل السعيد الأوحد المحقق فخر الملة و الدين أبى طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه و نور ضريحه برواية ابن فهد لها عن شيخه الإمام العالم الفاضل الكامل العلامة ظهير الملة و الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى و عن شيخه الإمام الأعظم الفقيه الورع السديد السعيد نظام الدين على بن عبد الحميد ره و رضى عنهما.

ح و بالإسناد إلى ابن فهد عن ابن الخازن عن شيخنا السعيد الشهيد قدس الله سره كلهم جميعا عن الإمام فخر الدين قدس الله روحه.

و منها جميع مصنفات و مرويات السيد الأجل السعيد المرتضى المحقق الأوحد العلامة عميد الدين أبى عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسينى سقى الله حريمه صوب الغوادى بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكى عنه بغير واسطة.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام الحبر الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر بالأسانيد المتقدمة إلى العلامة ولده فخر الدين و السيد المرتضى عميد الدين كلاهما عنه بغير واسطة و يرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقق جامع المعقول و المنقول قطب الملة و الحق و الدين أبى جعفر البويهى الرازى شارح الشمسية و المطالع فى المنطق عن الإمام جمال الدين بلا واسطة فإنه من أجل تلامذته و من أعيان أصحابنا الإمامية قدس الله أرواحهم و رضى عنهم أجمعين.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام ففيه أهل البيت رئيس الإمامية فى زمانه محقق المطالب الفقهية منقح الدلائل الشرعية نجم الملة و الحق و الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلى صاحب كتاب الشرائع و المعتبر و غيرهما قدس الله روحه الطاهرة و رفع قدره فى درجات الآخرة بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمال الدين عنه بغير واسطة.

ص:72

و يرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكى عن الشيخ الأجل السعيد زين الدين على بن طراد عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء و البلغاء تاج المحدثين و الفقهاء تقى الدين الحسن بن داود صاحب كتاب الرجال و غيره عن شيخه المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد المذكور بغير واسطة و بهذا الإسناد إلى الإمام تقى الدين الحسن بن داود المذكور جميع مصنفاته و رواياته.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام الأجل الفقيه السعيد سديد الملة و الدين يوسف بن المطهر قدس الله نفسه بالأسانيد المتقدمة إلى ولده الإمام الأوحد جمال الدين عنه بغير واسطة.

و بهذا الإسناد إلى الإمام جمال الدين جميع مصنفات و مرويات المولى الأجل الفرد الأوحد سلطان العلماء المحققين أعلم المتقدمين و سيد المتأخرين نصير الملة و الحق و الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى أعلى الله مكانه فى عليين و أحله من رياض القدس فى مقام الآمنين بحق روايته عنه بالقراءة و غيرها.

و بالأسانيد إلى الإمام جمال الدين رواية جميع مصنفات الإمام العلامة نجم الدين الكاتبى عنه بلا واسطة.

و بالإسناد إليه أيضا جميع ما صنفه الإمام الأجل الأوحد المحقق العلامة كمال الملة و الحق و الدين ميثم البحرانى شارح كتاب نهج البلاغة قدس الله نفسه و طهر رمسه عنه بغير واسطة.

و بالإسناد إليه رواية مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد الأوحد جامع المعقول و المنقول نجيب الدين أبى زكريا يحيى بن سعيد صاحب كتاب الجامع و كتاب الجمع بين الأشباه و النظائر و غيرهما عنه بغير واسطة.

و بالإسناد إليه أيضا رواية جميع مصنفات و مرويات السيدين السندين الطاهرين العالمين الفردين جمال الدين أحمد و رضى الدين على ابنى طاوس الحسنى سقى الله ضريحهما صوب الغمام عنهما رحمهما الله تعالى.

و منها جميع مصنفات الشيخ الإمام المتبحر جامع المعقول و المنقول مستجمع

ص:73

فنون العلوم عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد شارح نهج البلاغة و صاحب القصائد السبع فى مدح إمام البررة و مبير الكفرة و الفجرة أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه و أشرف تحياته رحمه الله و رضى عنه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين عن والده الأجل سديد الدين عن ابن أبى الحديد.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ السعيد السديد الفقيه العالم محمد بن نما الحلى رحمه الله و رضى عنه بالإسناد المتقدم إلى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد ح و بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف كلاهما عنه.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق حبر العلماء و الفقهاء فخر الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى الربعى برد الله مضجعه و شكر له سعيه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة و غيرها فإنه أسد تلامذته.

و منها جميع مصنفات و مرويات السيد السعيد الأجل العالم النسابة فخار بن معد بن فخار الحلى الموسوى قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ السعيد سديد الدين بن المطهر عنه و عن السيد فخار هذا جميع مصنفات و مرويات والده السيد معد عنه و عن السيد معد جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمى صاحب كتاب إزاحة العلة فى معرفة القبلة الذى لم يعمل مثله عنه.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل السعيد عبد العزيز بن نحرير بن البراج خليفة الشيخ الأجل الأعظم رئيس كافة المتأخرين من الإمامية محمد بن الحسن الطوسى بالإسناد إلى الشيخ شاذان بن جبرئيل عن الشيخ السعيد عبد الله بن عبد الواحد.

و منها جميع مصنفات و مرويات السيد السعيد العالم جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى الحسنى قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر عنه و بالإسناد عن جمال الدين أحمد المذكور جميع

ص:74

مصنفات و مرويات والده يوسف المذكور و مرويات والده أحمد المذكور العريضى عنه و بالإسناد إلى السيد أحمد هذا جميع مصنفات و مرويات السعيد الأجل الأوحد برهان الدين محمد بن محمد الحمدانى القزوينى نزيل الرى عنه.

و بالإسناد إلى برهان الدين هذا جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل العالم الفقيه السعيد سديد الدين الحمصى عنه و كذا مصنفات و مرويات السيد الأجل السعيد العالم فضل الله بن على الراوندى الحسنى رحمه الله و رضى عنه بالإسناد إلى برهان الدين الحمدانى عنه.

و بالإسناد إلى السيد فضل الله جميع مصنفات و مرويات السيد الأجل السعيد العالم عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى قدس الله روحه و بالإسناد إلى العماد أبى الصمصام جميع مصنفات و مرويات الشيخ السعيد العالم النجاشى صاحب كتاب الرجال المشهور عنه.

و أما مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام ملک العلماء و إمام الفقهاء و عماد المذهب و رئيس أجلاء الفرقة المحقة الإمامية و قدوتهم و مرجعهم بغير منازع و فقيه أهل البيت محمد بن الحسن الطوسى أحله الله من الفردوس فى الرفيع الأعلى و بوأه من رياض القدس المحل الأسنى فإنى أرويها بطرق متكثرة لا تكاد تتناهى.

منها الطرق المتقدمة المتصلة بالشيخ السعيد فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الربعى بحق روايته عن شيخه الفقيه السعيد عربى بن مسافر العبادى عن شيخه إلياس بن هشام الحائرى ح و بالإسناد و يرويها غالبا الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر عن الشيخ السعيد نجيب الدين محمد السوراوى عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة كلاهما عن الشيخ الأجل السعيد المفيد أبى على الحسن ابن الشيخ الإمام أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن والده الشيخ أبى جعفر رضى الله عنه و عنهم أجمعين.

و بهذا الإسناد إلى الشيخ أبى جعفر جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت مربى العلماء و محط رحال الفضلاء الأجلاء قامع المبتدعين

ص:75

محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة و رفع قدره فى درجات الآخرة بحق روايته عنه بالقراءة و غيرها فإنه أعظم مشايخه و أشهرهم.

و بهذا الإسناد بعينه رواية جميع مصنفات و مرويات السيد الأجل الطاهر شيخ أهل البيت و فقيههم و علامة زمانه الإمام الأوحد علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على المرتضى ابن النقيب الأجل الأعظم الشريف أبى أحمد الحسين الحسينى الموسوى حشره الله مع آبائه الطاهرين المعصومين بحق رواية الشيخ الإمام أبى جعفر الطوسى عنه.

و بالإسناد إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى رواية جميع مصنفات و مرويات شيخه السعيد العالم المحدث أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى قدس الله روحه بروايته عنه و بالإسناد جميع مصنفات و مرويات الشيخ العالم الفاضل أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر برواية الشيخ الإمام أبى جعفر عنه.

و منها مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد العالم أبى القاسم جعفر بن قولويه بالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد أبى عبد الله المفيد بروايته عنه رضى الله عنهما و أرضاهما و بهذا الإسناد رواية جميع مصنفات و مرويات الشيخ الجليل الحافظ المحدث الرحلة المصنف الكبير الثقة الصدوق أبى عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام السعيد على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه قدس الله روحه الطاهرة بحق رواية الإمام أبى عبد الله المفيد عنه.

و بالإسناد إلى الشيخ الصدوق المذكور جميع مصنفات و مرويات والده المذكور و من جملتها كتاب الرسالة المشهورة بحق روايته عنه قراءة و غيرها.

و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع أحاديث أهل البيت ع أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكتاب الكبير فى الحديث المسمى بالكافى الذى لم يعمل مثله بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبى جعفر محمد بن قولويه بحق روايته عنه قدس الله سرهما و رفع قدرهما و قد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية و الأسرار الدينية ما لا يوجد فى غيره.

ص:76

و هذا الشيخ يروى عمن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت ع و رجالهم و محدثيهم مثل على بن إبراهيم و هو يروى عن أبيه و مثل محمد بن محبوب و هو يروى عن محمد بن أحمد العلوى عن السيد الأجل أبى الحسن على ابن الإمام أبى عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله و سلامه عليه عن أخيه الإمام موسى الكاظم ع عن آبائه المعصومين و قد تضمن هذا الكتاب و كتاب التهذيب للشيخ أبى جعفر الطوسى قدس الله سره و كتاب من لا يحضره الفقيه من الطرق إلى النبى و الأئمة ع ما يربو على ألوف.

و من أجلاء علمائنا و فقهائنا و رؤسائهم فقهاء حلب و هم جمع كثير و منهم فقهاء طرابلس و منهم الشيخ الأجل السعيد أبو الفتح الكراجكى نزيل الرملة البيضاء و منهم الشيخ الإمام السعيد جامع المعقول و المنقول أمين الدين أبو الفضل الطبرسى صاحب المصنفات الكثيرة منها التفاسير الثلاثة أحدها التفسير الكبير المسمى بمجمع البيان.

فمن فقهاء حلب الشيخ الأجل الفقيه هبة الله بن حمزة صاحب الوسيلة و قد رويت جميع مصنفاته و مروياته بالأسانيد الكثيرة و الطرق المتعددة فمنها الطرق المتعددة إلى الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن فهد عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوى الحسنى عن شيخه السيد العالم الفاضل على بن عبد الحميد بن فخار العلوى الحسينى الموسوى عن والده السيد عبد الحميد عن ابن حمزة.

و منهم الشيخ السعيد العالم أبو جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى صاحب المناقب و كتاب المثالب و رويت جميع مصنفاته و مروياته بالإسناد إلى السيد السعيد عبد الحميد بن فخار بروايته عن السيد السعيد الفقيه الزاهد مجد الدين أبى القاسم على بن العريضى عن ابن شهرآشوب رحمهم الله و رضى عنهم أجمعين.

و مما أرويه بخصوصه كتاب نهج البلاغة من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين و إمام المتقين و سيد الوصيين أبى الحسن المرتضى على بن أبى طالب صلوات الله و

ص:77

سلامه عليه و آله جمع السيد الأجل الأوحد السعيد الطاهر رضى الدين أبى الحسن محمد بن الحسين الموسوى قدس الله روحه الطاهرة و كتاب الصحيفة الكاملة للإمام الهمام السجاد زين العابدين ذى الثفنات على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين.

و كتاب كشاف حقائق التنزيل لجار الله العلامة محمود بن عمر الزمخشرى و كتاب الصحاح فى اللغة الشريفة العربية للإمام إسماعيل بن حماد الجوهرى و كتاب جمهرة اللغة للإمام الأوحد أبى بكر الحسن بن دريد الأزدى و كتاب المنظومة الموسوى بحرز الأمانى و وجه التهانى المشتهرة بالشاطبية نظم الشيخ الأجل أبى القاسم بن قرة بن خلف الرعينى الشاطبى فى القراءات السبع و كتاب النشر و نونية فى القراءات العشر للشيخ القارى العلامة الجزرى و غير ذلک من مشاهير الكتب فى فنون العلوم.

و بالجملة فما أرويه من طرق أصحابنا رضوان الله عليهم لا نهاية له لأنى أروى جميع ما صنفه و رواه علماؤنا الماضون و سلفنا الصالحون من عصر أشياخنا إلى عصر أئمتنا صلوات الله و سلامه عليهم و كثير من أسانيد ذلک موجود فى مواضع معدة له مثبت فى مظانه و قد أذنت للمشار إليه أدام الله تعالى علو قدره فى التسلط على روايته و نقله إلى تلامذته محتاطا لى و له مراعيا للشرائط المعتبرة فى ذلک عند أهل فن الحديث.

و لنورد حديثا واحدا مما نرويه متصلا تبركا و تيمنا و جريا على عادتهم الجليلة الجميلة فنقول.

أخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن على بن هلال بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام أبى عبد الله محمد بن مكى السعيد الشهيد قال أخبرنا الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبو طالب محمد بن المطهر و السيد السعيد عميد الدين عبد المطلب بن أعرج الحسينى عن الإمام المتبحر جمال الدين أبى منصور الحسن بن المطهر عن العلامة المحقق نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد عن الفقيه العلامة أبى عبد الله محمد بن نما عن

ص:78

الشيخ السعيد المتبحر فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس عن عربى بن مسافر العبادى عن إلياس بن هشام الحائرى.

ح و أعلى منه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف عن العلامة نجيب الدين محمد السوراوى عن الحسين بن هبة الله بن رطبة.

ح و أعلى منهما بالإسناد إلى شيخنا الشهيد قال أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدى قال أخبرنا الفقيه محمد بن أحمد بن صالح حدثنا نجيب الدين محمد بن نما أخبرنا والدى أبو البقاء هبة الله بن نما أخبرنا الحسين

بن محمد بن أحمد بن طحال المقدادی جمیعهم عن الشیخ السعید أبی علی الحسن ابن الشیخ الإمام أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی.

ح و أعلی من الجمیع بالإسناد إلی العلامة جمال الدین أحمد بن فهد عن السید العالم النسابة تاج الدین محمد بن معیة عن السید العالم علی بن عبد الحمید بن فخار الحسینی عن والده السید عبد الحمید عن السید فقیه مجد الدین أبی القاسم علی بن العریضی عن الشیخ السعید رشید الدین أبی جعفر محمد بن شهرآشوب المازندرانی عن السید العالم ذی الفقار محمد بن معد الحسینی کلاهما عن الشیخ الإمام عماد الفرقة الناجیة أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی قال أخبرنا أبو عبد الله الحسین بن عبید الله الغضائری أخبرنا أبو جعفر محمد بن بابویه حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانی حدثنا یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سنان عن أبویهما عن مولانا و مولی کافة الأنام أبی محمد الحسن العسکری عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه صلوات الله و سلامه علیهم أجمعین قال: قال رسول الله ص لبعض أصحابه ذات یوم یا عبد الله أحبب فی الله و أبغض فی الله و عاد فی الله فإنه لا تنال ولایة الله إلا بذلک و لا یجد رجل طعم الإیمان و إن کثرت صلاته و صیامه حتی یکون کذلک و قد صارت مواخاة الناس یومکم هذا أکثرها فی الدنیا علیها یتوادون علیها یتباغضون

و ذلک لا یغنی عنهم من الله شیئا فقال الرجل یا رسول الله کیف لی أعلم أنی والیت و عادیت فی الله عز و جل حتی أوالیه و من عدوه حتی أعادیه فأشار له رسول الله ص إلی علی ع قال أ لا تری هذا قال بلی فقال ولی هذا ولی الله فواله و عدو هذا عدو الله فعاده وال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیک و ولدک و عاد عدوه و لو أنه أبوک أو ولده.

و أجزت له رفع الله قدره أن یروی عنی جمیع ما صنفته و ألفته فی العلوم التی شارکت فیها بعض أهلها خصوصا علم الفقه فمن ذلک ما خرج من شرح کتاب قواعد الأحکام یزید علی ست مجلدات و من ذلک المختصر الموسوم بالجعفریة فی فقه القدوة و من ذلک المختصر المتکفل ببیان صیغ العقود و الإیقاعات و من ذلک کتاب اللمع الموسوم بنفحات اللاهوت و من ذلک المختصر المتضمن بیان أحوال الخراج.

و من ذلک حواشی کتاب مختلف الشیعة و حواشی کتاب إرشاد الأذهان و حواشی النافع و الرسالة الألفیة و قد وقع فی هذه الحواشی المذکورة من قلم ما أحوجت إلی کمال الاعتناء بتصحیحها و عدة رسائل مثل رسالة تحقیق حکم الجمعة فی زمان الغیبة و مثل رسالة تحقیق جواز السجود علی التربة الحسینیة علی مشرفها الصلاة و السلام بعد أن تشوی بالنار و غیر ذلک مع ما أنا علیه من القصور و التقصیر و أن یفید الطالبین و یجیب المستفیدین أمده الله تعالی بعنایته و أیده برعایته بمحمد و عترته.

و أما کتب العامة و مصنفاتهم فإن أصحابنا لم یزالوا یتناقلونها و یروونها و یبذلون فی ذلک جهدهم و یصرفون فی هذا المطلب نفائس أوقاتهم لغرض صحیح دینی فإن فیها من شواهد الحق و ما یکون وسیلة إلی تزییقات الأباطیل ما لا یحصی کثرة و الحجة إذا قام الخصم بتشییدها عظم موقعها فی النفوس فکانت أدعی إلی إسکات الخصوم و المنکرین للحق و دفع تعللاتهم و مع ذلک ففی الإحاطة بها فوائد أخری جمة.

و قد اتفق فی الأزمنة السابقة بذل الجهد و استفراغ الوسع مدة طویلة فی تتبع

ص:80

مشاهیر مصنفاتهم فی الفنون خصوصا العلوم النقلیة من الفقه و الحدیث و ما یتبعه و التفسیر و ما جری مجراها کاللغة و فنون العربیة فثبت لی حق الروایة بالقراءة لجملة کثیرة من المصنفات الجلیلة المعتبرة.

و کذا ثبت لی بحق الروایة لما لا یکاد یحصی و لا یحصر من مصنفاتهم فی العلوم الإسلامیة إجازة خاصة و عامة من علمائنا رضوان الله علیهم و من علمائهم الذین عاصرتهم و أدرکت زمانهم فأخذت عنهم و أکثرت الملازمة لهم و التردد إلیهم بدمشق و بیت المقدس شرفه الله و عظمه و بمصر و مکة زادها الله شرفا و تعظیما و صرفت فی ذلک سنین متعددة و أزمنة متطاولة و جمعت أسانید ذلک و أثبته فی مواضع و کتبت مشیخة شیخنا الجلیل أبی یحیی زکریا الأنصاری بمصر و تتبعت جملة من أسانید شیخنا الجلیل العلامة کمال الدین أبی عبد الله محمد بن أبی شریف المقدسی فکتبتها و خطه مکتوب علی بعضها و کذا خط زکریا مکتوب علی مواضع من مشیخته التی سبق ذکرها.

فأجزت له أدام الله تعالی رفعته روایة جمیع ذلک بالأسانید مضافا إلی ما سبق تفصیله و إجماله کما شاء و أحب لمن شاء و أحب متی شاء و أحب مراعیا شرائط الروایة المقررة عند أهل الدرایة محتاطا لی و له و شرط علیه تصحیح النسخ و ترک الإقدام فی مواضع و أوصیته بما أوصیت به تقوی الله تعالی و کمال مراقبته فی السر و العلن و أسأله أن لا ینسانی فی دعواته فی خلواته و صلواته.

هذا آخر صورة خطه عفا الله عنه.

و کتب ذلک بیده الفانیة الفقیر إلی عفو الله و کرمه علی بن عبد العالی تجاوز الله عن سیئاته ببلدة أصفهان حماها الله عن الآفات لتسع خلت من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع و ثلاثین و تسعمائة هجریة أحسن الله خاتمتها حامدا لله تعالی علی آلائه مصلیا علی محمد سید الأنبیاء و آله الطاهرین.

و قد نقل هذه الإجازة من خط نقل من خط نقل من خطه الشریف قدس الله روحه و نور ضریحه أفقر عباد الله الغنی المغنی أبو عبد الله الحسین بن حیدر الکرکی العاملی

ص:81

عاملهم الله بلطفه الخفی بالنبی و الوصی و آلهما الأطهار الأبرار صباح یوم الاثنین عشرین من شهر ربیع الأول من شهور سنة ألف و اثنین من الهجرة النبویة علی مشرفها الصلاة و السلام.

صورة إجازة ۴۱ الشيخ على الكركى[۲۲] المذكور للسيد شمس الدين محمد[۲۳] بن السيد مهدى بن السيد كمال الدين محسن الرضوى المشهدى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الهادى إلى صوب الصواب و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله أفضل من أوتى الحكمة و فصل الخطاب.

و بعد فإن السيد السند الأوحد شرف أولاد الرسول خلاصة سلالة الزهراء البتول أنموذج أسلافه الطاهرين نتيجه السادات المبجلين ذى النسب الطاهر و الحسب الفاخر جامع الكمالات الإنسية صاحب النفس القدسية الفاضل الكامل العلامة شمس الملة و الدين محمد الملقب بما يشعر العلاقة بالمهدى ابن المرحوم المبرور المتوج المحبور شرف السادة و النقباء قدوة الأجلاء الفضلاء الأتقياء كمال السيادة و الدين محسن الرضوى المشهدى قدس الله روح السلف و أدام أيام الخلف و منحه السعادة و الإقبال و خصه ببلوغ ذروة المجد و الجلال صحبنى عند توجهى إلى خراسان فى سنة ست و ثلاثين و تسعمائة و عند عودى متوجها إلى بلدة الإيمان قاشان حماها الله من طوارق الحدثان مدة قرأ على فى خلالها شيئا يسيرا من كتاب

ص:82

قواعد الأحكام فى علم الفقه من مصنفات مولانا و سيدنا شيخ الإسلام مبين الحلال و الحرام مفتى الفرق جامع أشتات العلوم محيى ما اندرس من الرسوم الحبر البحر العلامة جمال الملة و الحق و الدين أبى منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين أبى يعقوب يوسف بن على بن المطهر الحلى قدس الله روحه الطاهرة و رفع قدره فى درجات الدار الآخرة.

و قرأ على أيضا من أول كتاب النافع مختصر الشرائع فى الفقه من مصنفات مولانا و سيدنا الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإسلام فقيه أهل البيت ع فى زمانه إلى كتاب الحج قراءة شهدت بفضله و كمال استعداده.

و قد استخرت الله تعالى و أجزت له رواية جميع الكتابين المذكورين و رواية غيرهما من مصنفات مصنفيهما فى المعقول و المنقول و الفروع و الأصول بحق روايتى لذلك عن مشايخى الذين قرأت عليهم و أخذت عنهم و ثبت لى الاتصال بهم.

فمنهم و هو أجلهم شيخنا الشيخ الأجل السعيد الأوحد علامة العلماء المحققين قدوة الفضلاء المدققين زين الملة و الحق و الدين أبو الحسن على بن هلال الجزائرى قدس الله روحه و نور ضريحه عن عدة من الأشياخ أجلهم الشيخ الأجل السعيد العالم الكامل جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلى رفع الله قدره فى عليين عن جمع مشايخه أحدهم الشيخ الفقيه السعيد الأجل زين الدين أبو الحسن على بن الخازن الحائرى عن شيخ الإسلام قدوة علماء الأنام أفضل المتقدمين و المتأخرين شمس الملة و الحق و الدين أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله نفسه النفيسة عن الشيخ السعيد الأوحد المحقق فخر الدين أبى

---

[۲۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۱۵- فى رقم ۱۱۲۷.

[۲۳] (۲) هو السيّد شمس الدين محمّد المهدى بن السيّد كمال الدين محسن الرضوى المشهدىّ المصاحب مع المحقق الكركى و الملازم له فى سفره الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام فى سنة ۹۳۶ و كان يقره عليه الى ان كتب له الاجازة المختصرة بمحروسة قم فى حاد يعشر ذى الحجة سنة ۹۳۷- الذريعة ج ۱ ص ۲۱۵.

طالب محمد بن المطهر و السيد السعيد الأجل عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى قدس الله روحيهما عن شيخهما الشيخ الإمام جمال الحق و الدين الحسن بن المطهر.

و هذا بعينه هو الإسناد إلى العلامة المحقق نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد فإن الإمام جمال الدين يروى عنه بغير واسطة رحمهم الله تعالى و رضى عنهم أجمعين.

ص:83

و أجزت له رواية جميع ما يجوز لى و عنى روايته من سائر العلوم الإسلامية التى ثبت لى روايتها بأصناف الرواية بالأسانيد التى لى و هى مبينة فى مواضعها مثبتة فى معادنها فليرو ذلک محتاطا موفقا مسددا و أوصيه بتقوى الله تعالى و مراقبته فى السر و العلن و أن لا ينسانى من دعواته على مرور الأوقات و أن يراعى الأمور المشترطة فى الرواية عند أولى الدراية.

و كتب هذه الكلمات بيده الفانية على بن عبد العالى تجاوز الله عن سيئاته بمحروسة قم جعلها الله تعالى دار إيمان و أمان إلى يوم الدين فى حادى عشر شهر ذى الحجة الحرام سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة حامدا لله تعالى مصليا على رسوله محمد و آله الطاهرين مسلما.

ص:84

صورة إجازة ۴۲ الشيخ[۲۴] العلامة مروج مذهب الأئمة الطاهرين صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين الشيخ على بن عبد العالى الكركى المذكور أيضا قدس الله روحه للشيخ الفاضل الكامل مولانا درويش محمد الأصفهانى[۲۵]

جد والدى من قبل أمه رحمهم الله تعالى قد كتبها بعد دعاء الصباح المنسوب إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و دعاء السمات و التعقيب الذى ألفه لسائر الصلوات و هذا لفظه.

الحمد لله قرأ على هذا الدعاء و الذى قبله عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهانى بلغه الله ذروة الأمانى قراءة تصحيح.

كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنة تسع و ثلاثين و تسع مائة حامدا مصليا.

---

[۲۴] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۱۴ فى رقم ۱۱۲۰.

[۲۵] (۲) هو درويش محمّد ابن العالم الصالح الشيخ حسن العاملى هو المولى كمال الدين النطنزى ثمّ الأصفهانىّ كان عالما فاضلا صالحا زاهدا متقيا من اكابر الثقات و من تلامذة الشهيد الثانى و هو والد والدة المولى محمّد تقى المجلسىّ الأول يروى عن المحقق الكركى و هو أول من نشر الأحاديث فى بلدة أصفهان فى دولة الصفوية.

و فى مناقب الفضلاء قال المير محمّد حسين سبط العلامة كان المولى كمال الدين من أهل الزهد و العبادة و قبره فى نطنز له قبة سامية.

الذريعة ج ۱ ص ۲۱۴- فوائد الرضوية ص ۱۷۷.

ص:85

صورة إجازة ۴۳ الشيخ المحقق الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى رحمه الله تعالى للخليفة شاه محمود.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و صلاته و سلامه على عباده المصطفين خصوصا صفوة الكونين و إنسان فص عين الإنسان و خلاصة أهل الكمال من خيرة الرحمن محمد المصطفى و آله مستودعى الحكم و البيان.

و بعد فيقول أخفض الخلائق عملا و أكبرهم زللا الحقير الفقير إلى الله المنان إبراهيم بن سليمان إنى لما نظرت بعين البصيرة فوجدت أكثر المنتحلين للشريعة المصطفوية بين مدع لا علم له و بين ناقل عمن لا يصح عنه النقل له اللهم إلا الأقل عددا ممن لا شهرة له أو مشهور لا أصل له كما قيل رب مشهور لا أصل له و رب متأصل لهم يشتهر نظرت إلى نفسى فوجدتنى و إن كنت ممتازا عن القسمين إلا أن بضاعتى نزرة و إضاعتى لا تخلو عن كثرة لكن لم يعزب عنى

قوله ص: إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه و من لم يفعل فعليه لعنة الله.

و إن من أعان ضعفاء الأمة على ما يصد الشيطان عنهم فى تكميل قوتى العلم و العمل كان فى أعلى المراتب تمثلت بقول الشاعر.

تأخرت أستسقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما.

فتقدمت على من يحتاج إلى و لو بعدم توجهه فى الحال و كان من عوارى الأيام أن اتفق الاجتماع بالحضرة الغروية على مشرفها أفضل الصلوات و أكمل التحيات بالبارع الأمجد الكامل الأوحد العالم الأسعد العالى الأنجد الخليفة شاه محمود وفقه الله تعالى للسعادتين و تكميل الرئاستين فذاكرنى فى بعض الكتب الفقهية مذاكرة تشهد بحسن فطنته و كمال حيطته و سأل منى إجازة فأجزت له ذلک و عرفت الكيفية إجمالا فالتمس منى طريقا إلى النبى ص يكون مما عبر عنه

ص:86

تعالى بقوله وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ فقد ورد بطريق أهل البيت ع فى تفسيرها أن القرى المباركة آل محمد ع و القرى الظاهرة الرواة عنهم من أهل طريقهم و هم وصلة للعلماء و المتعلمين إلى آخر الزمان إليهم و لا خوف فيها لصحة النقل فالمتمسک بذلک آمن و قد أوردت فى هذه الوريقات ثلاث فوائد و عقبتها بخاتمة.

الأولى الإجازة لا تفيد العمل لأن المجاز قد يشتمل على راجح و مرجوح و العمل بالراجح متعين و ترک العمل بالمرجوح كذلک فهى آخر مراتب الرواية و أعمها نفعا و يفيد تسلط المجاز له على رواية ما أجيز له فيه فإن كان كتاب فتوى رواه عن

صاحبه و إن كان كتاب رواية رواه إلى الإمام و منه يصل إلى النبى ص و منه يصل إلى الله تعالى و ذلک أن نبينا ص لا يعمل بالاجتهاد لقوله تعالى وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى و أئمتنا حفظة عنه صلى الله عليه و عليهم أجمعين.

لا يقال لو كان كذلک ما وقع الاختلاف بين الإمامية و لا فى رواياتهم مع أنهما موجودان كثيران مشهوران فنقول صحة الطريق لا تدل على إيضاح المعنى بحيث لا يحتمل غيره و لو دل لم يقتض عدم ورود المعارض و كيف و اللغة العربية و دلالتها لا يخلو من اختلاف و المعنى يتوقف على الحقيقة و أيضا فالحكمة اقتضت وجود العموم و الخصوص و الإجمال و البيان و الإطلاق و التقييد و النسخ و هو موجود فى الكتاب العزيز مع تواتره عن الله بما لو شكک فيه مشكک ارتد و من هنا قوله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ و الذكر رسول الله ص لقوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا فأهله أهل بيته.

الثانية لا بد فى نقل الرواية من صحة الكتاب و من غلطه إذا لم يكن مقروا بعينه و من شهرة أنه لفلان إذا لم ينقل من عدل أنه له و كلا الأمرين شرط فى روايته.

إن قلت المعتمد عند الإمامية أن الميت لا قول له فما فائدة رواية مصنفاتهم قلت الفوائد كثيرة منها معرفة الإجماع و الخلاف و التسلط على رواية المسائل

ص:87

التى لا خلاف فيها فإن الميت لا قول له فيما فيه الخلاف لاعتبار قوله فأما ما لا خلاف فيه فلا يستند القول إليه أصلا بل إلى المذهب إلى غير ذلک من الفوائد.

لا يقال إذا صح الكتاب و تواتر و اشتهر مصنفه جاز نسبته إليه فما فائدة الإجازة فنقول الإجازة تفيد كون المجاز له يروى عنه الكتاب و بين إسناده إليه و روايته عنه فرق فإن ما شرطه الرواية لا يكفى فيه الإسناد و من شروط الاجتهاد إسناد الرواية.

الثالثة رويت عن جماعة ثقات أوثقهم شيخى الشيخ إبراهيم بن الحسن الذراق مشافهة و عن جماعة عنه أوثقهم الشيخ على بن جعفر بن أبى سميط عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الذراق عن الشيخ الأجل على بن هلال عن شيخه عز الدين الحسن بن يوسف عن شيخه جمال الدين أحمد بن فهد مصنفاته و عنه بالطريق عن شيخه نظام الدين عبد الحميد عن شيخه فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاته و عن فخر الدين بالطريق عن والده جمال الدين جميع مصنفاته و عنه بالطريق عن أبى القاسم نجم الدين جميع مصنفاته.

و عن الشيخ أحمد بن فهد بالطريق السابق عن شيخه زين الدين على بن الحسن الخازن عن الشيخ محمد بن مكى الملقب بالشهيد جميع مصنفاته و عن الشيخ على بن هلال عمن شهد بثقته عن السيد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى عن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر.

و اعلم أن فخر الدين محمد بن الحسن ذكر أن له طرقا إلى الصادق ع تزيد على المائة فمنها ما رواه عن والده عن جده يوسف بن المطهر عن السيد أحمد بن يوسف الحسينى عن محمد بن محمد بن على الحمدانى عن السيد فضل الله بن على الحسنى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن على بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوى عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه موسى ع عن جعفر بن محمد ع.

ص:88

و هذا الطريق بعينه مع باقى الطرق لى إليه ع و لا يخفى إيصال طريقه بالله تعالى لأنه المرجع و لا كون ذلک طريقا إلى موسى بن جعفر و إلى آبائه إلى رسول الله ص.

و قد أجزت للخليفة المذكور رواية جميع ما ذكرت من كتب المصنفين و ما اشتمل عليه كتاب تهذيب الأحكام و الاستبصار و الكافى للكلينى من الأحاديث و أيضا ما اشتمل عليه كتاب من لا يحضره الفقيه مع جميع مؤلفات مصنفه محمد بن على بن بابويه بالطرق التى إلى فخر الدين عن والده مرفوعا بالطريق السابق إلى الطوسى عن المفيد عنه و بطريق آخر يختلف من جده يوسف فإنه عن فخار بن معد الموسوى عن شاذان بن جبرئيل القمى عن العماد الطبرى عن أبى على بن محمد الطوسى عن والده عن المفيد عنه و باقى الطرق إلى الأئمة ع لهذا الشيخ أعنى ابن بابويه و غيره هى طرقنا أيضا و هى مسطورة فى كتب الأحاديث المذكورة فليرو ذلک لمن شاء و أحب محتاطا فى الرواية لى و له دام مجده.

خاتمة قد نظرت فلم أجد إلا الله نافعا و ضارا و الاختيار لا ينافى ذلک قال الله تعالى أَ فَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَ ما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئَرُونَ فلا تقصد إلا وجه الله الباقى ليبقى العمل لک ببقائه و لا تنسنى من الدعاء و الحمد لله وحده و العذر فى الاختصار فعسى أن يتدارک التطويل بعد زمان غير طويل.

ص:89

صورة إجازة ۴۴ كتبها[۲۶] خلاصة المجتهدين الشيخ إبراهيم بن سليمان[۲۷] المذكور للشيخ شمس الدين محمد[۲۸] بن ترک قدس سرهما.

---

[۲۶] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۳۴.

[۲۷] (۲) هو الشيخ الأجل الأكمل الفاضل الصالح العالم الربانى و المعاصر للمحقق الثانى الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى البحرانىّ صاحب تصنيفات فائقة و اجازات نافعة و مقامات عالية و من مؤلّفاته كتاب تعيين الفرقة الناجية و الهادى الى سبيل الرشاد فى شرح الإرشاد و نفحات الفوائد و شرح على ألفية الشهيد و شرح أسماء الحسنى و الأربعين و نوادر الاخبار الطريفة و غيرها.

قال المحدث البحرينى فى اللؤلؤة: و قد رأيت بخط بعض الفضلاء أنّه حكى عن بعض أهل البحرين فى حقّ الشيخ هذا- قدّس سرّه ان هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة عليه السلام فى صورة رجل يعرفه الشيخ فسأله اى الآيات من القرآن فى المواعظ أعظم فقال الشيخ:\I« إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آياتِنا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنا أَ فَمَنْ يُلْقى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيامَةِ اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ»\E فقال عليه السلام: صدقت يا شيخ ثمّ خرج فسأل أهل البيت خرج فلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لمن خلق العقل هاديا إلى النجاة من معاضل المشكلات و جعله معصوما من الخطاء و الضلالات فالمتبع له المنقاد لهدايته فائز برضوانه فی

ص:90

الدارين فاضلا ملائكة القدس الأدنين و المؤثر هواه هاو فی الأخسرين ناقصا عن مراتب الأسفلين.

أحمده حمد من عرفه للمعقول مسددا و إلى الصواب فی المعاش و المال مرشدا و على الطاعات التی كلف بها عباده مسعدا و عن مهاوی المعاصی لعباده بتوفيقه مبعدا.

و أثنی عليه ثناء من أشار له إلى بدائع ألطافه و أراه فی مطالبه دقائق إسعافه و لم يمنعه من ذلک رؤيته على معاصيه بطول اعتكافه و على نفسه المأمور بصيانتها بفرط إسرافه و أتوكل عليه و أستعينه و أستهديه و أستغفره و أتوب إليه استغفار من علم أنه للعفو و الرحمة خلق العباد.

و أصلی على جميع أنبيائه و رسله خصوصا الهادی لجميع أنواع السداد فی المبدإ و المعاد خالص خلاصة الخلصاء و صفوة صفوة الأخلاء سيد ولد آدم محمد المصطفی و على آله القائمين فی الخلافة مقامه المهتدين بهداه الهادين إلى إعلامه خصوصا على أخيه بل نفسه فی النشأتين نور أنوار الله فی المنزلين و إمام أولياء الله فی الطاعتين و علة خلق الله فی الغايتين إمام الهدى و مصباح الدجی و العروة الوثقى على المرتضى صلوات الله على محمد و عليه و آلهما عدد ما فی علم الله و وفقنا لاتباع آثارهم لقصد وجه الله.

و بعد فإن المحبة القدسية اقتضت ظهور كمالات الحق فی النشأة الحسية و أعظمها جمعا و تفضلا الأنفس الإنسية حيث لم يتم لها الكمال الأعلى إلا بجعلها بطبعها نافرة عن الطاعات لتوفر دواعی الشهوة ثم يردعها الحب لباريها عن الاقتراف و تردها المربوبية و الاعتراف فسموا على الملائكة الدائبين على الطاعات من غير انصراف كونها الحق كذلک.

ثم شرع الشرائع الظاهرة فأبان بها ما خفی على العقول من الحكمة الباهرة

ص:91

و ألهمها ذوی الأنفس الباصرة و الأعين الناظرة و جعلهم النجوم الزاهرة يهدی بهم فی ظلمات مدلهمات الدنيا و الآخرة ففاز الفائزون بالاتباع بالنعيم المقيم وَ خَسِرَ هُنالِکَ الْمُبْطِلُونَ بالامتناع فكان مسكنهم الجحيم فبلغ الرسل أوامر الباعث مجدين و

فقالوا ما رأينا أحدا داخلا و لا خارجا الذريعة ج ۱ ص ۱۳۴ فوائد الرضوية ص ۶- اللؤلؤة ص ۱۵۹- الكشكول ج ۱ ص ۲۸۹- الروضات ص ۷- انوار البدريين ص ۲۸۲.

[۲۸] (۳) ذكره بعض أرباب المعاجم كصاحب الروضات ذكره اجمالا و ذكر انّ للشيخ إبراهيم المذكور اجازة للفاضل شمس الدين محمّد بن تركی و قال هی اجازة كبيرة ذات فوائد جمة و تحقيقات مهمة تبلغ كراستين تقريبا و تاريخها سنة ۹۱۵ ه بعد سنين من وروده العراق.

بالغوا فی النصح مجتهدین و قربوا به الأبعدین و أبعدوا الأقربین فلما توفاهم الله إلیه أقام السفراء مقامهم للدلالة علیه فجعل اتباعهم هو الطریق إلیه.

و لما تفاوت الخلق فی الاقتباس و لم یمکن للسفیر المباشرة بلاغ هذا کل فرد من الناس أمر الحق تعالی بحفظ الآثار و الأحادیث الشرعیة و الحالات و السیر النبویة و أمر من علم أن ینقل إلی من لا یعلم و من فهم أن یفهم من لم یفهم فقال تعالی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ و قال فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِیَتَفَقَّهُوا فِی الدِّینِ وَ لِیُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَیْهِمْ لَعَلَّهُمْ یَحْذَرُونَ و أکدته الأخبار المتواترة و الآثار المتظافرة

فمن ذلک قول الصادق ع: علینا أن نلقی إلیکم الأصول و علیکم أن تفرعوا.

و قوله: انظروا إلی رجل منکم یعرف شیئا من قضایانا الخبر.

و لا اشتباه فی کونه مسیرة السلف الأخیار المشهور لهم بالنجاة من الأئمة الأطهار.

و لما توقف ذلک علی الروایة لأنها النهج الموصل إلی الحق و الدرایة و السبیل الذی یعرف ما جاءت به الرسل المکرمون و ما بلغته عنهم الأئمة المعصومون و ذلک لما فیها من التسهیل علی الطالبین و إزاحة العلل عن المکلفین و لا سبیل إلی ذلک بدون نقل الثقات المرضیین من السلف الماضین إلی الخلف من الأعقاب الباقین تعاطی طلاب التسفیر حفظ الروایة لیکون الأدنی متساویة فی الدرایة و لیعلم أن الله تعالی قد نظر إلی کل فرد من عباده بعین العنایة و قبل الشروع فی المقصود نقدم مقدمة تشتمل علی مسائل.

الأولی اعلم أن من دان بدین النص و العصمة أبطل الاجتهاد إلا فی حال الضرورة کغیبة الإمام ع أو بعده مع حضور الواقعة و مع ذلک فلیس هو طریقا مستقلا بل یرجع معه إلی السؤال حیث یمکن و إن کان بعده کما هو عادة الصحابة

فی وقائعهم کما فی قصة عمار فی التیمم و غیره فهو الطریق حیث لا معصوم و لیس هو جاریا فی جمیع المسائل فیها لا نص فیه منها أو ما فیه و لا دلالة فیه أو ما فیه و فیه الدلالة و له معارض صالح للمعارضة فی نظر العقلاء.

و هذا السبیل فیه الاستدلال علی ما حقق فی موضعه من الشرائط من اعتبار دلالة الحدیث و عمومه و إجماله و بیانه و إطلاقه و تقییده و عمل الأکثر به و غیر ذلک و ما لا نص فیه یعمل فیه بالبراءة الأصلیة أو بالاستصحاب أو یتفرعه عن مسألة تصلح أن تکون أصلا له و لها فی الحدیث أثر أو فتوی أعیان الأصحاب به فإن الظن یغلب بصحته و إنه بسبب و إن خفی لأن أقوالهم کالحجج فی الدلالة.

و هذا الباب کله علی المستفتی بشرائط الاستفتاء أن یطلب الفتوی من المفتی بشرائط الفتوی و له العمل به ما دام حیا فإذا مات بطل عمله فیه و طلبه من مفت آخر لئلا تکون الحجة فی کلام المفتی دون ما شرعه الله إذ قد یطلع المتأخر علی وجه من

الكتاب و السنة فيه الدلالة أو دلالته أقوى لو لا ذلک لنبذ الكتاب و اتبع فتاوى أهل الاجتهاد و ليس ذلک بطريق النجاة و لا منه فی شیء.

فإن لم يوجد مفت رجع إلى ما به يكون المفتی مفتيا فإن لم يكن أو أمكن و لم يتمكن فيه فی الحال عمل بنقله عن الميت ساعيا فی طلب الحكم من مظانه و هذا الطريق عليه السلف حتى أن السعيد حكى فی رسالته ما قال له أبوه جوابا عن العمل بقول الميت أنه أمر حيث لا طريق بالعمل بواجب الاعتقاد و الحديث مشهور مؤلف فی المسطور.

فيا ذوی الألباب و طلاب الحق و الصواب أی عذر يبقى لمن أعرض عن طريق الاجتهاد بعد قول إمام المجتهدين و كيف لم يدعه داعی الثواب إلى العمل بقوله أو بما ألفه مما أتعب نفسه فی تأليفه و بذل وسعه فی تصنيفه بل رضی ببطلانه و أمر بمراجعة ما هو فی بداية البدايات بعد تأليفه نهاية النهايات.

ليت شعری هلا وجد إلى نصح المسلمين و الله خاصة مع عظم إشفاقه عليه و ميله بالطبع و العقل إليه لو لا علمه بأن من رضی بذلک زلت قدمه و حبط عمله

ص:93

و غلب طاعته زلله أعاذنا الله من اتباع الهوى و وفقنا للعمل بما يحب و يرضی.

الثانية مراتب الرواية متعددة فأعلاها قراءة الشيخ و بعدها القراءة عليه و بعدها سماع القراءة عليه و بعدها المكاتبة و آخر مراتبها الإجازة و هی مع ذلک أعمها نفعا و أعظمها وقعا و أكثرها فائدة و أقواها عائدة و قد تكون مرسلة عن الثقات و معنعنة من عدل إلى عدل أو إلى ممدوح أو من ممدوح إلى مثله أو إلى عدل و قد تكون مرسلة عن عين ثقة و معنعنة عن ضعيف كما هو فی أقسام الرواية.

و حينئذ إذا عرفت هذا فالرواية إن كانت لكتب فتوى انقطعت بالوصول إلى مصنفها و إن كانت الأحاديث اتصلت بالإمام متصلا إلى رسول الله ص.

الثالثة ربما توهم بعض من لا تحصيل له أن الإجازة تجيز العمل و هو مما لا يشتبه على من له أدنى تأمل و يسير مسكة و أنقص فهم و ذلک لأنها من مراتب الرواية و الرواية لا تقتضی العمل من حيث هی قطعا بل يتبع المروی فإن جاز العمل به عمل و إلا فلا فهی إذا تفيد تسلط المجاز له على ما أجيز له فيه رواية و إجازة فإن كان راجحا بأحد طرق الرجحان عمل به و إلا فلا و قد يعمل به من ينقله دون من ينقله إليه فرب حامل فقه ليس بفقيه.

و يوضح ذلک هذا زيادة على ما مضى أن الإجازة إما من مجتهد أو منتهية إليه لأن الرواية المنقطعة عنه ليست متصلة و معلوم أن المجتهد لا يجيز العمل إلا بمقتضى ما يقوم له الدليل عليه مع أن الإجازة تشتمل على إجازة جميع المصنفات و المؤلفات و المجازات و فيها ما لا يجوز للمجيز نفسه العمل به فأولى أن لا يجيزه لغيره و كيف يجوز لابن إدريس ره مثلا أن يجيز كتب

الشيخ ره بتقدير أن الإجازة للعمل أم كيف يجوز للمجتهد أن يجيز لمجتهد مثله إجازة عمل مع أن المجاز له لا يأخذه عمن أجاز له لاستقلاله.

هذا و صريح فى الإجازات أنها تكون فى المعقول و المنقول فحينئذ الإجازة ليست إلا للرواية فحسب لا يتعلق بها البطلان من حيث الموت كما لا تبطل الأخبار

ص:94

المروية بمعجزاته ع بموت من نقلها مع اتصال نقلها لأن الرواية لا مدخل للراوى فيها إلا من حيث الصدق و الكذب فإذا كان عدلا لا يضره موته غير عدل بخلاف الفتوى المستند إلى نظره و الشهادة كذلک إلا أن النص الشرعى لم يجز ترامیها إلا فيما يكفى فيه الشهرة كالوقف فليحافظ على هذا.

و حيث قدمنا ما تيسر نقول و بالله التوفيق إنه ممن يعانى العلم و دراسته و يحلى بالبحث و مصادمته و المسائل و مقاومته و استعد لاقتباس الأحكام من الكتاب و استنباط الفروع الفقهية من المورد المستطاب و أشغل أوقاته بطلب الواجب عليه و لم تتق نفسه إلى ما يميل ذو الرئاسات إليه ذو الأخلاق الزكية و الشيم المرضية و السيرة الرضية الشيخ الفاضل بل العالم العامل الورع التقى الشيخ شمس الدين محمد بن تركى أخلص الله أعماله لوجهه و أوصله ما طلبه من وجهه فالتمس من الكاتب إجازة يعم له بها النفع و يتصل بها طريقه بأهل الحل و العقد و الرفع و الوضع و كنت جديرا أن أسأل منه ما سأل و أطلب منه ما طلب لعلو شأنه و ظهور برهانه لكن الحديث النبوى منعنى من الاعتذار و إن كان فيه بالنسبة إليه الأعذار و قصدت بذلک وجه العزيز الجبار.

هذا و لو لا بعد العلماء ما دعى مثلى و لو لا فقد الفقهاء ما أشير إلى من كان شكلى لكن الشريعة المحمدية لا يخلق محاسنها و معاليها و القيم بها لا يغفل عن تسديد ملتمسها و من يعانيها كما هو فى الخبر عن سيد الأطهار عند ورود نعى جعفر الطيار.

فأجزت له مد الله تعالى ظله إجازة شاملة لكتب أصحابنا المصنفين و ما ألفته علماؤنا من الأخبار عن المحدثين و ما أجيز لهم من الإجازات و ما شذ نقله من الروايات المتفرقة فى الكتب المنسوبة إلى الشيعة الإمامية.

و أجزت له أن يروى عنى عن شيخى المحقق المدقق فاضل عصره و زبدة دهره المعتمد على الله الخلاق إبراهيم بن الحسن الذراق و عن عدة مشايخ ثقات عنه أيضا عن زبدة المتأخرين و زبدة المتقين نور الدين على بن هلال عن شيخه عز الدين

ص:95

الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة عن شيخهما معا الإمام الأجل التقى الورع أبى العباس جمال الملة و الحق و الدين أحمد بن محمد بن فهد جميع تصانيفه عنه.

و بالطريق المذكور إلى عز الدين أجزت له أن يروى عنه عن شيخه نظام الدين النيلى عن شيخه فخر الملة و الحق و الدين محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاته و مقرواته و مجازاته فى المعقول و المنقول و الحديث و التفسير و غيرها.

و أجزت له بالطريق المذكور إلى فخر المحققين أن يروى عنه عن والده جمال الملة و الحق و الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله نفسه الزكية جميع مصنفاته و مقرواته و مجازاته فى المعقول و المنقول من الأصول و الفروع و الحديث و التفسير و سائر العلوم.

و أجزت له أن يروى بالطريق المذكور إلى فخر الدين عن أبيه جميع مصنفات الإمام العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق الكامل الشيخ أبى القاسم نجم الدين بن سعيد فى العلوم العقلية و النقلية الفروعية و الأصولية عنه قدس الله سره.

و أجزت له أن يروى بالطريق المذكور إلى المشايخ المذكورين جميع مصنفات الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله روحه و نور ضريحه فى جميع العلوم العقلية و النقلية من الفقه و التفسير و الحديث عنه.

و أجزت له أن يروى بالطريق المذكور جميع مصنفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه.

و أجزت له أيضا أن يروى عن الشيخ أحمد بن محمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الحسن الخازن الحائرى جميع مصنفات الشيخ أبى عبد الله محمد بن مكى عنه.

و أجزت له أن يروى عن الشيخ على بن هلال عمن يثق به متصلا بشيخه المولى السيد علامة الأنام شيخ مشايخ الإسلام عميد الملة و الحق و الدين أبى عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسينى عنه عن جماعة أجلهم المولى الشيخ الأجل الأعظم الأفضل الأكمل إمام المسلمين جمال الملة و الحق و الدين أبو منصور الحسن بن المطهر تغمده الله برحمته عن جماعة أمثلهم الشيخ نجيب الدين شمس الملة و الحق و الدين محمد

بن نما عن جماعة أفضلهم الإمام المحقق و الحبر المدقق أبو عبد الله شمس الملة و الحق و الدين أبو منصور محمد بن إدريس عن جماعة أكملهم الشيخ الفاضل العالم الكامل الشيخ عربى بن مسافر العبادى عنه عن شيخه إلياس بن هشام الحائرى عنه عن شيخه أبى على ابن الشيخ أبى جعفر الطوسى والده عنه.

و أجزت له بهذا الإسناد رواية جميع مرويات شيخ الطائفة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل إمام المسلمين و رئيس مذهب الموحدين الآخذ عن الأئمة المعصومين أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله سره.

و أجزت له جميع ما يرويه عن المولى السيد الإمام شيخ مشايخ أهل البيت ع أبى القاسم على بن الحسين المرتضى علم الهدى رضى الله عنه و أرضاه عن الشيخ أبى جعفر عنه.

و أجزت له أن يروى عنى بهذا الإسناد جميع مرويات الشيخ الصدوق الحافظ أبى جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه القمى عن الشيخ المفيد عنه.

و بهذا الإسناد أيضا جميع مرويات الشيخ التقى الحافظ أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى عنه عن المفيد عن أبى جعفر محمد بن قولويه عنه و بهذا الإسناد جميع ما تضمنه الكافى عن شيوخ مؤلفه بإسنادهم المتصل المرضى المنتهى إلى أئمة الهدى و مصابيح الدجى بالأسانيد التى رووها عن آبائهم كابرا عن كابر حتى يتصل ذلک النقل بخاتم الرسل ص.

و قد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أمثلها كتاب فهرست المصنفين و كتاب فهرست النجاشى و أما أحوال الرجال و تعديل الرواة فالمتكفل بذلک كتب الرجال و هى كثيرة أنسبها خلاصة الأقوال و هذا على سبيل التفصيل و أما معرفة الصحيح و الموثق و الحسن و الضعيف و غير ذلک على سبيل الإجمال فقد تضمنه كتب كثيرة منها مختلف الشيعة و منها كتاب الإيضاح و منها كتاب تذكرة الفقهاء و منها كتاب منتهى المطلب و منها كتاب شرح الإرشاد و منها كتاب المهذب و منها كتاب التنقيح فإن ذلک بلغة كافية و جملة شافية.

ص:97

و أجزت له أن يروى كل ما ثبت عنده أن الشيخ جمال الدين بن المطهر و ولده فخر الدين أجازاه جميعا و إفرادا فهو مسلط على روايته بطريقه و سنده و إجازته لمن شاء و أحب مراعيا شرائط الرواية و الإجازة محتاطا لى و له.

و أجزت له أيضا ما أجازه فخر المحققين للشيخ شمس الملة و الحق و الدين محمد بن صدقة قدس الله سره فإنها مما أجيز لى و صورة إجازته.

أجزت له جميع ما صنفته فى العلوم العقلية و النقلية الكلامية و الأصولية و غيرها من سائر العلوم العقلية و أجزت له جميع ما صنفه والدى قدس الله سره فى الفقه و ألفه فى الأحاديث و الرجال و التفسير و جميع ما صنفه فى أصول الفقه و جميع ما صنفه فى علم الكلام و جميع ما صنفه فى العلوم الثلاثة و جميع ما صنفه فى تفسير الكتاب العزيز أجزت له أن يروى كل ذلک عنى عن والدى قدس سره.

و أجزت له رواية كتب الإمام السعيد الأعظم خواجة نصير الحق و الدين محمد بن محمد الطوسى فى العلوم عنى عن والدى عنه.

و أجزت له أن يروى عن والدى جميع ما صنفه الإمام السعيد شمس الدين الليثى عن والدى عنه.

و أجزت له أن يروى جميع ما صنفه الإمام السعيد نجم الدين أبو القاسم جعفر بن سعيد فى الفقه و الكلام و أصول الفقه و غيرها من العلوم عنى عن والدى قدس الله سره عنه رحمه الله.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد عنى عن والدى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما ألفه و صنفه الإمام السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس عنى عن والدى عنه.

و أجزت له أن يروى جميع ما رواه السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم عن جمال الدين بن طاوس عنه.

و أجزت له أن يروى جميع ما صنفه الشيخ السعيد جعفر ابن الشيخ السعيد نجيب الدين

بن نما عنى عن والدى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه والده الشيخ السعيد نجيب الدين بن نما عنى عن والدى عن الشيخ جعفر ولده عن نجيب الدين ابن نما.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام السعيد المرحوم محمد بن إدريس عنى عن والدى عن جدى سديد الدين يوسف بن على بن المطهر عن نجيب الدين بن نما عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام المعظم أفضل العلماء مولانا كمال الدين ميثم بن سليمان البحرانى عنى عن والدى عن جدى سديد الدين يوسف عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام العلامة أفضل عصره كمال الدين بن سعادة البحرانى عنى عن والدى عن جدى عن كمال الدين بن سليمان البحرانى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه فريد الدين محسن عنى عن والدى عن خواجة نصير الدين الطوسى عنه و أجزت له رواية جميع ما صنفه فريد الدين محسن بهذا الإسناد بعينه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه كمال الدين ميثم البحرانى شارح نهج البلاغة عنى عن والدى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام تاج الدين الأرموى صاحب حاصل المحصول عنى عن والدى عن جدى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام السعيد سراج الدين الأرموى عنى عن والدى عن جدى عن السعيد مهذب الدين بن بردة الجامع بين المعقول و المنقول عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام المعظم سالم بن عزيزة عنى عن والدى عن والده عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه جدى يوسف فى أصول الفقه و هو الخلاصة عنى عن والدى عنه.

و أجزت له رواية جميع ما صنفه ابن أبى الحديد شارح نهج البلاغة عنى عن والدى عن جدى سديد الدين يوسف عنه.

و أجزت له جميع ما صنفه شيخنا الأعظم و إمامنا الأقدم شيخ الإسلام أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله سره عنى عن والدى عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى على الحسن ابن الشيخ الإمام محمد بن الحسن الطوسى عن والده أبى جعفر محمد بن الحسن قدس الله نفسه الزكية و أفاض على تربته المراحم الربانية.

و بطريق آخر و هو عنى عن والدى عن جدى يوسف بن المطهر عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى عن السيد فضل الله بن على الحسنى عن أبى الصمصام الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و بطريق آخر عنى عن والدى عن جدى عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبرى عن المفيد أبى على محمد بن الحسن الطوسى عن والده الشيخ أبى جعفر الطوسى. و أجزت للمولى الشيخ الأعظم الإمام العالم شمس الدين رواية جميع مصنفات هذا الشيخ خصوصا كتاب تهذيب الأحكام فى الروايات و الأحاديث عن الأئمة ع فإنى قرأته على والدى قدس الله سره بالمشهد الغروى صلوات الله على مشرفه و مرة أخرى فى طريق الحجاز و حصل الفراغ منه و ختمه فى مسجد الله الحرام و كتاب الإستبصار و كتاب الرجال و كلاهما إجازة لى من والدى قدس الله سره.

و أجزت له أيضا جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المرحوم المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنى عن والدى عن جدى يوسف عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى عن البرهان محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عن السيد فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن العماد أبى الصمصام بن معبد الحسنى

عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن الشيخ المفيد المذكور.

و أجزت له أيضا رواية جميع مصنفات و مؤلفات و روايات الشيخ الإمام أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه بالطريق المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن المفيد عنه رضى الله عنهما.

و أجزت له جميع مصنفات الشيخ الإمام على بن بابويه المذكور بالطريق المذكور إلى والده أبى جعفر محمد بن على المسمى بالصدوق عن والده المذكور عنه.

و أجزت له رواية جميع مصنفات السيد المرتضى و أجزت له أيضا رواية جميع مصنفات النجاشى كالذى صنفه فى الرجال بالطريق الذى لى إلى أبى الصمصام عن النجاشى و بهذا الإسناد عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن أبى عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى بكتابه أن يرويه عنى عنه.

و أجزت له أن يروى كتب الشيخ الفقيه المتكلم الأصولى سديد الدين الحمصى عنى عن والدى عن جدى يوسف عن المفيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدان القزوينى نزيل الرى عن سديد الدين الحمصى المذكور.

و أجزت له أن يروى عنى جميع مصنفات الشيخ السعيد عبد العزيز بن البراج و رواياته عن عمرو المدنى عن جدى بالطريق الذى لى إلى شاذان بن جبرئيل القمى عنه عن الشيخ السعيد عبد الله بن عبد الواحد عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى جميعا عن القاضى أبى المفضل محسن بن إبراهيم بن مرزوم عن الشيخ الفقيه يحيى بن الحسن بن البطريق عن أبى طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن جده أبى نصر أحمد بن أبى الحسن بن شاذان عن أبى جعفر محمد بن على عن والده المصنف كذا.

و اعلم أن لى إلى جعفر بن محمد الصادق ع طرقا تزيد على المائة و أنا أذكر منها طريقا واحدا و هى الطريق التى لى إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى

ص:101

عن محمد بن على بن محبوب عن محمد بن أحمد العريضى عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه موسى عن أبيه جعفر الصادق ع و هذا طريق إلى موسى ع أيضا و هذا طريق إلى أبى جعفر محمد الباقر و هو طريق إلى آبائه إلى النبى ع و إنما اقتصرت على هذا الطريق لأن الطرق الأخرى مذكورة فى الروايات.

و قد أجزت للشيخ الأعظم الإمام المعظم شمس الدين أدام الله فضائله أن يروى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق ع بهذا الطريق و بالطرق التى لى جميعها.

و كذا أجزت له أن يروى عنى عن الأئمة بالطرق التى لى إليهم و أجزت له أن يروى عنى ما أجيز لى روايته عن الإمام العسكرى ع و عن المهدى ع بفتاويه التى وقع عليها فى جواب مسائل الصدوق بالطرق التى لى إلى الصدوق فليرو ذلک لمن شاء و أحب فهو أدام الله أيامه أهل لذلک.

و كتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر فى خامس عشر ذى القعدة سنة ثمان و خمسين و سبعمائة الهلالية و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله الطاهرين.

و بعد ذلک یقول الأخفض علی الإطلاق الفقیر إلی الله المنان إبراهیم بن سلیمان إنی أجزت ما تضمنته هذه الإجازة لجناب الشیخ الأجل الورع التقی شمس الملة و الدین محمد بن ترکی المقدم ذکره بجمیع أسانیدها عمن أثق به متصلا إلی الشیخ فخر الدین فلیروها عنی إجازة عن مشایخی عنه بأسانیدها إلی کل مصنف و راو کما ذکره فی هذه الإجازة لمن هو أهل لذلک و مستحق له بالشرایط المعتبرة فی الروایة محتاطا لی و له فإن الإجازة تشتمل علی راجح و مرجوح و الإفتاء بالمرجوح غیر جائز بالإجماع.

و لنختم ذلک بتتمة تشتمل علی فائدة و وصیة أما الفائدة فلقائل أن یقول لا فائدة فی الإجازة من حیث هی إجازة لأن الغالب عدم إجازة کتاب معین مشار إلیه بالهذیة بل موصوف و شرط صحة روایته صحته و کونه مصححا تصحیحا یؤمن معه الغلط حسب إمکان القوة البشریة و یعرف ذلک بأمور منها مباشرة تصحیحه

و منها نقل تصحیحه و منها سبره أکثریا و أغلبیا مع رؤیة آثار الماضین و خطهم و إجازتهم علیه و تبلیغهم علیه إلی غیر ذلک ثم یثبت أنه من تصانیف الإمامیة و هذا القدر إذا کان حاصلا جازت روایته من غیر إجازة إذ لا یتوقف عاقل أن یسند کتاب القواعد مثلا إلی العلامة و المبسوط إلی الشیخ فانتفت فائدة الإجازة.

و الجواب أن إسناد ذلک إلی مصنفه مما لا یشک فیه عاقل و لا یلزم منه أن یکون المسند إلیه راویا له عنه فلا یقول رویت عن فلان أنه قال فی کتابه کذا و شرط الاجتهاد اتصال الروایة لأن النقل من الکتب من أعمال الصحفیین.

و أیضا فلا یجوز لعامل أن یستدل أو یعمل بروایة إذا سئل عن إسنادها قال وجدتها مکتوبة فی التهذیب للشیخ لأن ذلک مع عدم التعرض له یکون من أضعف المراسیل بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة إلیه فهو حینئذ ممن لم تتصل به الروایة عن أهل البیت فلا یجوز له العمل بما لم یرو و لم ترو له.

نعم لو کان من الأحادیث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوی الطرفین و الواسطة جاز العمل به مع معرفته کما فی محکمات الکتاب العزیز کقوله اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ أ لا تری أن ما لیس بمتواتر المعنی من الکتاب العزیز لا یجوز العمل به إلا بعد تصحیح النقل عن أئمة الهدی بالروایة الثابتة فالمتوهم بعد هذا هو الراد علی دین الله و العامل بغیر سبیل الله وَ مَنْ یَبْتَغِ غَیْرَ الْإِسْلامِ دِیناً فَلَنْ یُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِی الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِینَ و أما الوصیة فاعلم وفقک الله و إیانا لمرضاته و أعانک و إیانا علی طاعاته أن قد قرع الأسماع من المواعظ فی الکتاب و السنة و أحادیث الصالحین ما فیه کفایة بل فی بعضه بل فی أقل شیء منه کما هو مسطور مذکور خصوصا فی کتاب الغیبة لمحمد بن بابویه و غیره و قد سمعت خبر قاطع الطریق حیث تلی علیه الآیة لکن بعض المسلمین حیث ألفت نفسه بالإسلام و یکرر سماعه الآیات العظام استأنس بها فلم یقع فی نفسه موقعها و ذلک لقوة حجابه برؤیة نفسه و حبه للدنیا و إن أبی ذلک فهو مخدوع من حیث لا یشعر.

أ لا ترى

: أن رسول الله ص لما أنزلت وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ لم يستطع أحد أن يكلمه لشدة خشيته حتى قام إليه أخوه فقبل رأسه و سأله الخبر و قال له قد أتانى جبرئيل بهذه الآية.

مع أنه العالم بأنه الذى غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر المشفع يوم القيامة فى الأنبياء و الملائكة و الرسل كما ورد فى الحث على التوسل بمحمد و على ع.

ففى الخبر فإن يوم القيامة لا أحد إلا و هو محتاج إلى هذين من نبى مرسل أو ملك مقرب و شدة خشية الرسول و خشية أخيه مشهورة حتى أنه إذا صلى تغيب عنه نفسه المقدسة

: فقد رئى فى بعض المواقف ساجدا فسكن أنينه فحرك فإذا ليس به حراك فأتى الناعى إلى فاطمة يعزيها فيه فقالت ليس هذا أوان أجله لكن على أى حالة هو فقال قضى و هو ساجد فقالت اذهب فهذه عادته.

فكيف بمن عصى الله بقلبه و لسانه و يديه و رجليه و بطنه و فرجه و جميع جوارحه.

و الذى أعتمده لنفسى من الوصية و لک عموما و خصوصا فما هو على العموم تقوى الله و معناه أن تتقيه اتقاء من علم أنه عالم بأن ما بک من نعمة فمنه و أنک متوصل بها إلى غير ما يرضيه و أنه قادر على نزعک إياها و على أن يستبدل بک غيرک و تقوى من علم أن عمل أهل السماوات و الأرض لا يفى بنعمته و لا ما أعد لطائعه من جنته.

فإن لم يقدح فى نفسک ذلک فعالجها بالحب فإن من أحسن إليک من المخلوقين و لو بالبشاشة و حن إليک أحببته بطبعک تجده قطعا فانظر لنفسک هل تجد حب الله تعالى فيک فإن لم تجده فاعلم أنک لست ممن آمن به لأنه تعالى يقول يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ إشارة إلى المشركين فأخبر أنهم يحبون الله أشد الحب لكن يحبون الأنداد كحبه ثم قال وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ و ليس أن لأنهم لا يحبون أحدا محبته تعالى و ذلک هو الحق اليقين فإن من أحسن و أساء يحب لإحسانه فكيف من أحسن و لم يسئ و ما ظنک به إذا كان هو المالک للذات و توابعها و أنه المرجع و المال و الوارث و أنه الذى لا غناء بشىء عنه

و لا بد لكن شىء فى كل شىء منه.

فإن لم يقدح فى نفسک ذلک فعالجها بالحياء فإن من أحسن إليک و أنت تسىء إليه ثم عاودک بالإحسان ثم أسأت ثم عاودک بالإحسان و فى كل ذلک هو حاضر معک غنى عنک راع لک يرى اللطف بک أجدر عساک أن ترجع إلى ما يصلحک حقيق أن تستحى منه قال تعالى أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَ ما نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ فإن لم يقدح فى نفسک فعالجها بالتجارة فيه و أن المتجر الذى لا يخيب التاجر فيه و المربح الذى لا خسران معه و الحفيظ الذى لا يعزب عنه ما تعمل له و الوكيل الذى

يثمر الحسنة لعاملها و انظر سعيک فی يسير متجر الدنيا کم تشتغل له و کم تبذل فيه من نفائس أوقاتک طيبة به نفسک غير مخالط لها وسوسة و لا ضجر.

فإن لم تتجر فيه فقلبک فی غمرة من توعده قال تعالی بَلْ قُلُوبُهُمْ فِی غَمْرَةٍ مِنْ هذا وَ لَهُمْ أَعْمالٌ مِنْ دُونِ ذلِکَ هُمْ لَها عامِلُونَ و قال تعالی بعد أن حکی خبر يوسف وَ کَذلِکَ مَکَّنَّا لِيُوسُفَ فِی الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثُ يَشاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنا مَنْ نَشاءُ وَ لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ کانُوا يَتَّقُونَ و قال فی قصة قارون فَخَرَجَ عَلی قَوْمِهِ فِی زِينَتِهِ قالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَياةَ الدُّنْيا يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِیَ قارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ و الإيمان وَيْلَکُمْ ثَوابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً وَ لا يُلَقَّاها إِلَّا الصَّابِرُونَ هذا فی العموم و أما الخصوص فهو أن تحافظ علی أوقاتک لا تضيع شيئا منها فتخسر فإن فرغت فاذکر الله فإن ذکر الله علی کل حال يعدل أکثر الأعمال الصالحة و إذا توجهت إلی عبادتک فاحرس نفسک عن وساوس الصدر إليه و استح من ربک أن يراک إذا توجهت فی حاجة من حاجات الدنيا إلی غيره توجهت بقلبک و إذا توجهت إليه أعرضت عنه حال توجهه إليک فإنک مع ذلک حقيق بالمقت من الله تعالی.

ص:105

و لا تنس محاسبة نفسک يوما و ليلة أبدا فإن النفس إذا أرسلت استرسلت و إذا قيدت تقيدت.

و اختم علی فمک لا يخرج منه کلمة إلا و تحب أن تراها مکتوبة فی عملک يوم القيامة فما لا تحبه فاترکه

فقد روی: عن رجل من المجاهدين قتل مع النبی ص فی بعض الغزوات فأتته أمه و هو شهيد بين القتلی فرات فی بطنه حجر المجاعة مربوطا لشدة صبره و قوة عزمه فمسحت عليه و قالت هنيئا لک يا بنی فسمعها رسول الله ص فقال لها مه أو نحوها لعله کان يتکلم فيما لا يعنيه.

و عليک بالمواظبة علی الدعاء فی کل حال و الإلحاح فيه فقد روی عنهم صلی الله عليهم ما فتح الله لأمر باب دعاء إلا و فتح له باب إجابة و اجهد فی الدعاء لإخوانک فإن لک بالدعاء لهم مائة ألف ضعف ما تدعوه مضمونة و دعاؤک لنفسک مظنون فإذا صحت عقيدة امرئ من الناس فلا يکن فی قلبک عليه غل أبدا لأن معاصيه تتعاظم علی الله

فقد روی عنهم ع: أن رجلا قال و الله لا يغفر الله لفلان فقال تعالی قد غفرت ذنوبه و حبطت عمل الذی تأبی علی أن أغفر لعبدی.

و لا يمنعک ذلک من الإنکار عليه بمراتب.

و ليکن فی نفسک أن ليس فی الکون من هو أدون منک لعلمک بمعصيتک و عدم عذر نفسک فيها و ما سواک لا تعلمه و لأن عاقبة الأمور مستورة عنک فعسی العاصی يغفر له و الطائع يحبط عمله.

و إياک ثم إياک ثم إياک أن تميل نفسک فی أحد إلی حب الرئاسة بالحق فإن ذلک من أکبر ما یعصی الله به و ذلک لأن الله تعالی إذا رضی منک بأن لا تکلف إلا نفسک کان خیرا لک من أن تسأل عن غیرک و لیس بمفتقر أنک سبب النجاة لغیرک خصوصا إذا مالت النفس إلیها.

و لا تخدعنک نفسک بأن ذلک لله فإن کراهة الرئاسة لله و النیات لها لله إذا اتفقت من غیر حب لها هو سبیل الصالحین بل سبیل المعصومین الذین علموا أن تعریفهم عن الله و توصیلهم من الله إلی الله فإذا عرض لک فإنه یکون ریبا و لو

علی فرد فارعد قلبک منه و زد حذرا و أثبت قدما و لا تر لنفسک علیه حقا فیفسد عملک فإن رأی لک هو حقا فهو فرضه و إن لم یر لک حقا أفسد هو عمله و أصلحت أنت عملک.

و إیاک ثم إیاک و المسارعة إلی الفتیا و حبها فإنه ورد فی الخبر أن أسرع الناس إلی اقتحام جراثیم جهنم أسرعهم إلی الفتوی و ناهیک بقوله لنبیه ص وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَیْنا بَعْضَ الْأَقاوِیلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْیَمِینِ ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِینَ و قوله تعالی وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُکُمُ الْکَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَی اللَّهِ الْکَذِبَ إِنَّ الَّذِینَ یَفْتَرُونَ عَلَی اللَّهِ الْکَذِبَ لا یُفْلِحُونَ و قوله تعالی قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَکُمْ أَمْ عَلَی اللَّهِ تَفْتَرُونَ إلی غیر ذلک.

و اجعل لنفسک وردا من اللیل تذکر فیه ربک و لا تکن من الغافلین فهذه وصیتی إلی نفسی أولا ثم إلی إخوانی المؤمنین و إلیک خصوصا نفعک الله و إیانا و المؤمنین بها و بسائر المواعظ بمحمد و علی و فاطمة و الحسن و الحسین و علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجة بن الحسن صلوات الله علیهم أجمعین و ختم لنا و لکم بما یرضی به عنا إنه أهل ذلک.

و لا تغفل عن معاودة المواعظ یوما قط فإن لم تستطع ففی الأسبوع فإن بذلک یتجلی القلب و یتذکر الآخرة و علیک بالمداومة علی کتاب الله و سنة نبیه ص و صلة ذریته.

و کتب الفقیر إلی الله المنان إبراهیم بن سلیمان حامدا مصلیا مستغفرا فی المشهد الغروی صلوات الله و سلامه علی مشرفه بتاریخ سادس شهر عاشوراء سنة خمس عشرة و تسع مائة سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

صورة إجازة ۴۵ الشیخ إبراهیم القطیفی المشار إلیه[۲۹] للشیخ منصور[۳۰] ولد الشیخ محمد بن ترکی المذکور.

---

[۲۹] (۱) الذریعة ج ۱ ص ۱۳۵- فی رقم ۶۳۰.

[۳۰] (۲) ما وجدت ذکره الا فی بعض الاجازات.

يقول الفقير إلى الله المنان إبراهيم بن سليمان إنى قد أجزت مضمون ما حوته هذه الإجازة للشيخ الأجل الركن الأظل الحاوى من مكارم الأخلاق ما قسم النجوة يوم التلاق الفاضل العالم العامل الشيخ منصور ابن الشيخ الأجل شمس الدين محمد بن تركى حسب ما أجزته لوالده فهو أهل لذلک و أوصيه بما أوصيت به نفسى و والده و ألتمس منه الدعاء فى خلواته و دبر صلواته فله مائة ضعفه إذا فعل حسب الخبر المشهور عن أهل بيت النبوة ع و أستغفر الله العظيم لى و له و للمؤمنين و المؤمنات إنه غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ص:108

صورة إجازة أخرى ۴۶ من الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المشار إليه نور الله ضريحه[۳۱] للشيخ شمس الدين محمد الأسترآبادى رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى ابتدأ فطرة ما خلق فأحسنه على غير مثال و فضل بنى آدم على كثير ممن خلق على علم منه فى حالتى المبدإ و المآل و جعل فضيلته بالعلم الذى علم لقبوله دون سائر سبحات الجلال و أكمل غايته من خلقه بالجامع فى النشأة الظاهرة بين صفتى الجلال و الجمال فآدم و من دونه تحت لواء حمده يوم عرض الحساب و نشر صحائف الأعمال خاتم المرسلين و سيد النبيين و إمام المقدسين الطهر المفضال محمد المصطفى المصطنع على عين ربه الملک المتعال و بالمصطفين من عترته و آله أكرم عترة و أطهر نسب و أشرف آل وراثة فى العلم و العمل و الأوصاف و مكارم الأخلاق و محاسن الفعال المستدعين من مشكاة نوره و الحافظين لما ينزل عليه الروح الأمين بالغدو و الآصال الشاربين من سلسل سلسبيل عذب شربه الروى الزلال المكملين لأوليائه المنقذين لعباده من حيرة عمى الجهالة و ظلمة الضلال خصوصا جامع متضاد صفات الكمالات قامع أفئدة أهل الشرک و الشک و الريب و الضلالات محل المشكلات و خواض الغمرات و فاک المعضلات و طاوس الملائكة فى ملكوت حضرات السماوات صاحب الدلالات الواضحات و البراهين الواضحات القاطعات تاج رأس صفوة لؤى و مضر الفاروق الأكبر و حامل الثقل الأكبر على بن أبى طالب الطهر الطاهر المطهر صلى الله على محمد و عليه و على ذريتهما بعدد قطر المطر.

و بعد فلما ثبت دين سيد المرسلين ص بالأدلة الواضحة و المعجزات الباهرة اللائحة و لو لم يكن إلا كلام رب العالمين المسمى بالفرقان الكريم و القرآن

ص:109

العظيم الذى تحدى به الفصحاء من العرب العرباء فى المحافل و المجامع أن يأتوا بمثله أو بعشر سور منه أو بسورة فاعترفوا بالعجز عن فصاحته و بلاغته و بالقصور عن درجة معرفته و دلالته فأقر المنصف الماهر و أصر المتعسف المكابر و لجأ إلى القتال بالسيوف و تجرع مرارات الحتوف لكان فيه أتم الكفايات و أبلغ النهايات لا جرم وجب التمسک بدينه ص و التعلق منه بأوثق عراه و أمتن حباله.

[۳۱] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۳۴.

و إذ قد اختلفت الآراء و المذاهب و تشتتت الأهواء فذهب إلى كل واد ذاهب و كان القرآن كما وصفه من نزل على قلبه ذا وجوه كاد أن يتمسک كل فريق منه بما قفوه رجعنا فی التميز إلى السنة النبوية و الأحاديث المروية و كان ما اتفق على نقله جميع الأمة أولى بأن يعتمد عليه ذو المروة و الهمة

و منه قوله ع: إنی تارک فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فتمسكوا بكتاب الله عز و جل و خذوا به و حثوا عليه و رغبوا فيه ثم أهل بيتی.

و قد تواتر نقل هذا الحديث بعبارات شتى اشتركت فی وجوب التمسک بأهل بيته فأخذنا عنهم و اقتبسنا من أنوارهم حتى عرفنا ما تشابه من كتاب ربنا و تواترت الأخبار عن الناقلين عنهم مع اختلاف الأمصار و الأعصار و ثبتت به دلالة النبوة و بل و بدونه بأضعاف مضاعفة من أراده وقف عليه فی مظانه مع اتفاق أمة محمد ص على فضلهم و عدالتهم و وفور علمهم فوجب اتباعهم كما وجب اتباع الرسول ص فمن عدل عنهم فهو محجوج إذا أصبح مسئولا يَقُولُ يا لَيْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يا ... لَيْتَنِی لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا و حيث اقتضت الحكمة الإلهية اختبار النشأة الإنسانية و امتحانها و ليعلم صادق القول و النية غلب أهل الضلال و شاع الفساد و الظلم من الجهال فاستتر أهل الذكر و الدلالة و تحير المفتون بالجهالة إلا من وفقه الله لاقتفاء الآثار و اتباع رسوم الديار و ذلک شذذ من أهل التوحيد و الرسالة الموصوفون بالطريقة الوسطى و العدالة.

و كان منهم من أيده الله بحسن النظر و امتحان الفكر خدن دراسة العلم و المسائل

ص:110

حاوی خصال المكارم و الفضائل لهج اللسان بالذكر عند المعضلات ولع الاعتبار عند النظر و الخطرات محقق العلوم العقلية و الآداب عارف المحكمات و المتشابهات من الكتاب العالم العامل الفاضل الكامل التقی النقی الورع العابد الزاهد المجاهد شمس الملة و العلم و الحق و الدين محمد بن الحسن الأسترآبادی جعله الله من الفائزين يوم الحسرة و الندامة بل من الشافعين المشفعين فی عرصات القيامة فوصل خطاه سيرا إلى محال القدس و البركات و منزل الرحمة و مرتفع الدرجات مواقع النجوم التی أقسم بها مليک السماوات.

فلما قضی من الزيارة إربا و أحسن عند الحضرة الغروية على مشرفها الصلاة و السلام أدبا رأی العبد المحقر فی كماله المصغر فی إفضاله و هو مشغول بدراسة بعض المسائل الشرعية على الطريقة النبوية العترية فأحب أن يفيد باسم المستفيد و يزيد و يعين باسم المستعين المستزيد إذ ليس المملوک أهلا أن يفيد مثله فی الكمال لقلة البضاعة و كثرة الإضاعة فی أكثر الأحوال.

فذاكرته فی الكتاب الموسوم بالشرائع من أوله إلى آخره إذ هو فی فنه رائع سقی الله قبرا حله من أتی به صوب عهاد فيض سحائب القدس الربانية و أفاض عليه المراحم الرحيمية الرحمانية مذاكرة شهدت له بالفضل و الاطلاع و المعرفة و الاتساع و كانت الإفادة منه أكثر من الاستفادة بل ليس إلا ما أفاده.

فلما أتى على آخره بالمشهد المقدس الغروى التمس منى أن أجيز له ما أجيز لى من الرواية لينتظم فى سلك رواه الحديث عن أئمة الهدى ع و ليتوصل إلى نقل الفتاوى لمن بعد عنه المدى و أن أجيز له فى العمل بما قرأه و نقله إلى من يعمل به من الطلبة فأجبت إلى ما التمسه طلبا لرضاه و لوجوب نقل العلم إلى من أرضاه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

و لأقدم لذلک مقدمة هى أنه قد صح من مذهب الطائفة المحقة أن أخذ الأحكام لا تجوز إلا عن صادق عرف صدقه بعصمته و عصمته بنص ربه و نبى شريعته لأن من سواه لا يؤمن مخالفته فضلا عن خطائه و إصابته و لا يجوز غير ذلک مع الإمكان

ص:111

لأنه من قسم الظن المنهى عنه فى القرآن.

لكن لما كان إمام كل عصر لا يخلو من غيبة و استتار و غربة و بعد ديار لاستيلاء أهل النفاق و تغلب أهل الشقاق خصوصا إمام الزمان و ناموس العصر و الأوان الذى انقطع خبره و كاد أن ينسى ذكره فنفسى لنفسه الفداء و مهجتى لأقدامه الوقاء.

يا حسرة تقلع الأحشاء زفرتها — على بعاد إمام العصر و الزمن

تكاد تنشق نفسى لوعة و أسى — أن خاننى فيک دهرى و القوى زمنى

ها نور شخصک فى عينى يقدمنى — و حسن ذكرک يحيينى و يلزمنى.

أذن القائمون مقام النبى ص لشيعتهم فى العمل بما يرويه عنهم أهل مودتهم و أمروا بتفريع الأحكام عن أصولها فتعاطى ذلک الشيعة للضرورة فإذا حضر الأصل فليس لفرع صورة و أجمعوا على بطلان العمل بقول من يموت بل يرجع العاقل إلى غيره من ورثة الذكر المنزل من حضرة الجبروت لئلا ينقطع الآثار النبوية و يترک العمل بالكتاب و السنة المروية و لئلا يبقى الباطل الذى أخطأ فيه الناظر إلى أن يظهر إمام الزمان فى أواخر الدهور و الأعاصر فاطردت عادتهم بذلک حتى أن مثل بحر العلوم الحقيقية و علم الكنوز العقلية و سماء شمس الشريعة المحمدية جمال المحققين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله نفسه الزكية لم يلتفت إلى نقله لما مات و عمل بفتوى ابنه السعيد أو تلميذه العميد و تلک عادة السلف ممن كان منهم سار على سيرتهم و عليه مع ما أشرنا إليه أدلة صريحة فى الأصول لا يجهلها إلا من ليس بذى معقول.

و العمل المذكور يتوقف على شرائط يضبطها معرفة أصول العقائد و شرائط الحد و البرهان و الأصول و الآداب و اللغة على وجه يمكن معه استخراج المسائل الفرعية عن أدلتها التفصيلية لقوة قدسية من واهب العقل و السداد الملک الماجد الجواد و لا يتيسر مع ذلک إلا بطريق متصل بأهل البيت ع إذ أكثر فروع المسائل فضلا عن أصولها لها فى أحاديثهم أصل يعتمد عليه و يعلم الإسناد إليه و الطرق إلى

ص:112

ذلک کثیرة أعمها نفعا و أسهلها تناولا الإجازة تعانی أهل الفضل بها و حثوا فی طلبها الرکائب فهنا فوائد.

الأولی الإجازة إذن فی نقل حدیث أو فتوی و نحوهما من شخص من نفسه أو عمن نقل عنه بواسطة أو وسائط إلی غیره و قولنا من نفسه لتدخل الإذن فی فتوی نفسه المختصة به و باقی القیود ظاهرة.

الثانیة فائدتها تسلط المجاز له علی إضافة ما أجیز له و إسناده إلی مصنفه و راوی الحدیث إلی راویه و روایتها عنه بالسند المذکور علی حد ما نقله فی الطریق الصحیح أو الموثق أو الحسن أو غیرها.

الثالثة ما کان من الحدیث خالیا عن المعارض أو راجحا علی ما یعارضه وجب العمل به و الاعتماد علیه إن کان أحد الثلاثة و إن کان ضعیفا أو مرسلا أو مقطوعا فإن اعتضد بعموم الکتاب أو السنة أو الشهرة بین الأصحاب أو دلیل عقلی أو غیر ذلک من أسباب الرجحان عمل به و ما خلا عن ذلک لم یجز العمل به.

الرابعة إذا تعارضت الأمارتان و لا ترجیح ففیه الوقف لعدم العلم فیدخل فی قوله وَ لا تَقْفُ ما لَیْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ و لأنه لا ترجیح من غیر مرجح و التخییر إن وقع للإنسان فی حق نفسه و هو أرجح فکذا للمستفتی فی حق نفسه لأن الوقف ینفی العمل و هو تأکید و التأسیس خیر منه لما تقرر فی الأصول و لوقوع التعبد به کما فی جهة القبلة و إن کان بین الخصمین أشار بالصلح فإن قبلاه و إلا رفعهما إلی غیره إن وجد و إلا یوقف حتی یظهر الرجحان.

الخامسة لا یقال ما فائدة الإجازة فإن الکتاب یصح نسبته إلی قائله و مؤلفه و کذا الحدیث لأنه مستفیض أو متواتر و أیضا فالإجازة لا بد فیها من معرفة ذلک و إلا لم یجز النقل إذ لیس کل مجیز یعین الکتب و ینسبها بل یذکر أن ما صح أنه من کتب الإمامیة و نحو هذه العبارة.

لأنا نقول نسبة الکتاب إلی مؤلفه لا إشکال فی جوازها لکن لیس من أقسام الروایة و العمل و النقل للمذاهب توقف علی الروایة و أدناها الإجازة فما لم یحصل

لم تکن مرویة فلا یصح نقلها و لا العمل بها کما لو وجد کتابا کتبه آخر فإنه و إن عرف أنه کتبه لا یصح أن یرویه عنه فقد ظهرت الفائدة.

فهذه نبذة أشرنا إلیها لینتفع بها و لدفع توهم أن الإجازة تجیز العمل کیف و المجاز تشتمل علی راجح و مرجوح و العمل بالراجح واجب و بالمرجوح حرام و مما یؤید أن الإجازة من أقسام الروایة إجازة کل عالم کتب جمیع العلماء و من کتبهم مخالف لفتواه فلو أجاز العمل به لکان مجیزا لما ثبت عنده بطلانه و یخرج بذلک عن الأمانة و العدالة و کیف یجیز ابن إدریس کتب الشیخ للعمل لا یتوهم هذا محصل و أیضا فالإجازة یجیزها المجتهد لمثله و لیس المجاز له ممن یقله المجیز فی شیء بل جمیع الإجازات کذلک لاتصالها بالمجتهدین کما لا یخفی.

و مما يزيد ذلک بيانا أنهم يجيزون المعقول و المنقول و ليس المعقول صالحا لأن يعمل به بالإجازة و بعد المقدمة أقول.

أجزت له دامت أيامه العمل بما نقله و قرأه من الشرائع و حواشيها و أكثر النافع و الألفية و حواشيها و رسالتى النجفية و أن ينقله إلى غيره و يعمل به ذلک الغير و هلم جرا ما دمت حيا فإذا مت ففى الرواية خاصة إلا فيما لا خلاف فيه فإنه لا يتعلق بموت و لا يختص براو.

و أجزت له أيده الله بمعونته رواية كتب جميع الفتاوى للشيعة عنى عن مشايخى عن مؤلفيها فمنها كتاب قواعد الأحكام لجمال الدين رحمه الله و التذكرة و النهاية و المختلف و المنتهى له إلى غير ذلک من كتبه كالتحرير و التلخيص و الإرشاد.

و منها كتب الشيخ و هى كثيرة أنفعها التهذيب و الإستبصار و التبيان و النهاية و المبسوط و الخلاف فالأولان عن مشايخى رضوان الله عليهم من مشايخى متصلا بأئمة الهدى و الثانى عن مشايخى متصلا إليه.

و منها كتب سائر أصحابنا كالمرتضى و كالمحقق من المعتبر و النكت و غيرهما و السعيد من الإيضاح و غيره و السعيد من شرح القواعد و غيره و جميع كتب أصحابنا

ص:114

القدماء كابن قولويه و ابن بابويه من المقنع و الفقيه و غيرهما و الشيخ المفيد من المقنعة و الإرشاد و غيرهما و كتاب محمد بن يعقوب الكلينى فإنه كاسمه كاف شاف واف و كتب جميع المتأخرين كالشهيد من الذكرى و البيان و الدروس و غير ذلک كحاشية القواعد و شرح الإرشاد.

و أجزت له رواية ما للرواية فيه مدخل و أجزت له أن يجيز ذلک لغيره ممن شاء و أحب فهو أهل لذلک محتاطا لى و له بشرائط الإجازة و الرواية.

تتمة

طرق فقهائنا رضوان الله عليهم مشهورة منها ما هو مذكور للعلامة فى خلاصة الأقوال و للشيخ فى آخر الإستبصار و لابن بابويه فى آخر من لا يحضره الفقيه إلى غير ذلک كلها هى طرقنا إجازة و طرقنا إليهم متعددة منها ما أجازه لى عدة من الفضلاء أوثقهم الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بالذراق عن الشيخ على بن هلال الجزائرى عن الشيخ أحمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الحسن الخازن الحائرى عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن مكى فهذا طريق إلى الشهيد و سائر طرق الشهيد طرق لنا.

و عنه قدس الله روحه أيضا عن الشيخ على بن هلال عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ أحمد بن فهد عن الشيخ على بن يوسف النيلى و ظهير الدين على بن عبد الجليل النيلى عن شيخهما السعيد عن أبيه العلامة عن المحقق نجم الدين بن فهد بطرقه إلى السعيد و العلامة و المحقق فطرقهم طرق لنا.

و عنه أيضا عن على بن هلال عمن يثق به عن عبد المطلب بن الأعرج الحسينى عن جمال الدين الحسن بن يوسف عن محمد بن نما عن محمد بن منصور العجلى بن إدريس عن عربى بن مسافر العبادى عن إلياس بن هشام الحائرى عن أبى على ابن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن الطوسى رحمه الله عن السيد المرتضى على بن الحسين.

ص:115

و عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان و عنه عن أبى جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه القمى الملقب بالصدوق و عن المفيد عن محمد بن يعقوب الكلينى فهذا إلى أجلاء فقهائنا و طرقهم أشهر من أن يذكر إلى الأئمة ع متصلة إلى سيد المرسلين ص فما كان من فتاويهم فإليهم خاصة و ما كان من الأحاديث فإلى خاتم النبيين ص عن جبرئيل ع عن رب العالمين.

و كتب الفقير الحقير غريق الخطايا و أسير الحدثان إبراهيم بن سليمان القطيفى المجاور بحرم مولاه أمير المؤمنين على صلوات الله و سلامه عليه جعله الله به من الآمنين فى الدنيا و الآخرة آمين حادى عشرين من شهر عاشوراء مفتتح سنة عشرين و تسعمائة و صلى الله على محمد و آله وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و أسأل من عموم كرم أخلاقه أن لا ينسانى من الدعاء فى خلواته و دبر صلواته كما لا أنساه حتى أوسد رميما فى التراب و إلى الله المرجع و المآب و كتب الفقير إلى الله إبراهيم بن محمد الحرفوشى عفا الله عنهما و عن جميع المؤمنين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

ص:116

صورة إجازة ۴۷ الشيخ المدقق إبراهيم[۳۲] بن سليمان القطيفى المذكور للسيد الشريف جمال الدين بن نور الله بن السيد شمس الدين محمد شاه الحسينى التسترى قدس الله روحهما و لعل المجاز له جد القاضى نور الله التسترى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا من شرف السادة و جعلهم لنا شرفا و قادة و أوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزيادة و أوصل إلينا بإرشادهم ما شرعه لنا من الدين و العبادة و أصلح للمتمسك منا بهم دينه و دنياه و معاده كما أوجب عليهم أن يتبعوا ملة إبراهيم على من به اصطفيت آدم و نوحا و آل عمران و آل إبراهيم هو سيد المرسلين و غاية المخلوقين كان بحقيقته نبيا و آدم بين الماء و الطين و بظاهر نشأته مكمل معالم الدين و خاتم النبيين الباقى شرعه و دينه ببقاء العالمين إلى يوم الدين.

إذا انفردت و ما شوركت فى صفة فحسبنا الوصف إيضاحا و تبيينا.

---

[۳۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۳۴ و فيه: اجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى معاصر المحقق الكركى للسيّد شريف الدين بن ضياء الدين(جمال الدين خ ل) نور اللّه بن شمس الدين محمّد شاه بن مبارز الدين مانده(منده خ ل) ابن جمال الدين حسين بن الامير نجم الدين محمود المرعشىّ الآملى نزيل تستر و المجاز هو والد القاضى نور اللّه الشهيد سنة ۱۰۱۹ عن اربع و ستين سنة فوائد الرضوية ص ۶۹۷.

لكن نتشرف و نشرف بذكر اسمه الطروس و الأقلام و نضع إجلالا له الرءوس موضع الأقدام هو محمد المصطفى من خاصة أهل الصدق و الصفاء و على نفسه فى كتاب الله لاستقامته فى مقام الوفاء الذى ولايته ركن للإيمان و سلامة من الغى و أمن و شفاء هو على العلى الشأن عند العلى الشأن حسبى بذلک و كفى.

يقولون لى فضل عليا عليهم فلست أقول التبر أعلى من الحصا

إذا أنا فضلت الإمام عليهم أكن بالذى فضلته متنقصا

أ لم تر أن السيف يزرى بحده مقالة هذا السيف أمضى من العصا.

هو مظهر العجائب هو ليث بنى غالب هو سهم الله الصائب هو الإمام لأهل السماء و الأرض على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه.

يجل عن الأذهان كنه صفاته و يرجع عنه الطرف رجعة أخيب

و ليس بيان القول عنه بكاشف غطاء و لا فصل الخطاب بمعرب

و لم يغل فيک المسلمون بزعمهم و لكن لسر فى علاک مغيب.

و صل على آلهما الذين اخترتهم حفظة للدين أن يسقم و للعلم أن يعدم الذين استودعتهم أسرار علمک العظيم و ألهمتهم دقائق الخفايا فى الذكر الحكيم فلم ينطقوا إلا بالصواب و لم يقفوا عن مسألة فى جواب.

إذا شئت أن ترضى لنفسک مذهبا ينجيک يوم البعث من ألم النار

فدع عنک قول الشافعى و مالک و أحمد و النعمان أو كعب الأحبار

و وال أناسا قولهم و حديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن البارى.

و كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم فصل على محمد و آل محمد و على ذريتهم الطاهرين الفهاميم.

و بعد فيقول أخفض الخلائق عملا و أكثرهم زللا فقير عفو ربه المنان إبراهيم بن سليمان لما قضى الله سبحانه و تعالى بفقد العلماء و أهل الفضل من الحكماء كما أشار إليه الحق فى كتابه المكنون فى اللوح المخزون بقوله أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ

نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها فلم يبق من يعول عليه و لا من يشار بالفضل إليه و كان تعالى قد أفاض على مواهبه السنية و حسن ألطافه الخفية برشحة من المعارف الإلهية و الأحكام الشرعية.

نظرت فإذا أنا إن تأخرت لقلة بضاعتى و كثرة إضاعتى و ضعف يراعتى كنت مع ذلک آثما مأزورا و إن بذلت ما عرفت مخلصا له رجوت أن أكون مأجورا و اعترانى أيضا الخوف من رب الشريعة الغراء المتوسل به فى حالتى السراء و الضراء

ص:118

: إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه فإن لم يفعل فعليه لعنة الله.

و غيره من الأحاديث النبوية و الآثار الإلهية فتمثلت بقول الشاعر

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما.

لو لا ذلک لكنت من المتأخرين بل من المستخفين من أكثر المخلوقين فلا جرم إن قمت بما استطعته من المذاكرة و التعليم و المبالغة فى التعريف و التفهيم متمثلا بقول المعلى.

لعمر أبيک ما نسب المعلى إلى كرم و فى الدنيا كريم

و لكن البلاد إذا اقشعرت و صوح نبتها رعى الهشيم.

هذا مع تشتت البال و ضعف الحال و كثرة المعاندين من أهل الضلال و الحاسدين من الجهال و شياع الفتن و ظهور القيل و القال و لله الحمد و له الشكر و إليه المشتكى فى المبدإ و المآل.

و كان ممن صحبته فى الله و تحققت أن حركاته و سكناته مخلصة لله السيد السند الظهير المعتمد العالم العامل الفاضل الكامل مرضى الأخلاق زاكى الأعراق كريم المحاسن و الشيم عالى المفاخر و الهمم رفيع القدر بين الأمم حسن المحامد السنية و المكارم العلية المحافظ على الطاعات الفرضية المداوم على المرغبات النفلية محكم المعارف العقلية و متقن المسائل الشرعية و موضح الدقائق الفرعية سيدنا الأجل الأفضل الأكمل السيد شريف ابن السيد الفاضل العالم الكامل السيد جمال الدين نور الله ابن التقى الزكى المكاشف بالسر الخفى شمس الدين محمد شاه الحسينى التسترى أيده الله تعالى بالعنايات الأبدية و الكرامات السرمدية.

التمس منى قراءة الكتاب الموسوم بالإرشاد لعلمه أن فى قراءته الهدى و الرشاد و الوصول إلى طريق السداد فأجبت ملتمسه لدى و علمت أن ذلک فضل من الله تعالى ساقه إلى فقرأه من أوله إلى آخره قراءة تشهد له بأنه من أهل العلم و السعادة و

كانت الإفادة منه أكثر من الاستفادة و لم يأل جهدا فى تحقيق مسائله الشريفة و غوامضه اللطيفة و دقائقه المنيفة و لم يكتف من دون أن قرأ حواشى قد اقتضاها التحصيل للحقائق الشرعية

ص:119

و أوضح بها الدقائق الفرعية.

و كان يسأل عما يشتبه عليه و يبحث فيما يحتاج البحث إليه سؤالا و بحثا يشهدان له بأنه من أهل التحقيق و من ذوى الفهم و التدقيق.

فلما بلغ مبتغاه و وصل إلى منتهاه التمس منى إجازة له فيما قرأه من المتن و الحواشى كما هو عادة المدرسين و قاعدة المذاكرين فأجزت له دامت أيامه فى رواية ذلک عنى و فى العمل به لنفسه و لمن ينقل بواسطته ذلک منى إجازة تسلطه على ذلک تسلط المجاز له على ما أجيز له و أجزت له زيدت معاليه أن يجيز ذلک لمن عرف أنه من أهل التقوى و الصلاح من خاصته و الملازمين له.

و أجزت له التدريس فى ذلک و تقرير المعنى لأنه قد استولى على ذلک علما و فهما و أجزت له رفعت معاليه أن يجيز ذلک لمن يقرأ عليه ممن يعرف أنه من أهل ذلک فإنه أهل لذلک و أهل أن يعرف من هو أهل لذلک و من يجوز له إجازة ذلک مراعيا فى جميع ذلک الاحتياط فما ضل عن الصراط من سلک سبيل الاحتياط.

و ليعلم أمدت ميامنه أن الإجازة كما تقرر فى الأصول هى من أقسام الرواية و هى آخر مراتبها فى القوة إلا أنها أعم فائدة و أكمل عائدة.

أما إنها آخر مراتب الرواية فى القوة لأن أعلى مراتب الرواية أن يسمع الراوى قراءة الشيخ و ذلک لآمنه حينئذ من الغلط لو كان هو القارئ لاحتمال الغفلة فى السماع و يليها قراءة الراوى و سماع المروى عنه و يليهما قراءة غيرهما و سماع الراوى القراءة إلى أن ينتهى إلى الإجازة و لا يفتقر إلى شىء من ذلک بل يتسلط المجاز له على ما أجيز له فيه أن يرويه عمن أجازه له رواية لفظ لا رواية معنى لأن المجيز لم يقرر له معنى ما أجيز له فيه و يكون المعنى موكولا إلى ما يصح الاعتماد عليه فى معرفته بالدلالات الثلاث و ما يتبعها من المفهومات.

و ليست هذه الإجازة مفيدة للعمل للمجاز له فضلا عن غيره ممن يأخذ عنه بل إنما تفيد التسلط على رواية الألفاظ خاصة كيف لا و المجاز يشتمل على راجح و مرجوح و الراجح مما يجب العمل به إجماعا و المرجوح لا يجوز العمل

ص:120

به إجماعا.

ثم كيف لا و الإجازة لا تختص بما يفتى به المجيز بل به و بغيره فإن المجتهد لو كان مخالفا لغيره من المجتهدين و إن كان أشد الخلاف لقلة الاتفاق بينهما فى الفتوى يجيز جميع فتاوى ذلک المجتهد المخالف له و لو كانت الإجازة تفيد العمل كان المجتهد مجيزا للعمل بما قام له الدليل على خلافه و هو من المعلوم من الدين ضرورة عدم جوازه.

كيف لا و الإجازة قد تشتمل المعقول مع المنقول و من المعلوم ضرورة أن الإجازة للمعقول ليس للعمل به لاشتماله على التناقض للاختلاف فى المذاهب و لاستلزامه جواز الركون إلى التقليد فى المعقولات و كلاهما غير معقول.

بل الإجازة أنما تفيد رواية ما أجيز فيه يتسلط عليها من أجيز له و ينخرط فى سلک الرواة فإن كان ما أجيز له مما يكون مصنفا و منسوبا إلى بعض العلماء فإن الإجازة تنتهى بالوصول إليه و إن كانت لكتب الحديث لم تنته إلا بالوصول إلى الإمام المروى عنه الحديث ثم لا يقف بل إنما تنتهى إلى الله تعالى بعد الوصول إلى رسوله ص ثم جبرئيل الأمين ع.

مثلا يقول المجاز له فى كتاب القواعد رويت لفظ هذا الكتاب عن شيخى فلان عن فلان إلى أن ينتهى إلى العلامة المصنف جمال الدين قدس الله سره و يقول المجيز له فى مثل التهذيب و الإستبصار و من لا يحضره الفقيه و الكافى رويت ذلک عن شيخى فلان عن شيخه فلان إلى أن ينتهى إلى المصنف الشيخ الطوسى قدس الله سره ثم يعنعن ذلک بأن يقول رويته عن الشيخ الطوسى بالطريق المذكور عن شيخه المفيد عن شيخه فلان إلى أن ينتهى إلى أحد الأئمة ع ثم يرويه عنه عن أبيه عن جده حتى ينتهى إلى الرسول ص و عنه يروى عن جبرئيل عن الله تعالى.

و الكتب المجازة أن صححها الشيخ المجيز و رفعها إلى المجاز له أو عينها بالتشخيص و كانت مصححة له فلا كلام فى التسلط على روايتها و إلا لم يكن للمجاز له أن يروى إلا ما كان أصلا مصححا فى الحديث و ما تحقق أمن الغلط فيه من

كتب الفتاوى.

هذا إجمال بحث الإجازة و أما إجازة ما قرأ و علم معناه من الشيخ المقرو عليه فإنها إجازة رواية و عمل لمن أجيز له و لمن يجيز له من أجيز له.

ثم إن ما قرأ و عرف معناه إن كان كتب الأحاديث فالأحاديث ثابتة لا دخل لحياة المجيز فى صحتها و فسادها و لا فى مماته فإن من روى أن فلانا قال كذا لا يبطل ذلک بموته بل إنما يتعلق بروايته احتمال الصدق و الكذب فإن كان عدلا فالرواية صحيحة و إن كان فيها وسائط و كانوا جميعا عدولا فالرواية صحيحة أيضا و إن كانوا أو أحدهم ممدوحا مدحا لا يصل إلى العدالة فالرواية حسنة و إن كان فيهم مخالف للدين الحق فإن كان عدلا فى مذهبه موثوقا بأمانته و عدم كذبه فالرواية موثقة و إلا فضعيفة و كذا لو كان فيهم مجهول أو مجروح فإن الرواية توصف بالضعف و أن إن سواه من الرواة عدولا.

و إن كان من كتب الفتاوى فالفتوى إن كان إجماعا تسلط الراوى على الرواية و العمل له و لغيره بحسب الإجازة مطلقا و فى حكمه ما كان الخلاف شاذا لا اعتبار به أو منقرضا بتجدد الإجماع بعده فالأول كقول ابن أبى عقيل بأن قليل الماء ككثيره فى

الطهارة و التطهير من غير فرق بين ورود النجاسة عليه و وروده عليها و الثانى كقول صاحب الفاخر بوجوب السلام عليک أيها النبى و رحمة الله و بركاته فإن الإجماع بعده على عدم الوجوب و الاستحباب بل الإجماع سبقه أيضا على ذلک و إنما أفتى به لعدم وصول الإجماع إليه و منه يعرف تهافت ميل من مال إليه كالشيخ المقداد فى التنقيح.

و إن كان الفتوى موضع خلاف مشهور من الطرفين أو لم يبلغ غير المشهور إلى حد ما ذكرناه بتلک الفتوى يصح العمل بها لمن أجيز له فيها و لمن يأخذ منه و عنه مشافهة أو بواسطة و إن تعددت ما دام المجتهد المفتى حيا فإذا مات فلا عمل بها من حيث فتواه لأن الميت لا حكم لفتواه فى العمل بالنسبة إليه لأن الميت لا قول له و لا يحل تقليده و إن كان مجتهدا كما صرح به المصنف فى الإرشاد

ص:122

و غيره فى غيره و هو أيضا فى غيره.

و العلة فى ذلک أن الإجماع ينعقد بعد موته إذا لم يكن موافقا له فى الفتوى من المجتهدين الأحياء و لو كان خلافه معتبرا لم ينعقد الإجماع مع موته كما لا ينعقد مع حياته.

و السر الظاهر فيه وجوب مراعاة الكتاب و السنة و النظر فيهما و عدم إهمالهما لأن غير المعصوم جائز الخطاء فقد يظفر من تأخر و إن كان بحيث لا يصل فى مراتب العلم و الفهم إلى من تقدم بما لم يظفر به من تقدم إصلاح فاسد من الأدلة و العثور على جمع فيما لم يعثر عليه السابق و غير ذلک و لو كان قول المجتهد مما يعتمد عليه مطلقا لم تتوفر الدواعى إلى معاودة النظر فى كتاب الله تعالى و سنة نبيه و ذلک من أعظم المفاسد الدينية.

على أن الاجتهاد فى مذهب الإمامية ليس طريقا جائزا بالأصالة و إنما جاز للضرورة الحاصلة من غيبة الإمام و بعده و عدم التمكن من معرفة الفتوى عنه فأجيز للمجتهد ما دام قائما بالمحافظة على الأدلة القرآنية و الأحاديث النبوية و الآثار الآلية فإذا مات و قام غيره بذلک وجب الرجوع إلى ذلک الغير فى المسألة الخلافية كما أشرنا إليه.

نعم لو اتفق و العياذ بالله خلو الزمان من المجتهد جاز الاستناد إلى فتوى الميت مع وجوب صرف جميع الزمان ليلا و نهارا فى تحصيل الاجتهاد على جميع العباد ممن له قابلية ذلک و إن بعدت لتعينه على الأعيان بعد أن كان كفائيا كما يجوز ذلک لمن هو فى الطريق طالبا للنقل عن المجتهد أو عن عدل أخذ عنه مع حياته و الاجتهاد مقول بالتشكيک كما لا يخفى و يتجزى على المذهب المختار للأصوليين.

إذا مهد هذا فيقول الأخفض عملا الأكثر زللا إنى أجزت للسيد الفهامة رواية جميع مصنفات علماء الإمامية فى المعقول و المنقول من الحديث و التفسير و الفقه و غير ذلک ينتهى رواية ما سوى الحديث منى عن مشايخى إلى المصنف و كتب

ص:123

الحديث كذلک ثم عنه إلى الأئمة ع و هذا كتبته مع شدة شغل البال و كثرة الهم و الغم و البلبال و من الله أسأل التوفيق لكتابة إجازة له مطولة تشتمل على الطرق إلى المشايخ و إلى الأئمة ع و عسى أن يكون ذلک قريبا إن شاء الله تعالى.

و كتب الأخفض إبراهيم بن سليمان بتاريخ حادى عشر شهر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و تسعمائة و الحمد لله وحده و الملتمس من السيد الفاضل المذكور أن لا ينسانى فى خلواته و يذكرنى بعد عباداته و ذلک إن وفق الله فهو من مكارم عاداته و الله لى و له أسأل الاجتماع بسيد الرسل و عترته الطاهرة ع فى دار الأمن و الرضوان و العفو و المغفرة و الإيمان و الحمد لله وحده و صلواته و سلامه على محمد و آله اللهم كما وفقتنا بولايتهم فوفقنا لاتباع آثارهم و الحشر معهم و الفوز بهم و الحمد لله أولا و آخرا.

إلى هنا انتهت الإجازة من خط مجيزها و أنا نقلتها من خط من نقلها من خطه قدس الله روحه و نور ضريحه و كتب الفقير إلى الله الغنى إبراهيم بن محمد بن على الحرفوشى فى آخر شهر محرم الحرام من شهور سنة إحدى و سبعين بعد الألف من الهجرة على مشرفها أفضل الصلوات و أتم السلام.

طريق رواية الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المذكور للكتب و الأخبار.

أقول و هو يروى عن شيخه إبراهيم بن الحسن الشهير بالذراق عن الشيخ نور الدين على بن هلال الجزائرى عن الشيخ أبى العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلى عن الشيخ زين الدين على بن الحسن الخازن الحائرى عن الشهيد الأول قدس الله روحه إلى آخر مشايخ الشهيد.

ص:124

صورة إجازة ۴۸

السيد النجيب العالم الأمير صدر الدين محمد[۳۳] بن الأمير غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى للسيد الكامل الفاضل العالم على بن القاسم[۳۴] الحسينى اليزدى رحمهم الله تعالى.

---

[۳۳] (۱) قال العلامة الرازىّ فى الذريعة- اجازة السيّد صدر الدين الواعظ أبى نصر محمّد ابن الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمّد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن عربشاه الحسينى الدشتكى الشيرازى.

و قال المحدث القمّىّ فى الفوائد- هو صدر الدين الثانى محمّد بن الامير غياث الدين منصور بن صدر الدين محمّد الدشتكى اخى شرف الدين على و صاحب التوبة المعروفة- و فى الروضات لم يعهد من أحد من الآحاد توبة إلى اللّه تعالى بمثل توبة هذا الرجل المؤيد من عند ربّ العباد ثمّ ذكر وصف توبته.

أقول هو حفيد العلامة السيّد غياث الدين منصور بن صدر الدين محمّد بن إبراهيم الحسينى الدشتكى أستاد البشر و العقل الحاد يعشر الذى قال فى حقه القاضى نور اللّه الشهيد فى مجالسه: خاتم الحكماء و غوث العلماء الامير غياث الدين منصور قدّس سرّه- آنكه ارسطو و افلاطون بلكه حكماء دهر و قرون اگر در زمان آن قبله أهل ايمان بودندى مفاخرت و مباهات به انخراط در سلک مستفيدان و ملازمان مجلس عاليش نمودندى و هو صاحب المدرسة المنصورية فى شيراز فى محلة دشتک و هو أحد من اجداد السيّد عليخان المدنىّ الشيرازى، الذريعة ج ۱ ص ۲۴۸- فوائد الرضوية ص ۲۱۲- و ص ۶۶۸.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لعلى أعلى بكلمته كلمة الإسلام و الشكر لملى أملى على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين من الأوامر و الزواجر و المواعظ و الأمثال

ص:125

و العبر و الآثار و الأحكام لطيف على عباده بإفضاله عليهم الأبصار و البصائر و إرساله إليهم الرسل بالنذر و البشائر فمنهم من أرسل إليهم رسلا ليبين لهم طرائق و سبلا و منهم من أنزل إليه سفرا أو لوحا و منهم من فضله عليهم و شرفه بالعبودية فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى فصل اللهم على من رشحته للنبوة الكبرى و الإمامة العظمى.

محمد سيد الكونين و الثقلين و الفريقين من عرب و من عجم.

و لا تجعل من يتلوه داخلا فيما خصصته به إلا آله و أهل بيته و عترته و عشيرته الطاهرين منهم و الطيبين و المرضيين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و بعد فهذا كتاب من عبد الله الفقير إلى الله الغنى بالله الغريب فى الله محمد بن المنصور الشهير بصدر الواعظ الحسنى الحسينى الدشتكى رحمهم الله يكتبه بخطه على وفق أمر من طاعته نجاة و خدمته زكاة و هو الشيخ المكرم و المولى السيد العالم العلم الأعلم الأورع الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمل الأمجد الأرشد الأوحد ذو المناقب الثواقب أقعد آل أبى طالب الحرى بأعلى المراتب و أجل المناصب قرة عين الأفاضل درة بحر الفضائل لجة أصل الدلائل وحدانى الدهر حسنة العصر العارف بما شمله الخلق و الأمر ذو الأنوار الشمسية المطالع و الأسرار القدسية اللوامع سالك مسالك الأبرار ناهج مناهج الأخيار.

سليل عناصر الأطهار الملك تحت الأطمار جامع محاسن الأطوار حبر الأحبار البحر الزخار السيف المهند البتار شنشنة أخزمية تتصل بضارب ذى الفقار كهف السادة نور عين السيادة قاموس الإفادة السيد الأيد الجيد على بن القاسم الحسينى العريضى اليزدى أفاض الله سبحانه و تعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتقين و كرمه بأشرف ما كرم به عباده الصديقين كفاء لما له من العلم اليقين و سمة الأكابر المحققين و أدام ظله على الأصحاب المحقين بقصبة الأصفياء طرشت من بلاد الرى رى الله أهلها من زلال إفضاله و حماها عن الإشمار بلطفه و جميل جماله فى تاريخ آخر العشر الآخر من جمادى الأولة من شهور سنة

ص:126

ثلاث و سبعين و تسعمائة الهجرية صلوات الله و سلامه على من نسب إليه و آله صلاة تليق بكماله و أنا حالتئذ متوجه تلقاء مكة قاضيا تفث حجة الإسلام يسر الله لى بفضله و تقبل بطوله إن شاء الله ربى وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ و ما توفيق العبد الغريب الكاتب إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب.

و الغرض من اكتتاب هذا الكتاب أن الشيخ السيد المزبور اسمه أيده الله تعالى لاقى هذا الغريب مرة بدار العبادة خطة يزد عمرها الله تعالى و أخرى بقصبة طرشت المزبورة و لما قرع سمعه حصول الأسانيد العالية لهذا الغريب استجاز منى فى كلتا

---

[٣٤] (٢) هو السيّد الجليل علىّ بن القاسم الحسينى العريضىّ اليزدىّ الطرشتى كما يظهر من متن الاجازة.

النوبتين فأجزت له أولا بيزد و خطى عنده موجود و أنا الآن أجدد له ذلک ثانية بإشارته العلية و إنى و إن لم أكن أهلا لذلک لكن امتثلت إشارته عالما بأن طاعته مما يقربنى إلى الله زلفى و سعادة و عزا.

فقرأت عليه أعزه الله الحديث المسلسل بالأولية أولا كما سمعت من مشايخى السلف رضوان الله عليهم أجمعين ثم أجزت له أن يرويه عنى و يروى عنى جميع الأحاديث المروية من طرق أهل البيت ع أولا مثل كتاب الكافى للشيخ المهذب أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى و كتابى التهذيب و الإستبصار و كتاب من لا يحضره الفقيه و كتابى الأمالى للشيخين الإمامين أبى جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه القمى نزيل الرى و أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله أسرارهم فيروى عنى ذلک كله بقوله أخبرنى أبو نصر محمد الصدر بن منصور بن محمد الحسنى الحسينى الدشتكى الواعظ عن مشايخه بالأسانيد التى سأكتبها.

ثم أجزت له أيده الله أن يروى فى المنابر و يخطب و يعظ الناس و ينصحهم و يأمرهم و ينهاهم كما علمه الله و يفسر القرآن كما يجد فى تفاسير علماء أهل البيت كتفسير الشيخ الطبرسى المسمى بمجمع البيان و أحكام المقداد ره.

ثم أجزت له رواية جميع الكتب الفقهية فى مذهب أهل البيت محتاطا حق الاحتياط و راعيا شروط الرواية حق رعايتها حافظا تلک الأشراط حفظ أهل الورع بريئا من الأغلاط و التحاريف و البدع و هذا الشرط مما سنه العلماء السلف الصالح

و إلا فجنابه أعلى من أن يظن فيه مظنة أمر يسوغ فيه الشرائط و النصائح و المسئول منه أن يذكرنى أحيانا و لا ينسانى و يعطينى الحظ الجزيل من صالح دعائه ليصلح من شأنى و ختم الكلام بالصلاة و السلام على سيد الأنام و آله البررة الكرام و خيار أصحابه الغر البهاليل الصوام القوام وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قال ذلک و كتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه فى أول هذه السطور غفر الله له و لسلفه و جعله على نور فى التأريخ المذكور.

بسم الله قلت لى أشياخ منهم أولا أبى و هو من أشاع غوامض العلوم و الحكم و نشر بحيث لقب أستاد البشر و رشد الخلق بما ينجيه من المفاسد فدعى العقل الحادى عشر إمام الحكمة ناصر الشريعة منصور قدس الله سره و هو يروى العلوم الشرعية كلها و المنقولات المروية جلها عن أبيه الصدر الشهيد عن عمه السيد الأيد نظام الحق و الدين سلطان المحدثين و المفسرين برهان الوعاظ و المذكرين أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد.

ح و عن أبيه مطيع الله و مطاع السلاطين غياث الإسلام منصور عن أبيه محمد عن أبيه إبراهيم عن أبيه محمد عن أبيه إسحاق عن أبيه على عن أبيه عرب شاه عن أبيه أميران به عن أبيه أميرى عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين الشاعر العزيزى عن على النصيبين الشاعر عن أبيه زيد الأعشم عن أبيه على عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه جعفر عن أبيه أحمد السكين عن أبيه جعفر عن أبيه محمد السيد عن أبيه زيد الشهيد الحريق عن أبيه زين العابدين ع عن أبيه الإمام الحسين ع عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص.

و أنا أروى بهذا الإسناد علوما و أحاديث كثيرة و أولها مسلسلا به أنه قال على ع: كان لرسول الله ص سر قلما عثر عليه.

و سائرها كثيرة.

ح ثم إن أحمد السكين جدى صحب الإمام الرضا ع من لدن كان بالمدينة إلى أن أشخص تلقاه خراسان عشر سنين فأخذ منه العلم و إجازته عندى فأحمد يروى عن الإمام الرضا عن آبائه ع عن رسول الله ص و هذا الإسناد أيضا مما أتفرد

ص:128

به لا يشركنى فيها أحد و قد خصنى الله تعالى بذلک و الحمد له.

ثم إنى أروى عن أبى عن جدى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن الشيخ المجتهد المتهجد العلامة أبى منصور الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى قدس سرهم عن أبيه عن أبى الفرج النيلى عن الشيخ المفيد أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى عن الغضائرى عن التلعكبرى عن ابن همام عن ابن زكريا البصرى عن صهيب بن عباد عن أبيه العباد عن مولانا الإمام الصادق ع.

ثم إن للعبد مسانيد تثبت بها الأسانيد بها يطمئن قلب من يروى عنى و السيد المذكور قرأ على الرضويات الموسومة بالصحيفة و أذنت روايتها عنى له أيضا و أنا الصدر المنصور الحسينى الدشتكى رحمهم الله باسمه سبحانه.

قال العبد الضعيف الغريب المجيز إنى بعد كتابة هذه الإجازة تلفظت بالإجازات المزبورة مخاطبا له بذلک و كان ذلک الخطاب بمزار السيد الأيد العالم المجتهد المتهجد فقيه أهل البيت ع عبد العظيم بن عبد الله بن على السديد رضى الله عنهم بمشهده المعروف فى مسجد الشجرة بالرى و أسأل الله أن يلحقه و إيانا بركة هذا المزار المقدس إن شاء الله و كتب العبد الغريب صدر المجيز المزبور غفر الله له و لأسلافه و بارک فى أخلاقه وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فى التأريخ.

ص:129

صورة إجازة ۴۹

الشيخ المبرور المرحوم زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبد العالى الشهير بابن مفلح الميسى[۳۵] لولده الفاضل العالم المرحوم المبرور الشيخ جعفر و الشيخ إبراهيم و الشيخ السعيد المحقق الشهيد الشيخ زين الملة و الدين عرف بابن الحجة قدس الله تعالى روحه و نور ضريحه كانت مكتوبة على ظهر القواعد بخط المجيز.

كذا بخط المجيز.

---

[۳۵] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۱۸ فى رقم ۱۱۴۳.

أجزت للولدين العزيزين المحققين المدققين جعفر و إبراهيم زين الدين نفعنى الله بطول بقائهما و رزقهما صالح العمل و أطال لهما فى الأجل ما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين المؤذن الجزينى و ما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين محمد الصهيونى من الرواية و العمل محتاطين لى و لهما فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط و كتب على بن عبد العالى عفا الله عنه بمنه و كرمه سابع شعبان سنة ثلاثين و تسعمائة و الحمد لله وحده.

ص:130

فائدة ٢١ فى طرق رواية مشايخنا أيضا للصحيفة الشريفة السجادية

و اعلم أنها كثيرة جدا بحيث يعسر الضبط و الإحاطة و الإحصاء و لنذكر إن شاء الله تعالى هنا ما ذكره الشيخ زين الدين ره قال أرويه عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن عن الشيخ الصالح ضياء الدين على أبى القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين و آية الله فى العالمين شمس الدين محمد بن مكى قدس الله نفسه و طهر رمسه عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه و هم السيد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج و الشيخ الإمام الأعلم فخر الملة و الدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة و الشيخ الإمام العلامة زين الدين على أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطاربادى و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى و السيد تاج الدين بن معية جميعا عن الشيخ أبى منصور الحسن بن يوسف بن على بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

و بالإسناد عن الشهيد عن السيد تاج الدين النسابة عن صفى الدين بن معد عن والده و عن السيد عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفى عن نجم الدين بن سعيد و منهم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد جميعا عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون عن أبى طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولا.

ح و عن الشهيد عن السيد تاج الدين أبى عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين

ص:131

أبى جعفر القاسم بن معية الحسن الديباجى عن والده أبى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد مجد الدين أبى طالب محمد بن الحسن بن معية عن أبى جعفر محمد بن شهرآشوب المازندرانى عن أبى الصمصام ذى الفقار الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و يظهر من خط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد أن أبا جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية يروى عن عميد الرؤساء و هو عن السيد بهاء الشرف إلى آخر السند فتأمل.

ص:132

[فائدة ٢٢] صورة إجازة بعض الأفاضل[٣٦] لبعض تلاميذه

و بعد فإن فلانا بعد ما قرأ عندى جملة من كتب العلم و قابل لدى عدة من كتب الحديث و ظهره جده و اجتهاده و قابليته و استعداده و أهليته لنقل الحديث و روايته بل لنقده و درايته و فهم نكتة و معانيه و الإحاطة بظواهره و خوافيه التمس منى الإجازة تبركا باتصال سلسلة الخطاب بالذين هم قدوة أولى الألباب و عندهم علم الكتاب.

ص:133

[فائدة ٢٣] صورة ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحد الشيخ زين الدين الشهيد الثانى على الصحيفة التى بخطه

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن على كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به إنى أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ على بن عبد العالى الميسى العاملى أدام الله تعالى أيامه بحق روايته عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن عن الشيخ الصالح ضياء الدين على أبى القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين و آية الله فى العالمين شمس الدين محمد بن مكى قدس الله تعالى نفسه و طهر رمسه عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه و هم السيد الإمام الأعلم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج و الشيخ الإمام الأعلم فخر الملة و الدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة و الشيخ الإمام العلامة[٣٧] زين الدين على أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطاربادى و الشيخ الفقيه العلامة رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدى و السيد تاج الدين بن معية جميعا عن الشيخ أبى منصور الحسن بن يوسف بن على بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

و بالإسناد عن الشهيد عن السيد تاج الدين النسابة عن صفى الدين بن معد عن والده و عن السيد عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفى عن نجم الدين بن سعيد و منهم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد جميعا عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال عن أبى طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولا.

و أرويها أيضا بالطريق الأول إلى الشهيد رحمه الله تعالى عن السيد تاج الدين أبى عبد الله محمد ابن السيد العالم جمال الدين أبى جعفر القاسم بن معية الحسنى الديباجى عن والده أبى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد مجد الدين أبى طالب محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ أبى جعفر

ص:134

محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

---

[٣٦] (١) الظاهر أن هذه ليست باجازة؛ بل هى صورة اجازة عامة أنشأها منشئها ليكتب الاجازات التى يعطيها لتلامذته على هذا النحو، كما أن بعض العلماء اليوم قد طبع صورة اجازة كالصكوك، و إذا استجازه بعض الطلاب و المحصلين كتب اسم المجاز له فى محله البياض و وقع آخر النسخة المطبوعة.

[٣٧] (١) راجع ص ١٣٣.

و أرويها أيضا بالطريق الأول إلى الشيخ أبى عبد الله الشهيد عن السيد تاج الدين المذكور عن السيد نجم الدين الرضى محمد بن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسينى و عن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفى عن خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى عن والده عن السيد أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى عن السيد أبى الصمصام بسنده و ذلک فى سابع شهر شعبان المبارک سنة ثلاثين و تسعمائة و كتب أفقر العباد زين الدين بن على كان الله له انتهى.

و قد كان على تلک النسخة من الصحيفة الكاملة السجادية أيضا التى قد كتبها الشهيد الثانى بهذه العبارة.

صورة ما على الأصل الذى بخط الشيخ سديد الدين على بن أحمد الحلى نقلت هذه الصحيفة من خط على بن السكون و تتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر و حسر عنه البصر و ذلک فى شهر ذى الحجة سنة ثلاث و أربعين و ست مائة.

بلغت مقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس ره بحسب ما وصل إليه الجهد و لله الحمد و ذلک فى شهر ذى القعدة من سنة أربع و خمسين و ست مائة و كل ما على هامشها من حكاية سين و نسخة خ س فإنه عن ابن إدريس و كذلک جميع ما يوجد بين السطور و عليه سين فإنه حكاية خطه و أما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون و منها ما هو بخط ابن إدريس ره.

صورة خط ابن إدريس فى مقابلته بلغ العرض بأصل خير الموجود و بذل فيه الجهد و الطاقة إلا ما زاغ عنه النظر و حسر عنه البصر.

صورة ما كتبه الشيخ زين الدين أيضا على النسخة التى كانت بخطه من الصحيفة الكاملة قوبلت هذه النسخة و ضبطت من نسخة شيخنا و مولانا السعيد أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى و تتبع ما فيها و عليها من الضبط و النسخ و الإعراب إلا مواضع يسيرة تحقق

ص:135

وقوعها سهوا على الخطاء فضبطناها على الصواب و هو كتب نسخته من خط الشيخ سديد الدين على بن أحمد الحلى ره و الشيخ سديد الدين نقل نسخته من خط ابن السكون و قابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس و كل ما على هامشها من حكاية سين و نسخة خ سين فإنه عن ابن إدريس و كذلک بين السطور و أما ما كان من نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون و منها ما هو بخط ابن إدريس ره و ذلک مرات متعددة أولها سنة تاريخ الكتاب و الثانية سنة أربع و أربعين و الثالثة سنة أربع و خمسين و تسعمائة و كتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى وفقه الله تعالى لطاعته و الدعاء بها و أعطاه ما اشتملت عليه من سؤال الخير و دفع عنه ما سئل فيها دفعه إنه ولى ذلک و القادر عليه و الحمد لله حق حمده و صلاته و سلامه على سيد رسله محمد خير خلقه و على آله و صحبه حامدا مصليا مسلما.

[فائدة ٢۴] صورة ما كتبه الشهيد الثانى رحمه الله على تهذيب الأحكام فى طريق روايته لهذا الكتاب المستطاب عن مشايخه.

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن على كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به إنى أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ على بن عبد العالى الميسى العاملى أدام الله تعالى أيامه بحق روايته عن شيخه الصالح التقى شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن عن الشيخ الصالح ضياء الدين على أبى القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين و آية الله فى العالمين شمس الدين محمد بن مكى قدس الله تعالى نفسه و طهر رمسه عن والده المذكور بحق روايته عن عدة مشايخه.

و هم السيد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج و الشيخ الإمام الأعلم فخر الملة و الدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين بن حسن بن يوسف بن على بن المطهر و منهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين على بن الحسن بن أحمد بن طراد المطاربادى و الشيخ الفقيه العلامة رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدى و السيد تاج الدين بن معية جميعا عن الشيخ أبى منصور الحسن بن يوسف

ص:136

بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

و بالإسناد عن الشهيد عن السيد تاج الدين النسابة عن صفى الدين بن معد عن والده و عن السيد عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفى عن نجم الدين بن سعيد و منهم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد جميعا عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال عن أبى طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولا.

و أرويها أيضا بالطريق الأول إلى الشهيد عن السيد تاج الدين أبى عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبى جعفر القاسم بن معية الحسنى الديباجى عن والده أبى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد محيى الدين أبى طالب محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و أرويها أيضا بالطريق الأول إلى الشيخ أبى عبد الله الشهيد عن السيد تاج الدين المذكور عن السيد كمال الدين الرضى محمد بن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسينى و عن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفى عن خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى عن والده عن السيد أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى عن السيد أبى الصمصام بسنده و ذلك فى سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين و تسعمائة و كتب أفقر العباد زين الدين بن على الشهير بابن الحجة.

ص:137

صورة إجازة ٥٠ الشهيد الثانى[٣٨] للشيخ إبراهيم بن على بن عبد العالى الميسى[٣٩] المذكور

---

[٣٨] (١) الذريعة ج ١ ص ١٩٣.

[٣٩] (٢) قد تقدم ذكره و ترجمته.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى و بعد فإن تحلية النفوس بالحلى القدسية و مكرمتها بالعلوم العقلية و النقلية سيما الشرعية من أنفس ما تنافست فيه ذوو الهمم العلية و تسابقت إليه ذوو الشيم المرضية فإنه من أكبر أسباب السعادة الأبدية و السيادة السرمدية يرتفع لها أهلها فى الدنيا إلى أعلى الغايات حتى يطأ بأرجلها أجنحة ملائكة السماوات و يتصل ذلک بنعيم الآخرة و الفوز بأرباحها الفاخرة.

و كان ممن تسنم ذروة هذه المنزلة الرفيعة و حصل مقاعدها الشريفة و معاقدها المنيعة المولى الأجل الفاضل الكامل العالم العامل زبدة الفضلاء و العلماء و خلاصة الأتقياء و النبلاء الأخ الرفيق الشفيق الحقيق بمنزلة الأخ الشقيق جمال الإسلام و عمدة الأنام تقى الدنيا و الدين الشيخ إبراهيم ابن شيخنا و مولانا و والدنا المرحوم المقدس الفرد البدل سند عصره بغير دفاع و مربى العلماء الأعيان بغير نزاع الشيخ نور الدين على ابن الشيخ الصالح التقى الشيخ عبد العالى الشهير به قدس الله تعالى روحه الشريفة و نفسه المنيفة و أعاد من بركات الخلف و أحيا به من اهتم السلف.

و طلب من أخيه هذا الضعيف إجازة متضمنة لما يجوز لى روايته من العلوم التى تدخل فى الرواية علما منه بأنه أحد ركنى الدراية فوقفت أرتئى بين المسارعة إلى إجابته نظرا إلى وجوب طاعته أو إيثار الإحجام التفاتا إلى قصورى فى جانب فضله عن هذا المقام لأنه منى بمنزلة الأخ الشقيق الرحمى و الرفيق فى كل مطلب

علمى لكن جانب الإطاعة يستر مزجاة البضاعة و إجابة مطلوب الفاضل الكبير يضمحل عنده مراعاة الأدب من المعترف بالتقصير.

فراعيت هذا الجانب الكريم و أجزته أسبغ الله تعالى عليه فضله العميم أن يروى عنى جميع ما يجوز لى و عنى روايته من جميع العلوم الشرعية و التفسيرية و الحديث و اللغة و العربية و غيرها و غيرها مما للرواية فيه مدخل سيما كتب الحديث الأربعة التى هى عماد الإيمان و أساس دعائم الإسلام و هى الكافى و الفقيه و التهذيب و الإستبصار بالطرق التى لنا إلى مصنفى هذه الكتب و هو أدام الله تعالى معاليه محيط بتفاصيلها و شريكى فى روايتها عن والده المبرور المقدس فلذلک أعرضنا عن الإطناب بذكرها و إن اتفق لى طريق إلى أحد الكتب المروية من طريق العامة و الخاصة فهو مسلط على روايته بشرطه المعتبر عند أهل دراية الأثر.

و كذلک أجزت له الرواية و العمل بما جرى به قلمى القاصر من الفتاوى و المؤلفات على ضعفها و نزارتها إن أحب شيئا من ذلک و عليه فى ذلک من العهد الإلهى ما على من مراعاة جانب الاحتياط و التورع عن الشبهات و ترک التورط فى المهلكات فإن المفتى على خطر عظيم و هو إما مخبر عن الله أو مفتر على الله و الله تعالى أسأل أن يعصمنى و إياه من الخطإ و الخطل و السهو و الزلل فإنه ولى ذلک.

و كذلک أجزت ما ذكرته لولده الموفق المقبل عبد الكريم أقر الله تعالى به عينه و أجزل عونه و جعله ذخرا و معاذا و خلفا صالحا بمنه و جوده و ألتمس منه إجرائى على خاطره الشريف فى أوقات خلواته و أعقاب صلواته عل أن يهب نسمات التوفيق على محب لسلوک الطريق و الله خليفتى عليه و صاحبى و نعم الوكيل.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى و كرمه زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى عامله الله تعالى بلطفه و عفا عن سيئاته بمنه و كرمه فى يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب الفرد الأصب سنة سبع و خمسين و تسع مائة من الهجرة الطاهرة النبوية صلوات الله تعالى على مشرفها حامدا مصليا مسلما.

ص:139

فائدة ۵۱ فى إيراد إجازة الشهيد الثانى[۴۰] للسيد على بن الصائغ الحسينى الموسوى.[۴۱]

---

[۴۰] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۹۴.

[۴۱] (۲) هو السيّد الفاضل العابد الفقيه المحدث المحقق فخر السادة الاعلام و علم العلماء الفخام علىّ بن الحسين الصائغ الحسينى العاملى احله اللّه فى دار السلام تلميذ الشهيد الثانى و أستاد صاحبى المعالم و مدارک الاحكام و صاحب شرح الشرائع و شرح الإرشاد المسمى بمجمع البيان فى شرح ارشاد الاذهان.

قال الشيخ علىّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن فى كتاب(الدّر المنظوم و المنثور)- بعد ذكر جده الشيخ الحسن- و كان والده قدس اللّه روحه- على ما بلغنى من جماعة من مشايخنا و غيرهم له اعتقاد تام فى المرحوم العالم العامل السيّد على الصائغ و أنّه كان يرجو من فضل اللّه ان يرزقه اللّه ولدا يكون مربيه و معلمه السيّد على المذكور.

فحقق اللّه رجاءه و تولى السيّد على الصائغ و السيّد علىّ بن أبى الحسن- رحمهما اللّه تعالى تربيته الى ان كبر و قرأ عليهما- خصوصا على السيّد على الصائغ- هو و السيّد محمّد أكثر العلوم التى استفادها من والده من معقول و منقول و أصول و فروع و عربى و رياضى- فلما توفى السيّد الصائغ رثاه الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى- تلميذه بقصيدة أربعة و عشرين بيتا- منها:

داعى الغواية بين العالمين دعا	من شاب نجم الهدى من بعد ما سطعا
و أصبحت سبل الاحكام مظلمة	و كان من قبل فجر الحق قد طلعا
و شتت الدهر منه كل ملتئم	و فرقت نوب الأيّام ما اجتمعا
يا ثلمة بين أهل الحق هدبها	ركن و من اجلها قلب الهدى انصدعا
مضى الهدى و التقى لما مضى و غدا	باب الجهالة فى الآفاق متسعا
لا يعلم الجاهل الناعى بما صنعا	نعى معالم دين اللّه حيث نعى
كيف السبيل الى نهج السداد و قد	بان الهدى و ابن خير المرسلين معا
كم قد فقدنا من الإرشاد تبصرة	و من دروس بيان بعده لمعا

فوائد الرضوية ص ۲۷۶- لؤلؤة البحرين ص ۵۳.

قال سبطه الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى هذه إجازة كتبها جدى المبرور زين الملة و الدين قدس الله روحه للمرحوم السيد على الصائغ فى آخر شرح اللمعة التى كتبه بخطه و قرأه على المصنف رحمهما الله.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سلامه عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى و بعد فقد قرأ على بعض هذا الكتاب و سمع سائره المولى الأجل الفاضل المقبل السالک الناسک المترقى بحدسه الصائب إلى أعلى المراتب المستعد لتلقى نتائج المواهب من الكريم الواهب

ص:140

شرف العزة جمال الأسرة السيد الحسيب العريق الأصيل نور الملة و الدين على ابن السيد الجليل النبيل الفاضل عز الدين حسين الشهير نسبه بالصائغ الحسينى الموسوى أدام الله تعالى جمال شرفه و خص بالمرحمة و العاطفة ضريح سلفه قراءة بحث و تحقيق و تنقيح و تدقيق جمع فيها بين توضيح المسائل و تنقيح الدلائل و إبراز النكات و تبيين المواضع المشكلات دلت على جودة فهمه و استنارة قريحته و استعداده للترقى من حضيض التقليد إلى أوج اليقين و العروج على معارج العارفين أمتع الله تعالى بحياته و أعاد من بركاته.

و قد أجزت له رواية هذا الكتاب و غيره مما قرأه و سمعه على و العمل بما اشتمل عليه من مقتضيات العمل و نقله إلى غيره و كذلک جميع ما صنفته و ألفته و سمعته و رويته و ما للرواية فيه مدخل خصوصا كتب الحديث الأربعة التى هى عماد الإسلام و دعائم الإيمان أعنى التهذيب و الإستبصار و الكافى و من لا يحضره الفقيه بحق روايتى لها عن جمع من الأشياخ أجلهم رتبة و أعلاهم سندا و أعظمهم علينا يدا شيخنا الجليل و والدنا الفضيل المبرور المرحوم نور الدين على بن عبد العالى الميسى قدس الله تعالى لطيفه و أجزل تشريفه بحق روايته عن جماعة من أشياخه أمثلهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى بحق روايته عن جماعة

ص:141

آصلهم الشيخ الصالح ضياء الدين على ابن الشيخ السعيد أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى أعلى الله درجته فى عليين كما شرف خاتمته و أعلى ذكره فى العالمين بحق روايته عن شيخه و والده السعيد الشهيد عن جماعة أجلهم الإمام الفاضل فخر الملة و الحق و الدين محمد ابن شيخ الإسلام و مفتى فرق الأنام الفاروق بالحق للحق جمال الإسلام و المسلمين و لسان الحكماء و الفقهاء و المتكلمين جمال الدين الحسن ابن الشيخ السعيد السديد يوسف بن على بن المطهر الحلى قدس الله روحه الطاهرة و جمع بينه و بين أئمته الأطهار فى الآخرة عن والده المذكور عن جم غفير من مشايخه أفضلهم و أكملهم الإمام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلى تغمده الله تعالى بالرحمة و الرضوان و أسكنه أعلى فراديس الجنان عن جلة من الأعاظم أشرفهم السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى نزيل مهبط وحى الله و دار هجرة رسول الله ص عن العماد أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ الفقيه أبى على الحسن عن أبيه الشيخ الجليل الفقيه عماد الطائفة و محيى المذهب أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى أعلى الله درجته و أجزل مثوبته عن مشايخه المودعة فى كتاب التهذيب و الإستبصار و غيرهما من طرقه المتصلة بأئمة الهدى ع.

و عن الشيخ أبی جعفر عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الشيخ السعيد أبی جعفر محمد بن علی بن موسی بن بابويه القمی عن مشايخه المودعة فی أسانيده بالفقيه و غيره من كتب الحديث كالعلل و معانی الأخبار و الخصال و العيون و ثواب الأعمال و عقابها و النبوة و كمال الدين و غيرها.

و عن الشيخ المفيد عن الفقيه السعيد أبی عبد الله جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبی جعفر محمد بن يعقوب الكلينی عن رجاله المتضمنة لكتابه الكافی الذی لا يوجد فی الدنيا مثله جمعا للأحاديث و تهذيبا للأبواب و ترتيبا صنفه فی عشرين سنة شكر الله تعالی سعيه و أجزل أجره عن رجاله المودعة بكتابه و أسانيده المثبتة فيه بشرطه المعتبر عند أهل دراية الأثر.

ص:142

و غير ذلک من الطرق التی لی إليهم و إلی غيرهم من كتب الأصحاب و كثير منها يوجد فی إجازات العلامة جمال الدين بن المطهر خصوصا إجازته للسادة أولاد زهرة و إجازات الشيخ السعيد الشهيد و فهرست الشيخ أبی جعفر الطوسی و غيرها من مظانها.

فليرو المولی السيد الجليل ذلک و غيره عنی محتاطا لی و له مراعيا لتقوی الله تعالی و دوام طاعته و إيثار مراقبته فيما يأتی و يذر و الإخلاص له تعالی فی العلم و العمل فهو ملاک الأمر و به قوام الدين و عليه يدور الثواب و العقاب و الجنة و النار و التماسی منه إجرائی علی خاطره المنير فی خلواته و أوقات دعواته تقبل الله تعالی علمه بمحمد و آله صلی الله عليه و عليهم أجمعين.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلی عفو الله تعالی و رحمته زين الدين بن علی بن أحمد الشامی العاملی مصنف الكتاب يوم الخميس خاتمة شهر جمادی الأولی سنة ثمان و خمسين و تسعمائة حامدا لله تعالی علی نعمائه مصليا مسلما مستغفرا من ذنوبه إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ص:143

صورة إجازة ۵۲ من الشهيد الثانی[۴۲] قدس الله روحه للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائری رحمه الله.[۴۳]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ و سلامه عَلی عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفی و الصلاة علی نبيه محمد و آله الخلفاء الشرفاء. و بعد فإن محتک النفوس فی قوتها العلمية و العملية من الغاية القصوی للغاية الإلهية و السبب الأعلی للسعادة الأبدية و الكرامة السرمدية و كانت العلوم الشرعية و الأخبار النبوية عمادها الأعظم بدلالتهما العقلية ثم لتحصيله فی الشرع طريقان دراية بها علی الجهة المرضية و رواية بطرقها الصحيحة الشرعية.

---

[۴۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۹۳.

[۴۳] (۲) هو الشيخ علیّ بن هلال الجزائری أبو الحسن عليه رضوان اللّه الكريم شيخ مشايخ الإماميّة فی عصره و قد مضی ذكره الشريف.

ثم إن الأخ فى الله تعالى المولى الجليل و الفاضل النبيل تاج العلماء و جمال النبلاء الشيخ تاج الملة و الحق و الدين ابن المرحوم المبرور المقدس الشيخ هلال الجزائرى أصلا ممن صرف همته العلية فى تحصيل شطر من العلوم الشرعية و اتفق الاجتماع به و التشرف بصحبته بمكة المشرفة و جرى فى خلال المجاورة و مجالس المذاكرة و زمن المصاحبة جملة من المباحث العلمية و الفروع الشرعية بحيث دلنى ذلک على أهليته لما هنالک و التمس منى أن أجيزه ما يجوز لى روايته.

فاستخرت الله تعالى و أجزته جميع ما جرى به قلمى من المصنفات المختصرة و المطولة و الحواشى و الفوائد المفردة و الفتاوى و هى كثيرة شهيرة لا يقتضى الحال ذكرها و من أهمها كتاب مسالک الأفهام فى تنقيح شرائع الإسلام وفق الله تعالى

ص:144

لإكماله فى سبع مجلدات كبيرة و منها حواشى الكتاب المذكور مجلدان و منها كتاب روض الجنان فى شرح إرشاد الأذهان و الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية و شرح الألفية و شرح النفلية و كتاب تمهيد القواعد الأصولية و العربية لتفريع الأحكام الشرعية و هو كتاب واحد فى فنه بحمد الله و منه و من وقف على الكتاب المومئ إليه علم حقيقة ما نبهنا عليه و غير ما ذكرناه من المؤلفات و الرسائل شارطا عليه تصحيح النسخة و صحة النسبة.

و كذلک أجزت له رواية الكتب الأربعة التى فى أصول الحديث و سند المذهب و هى التهذيب و الإستبصار للشيخ أبى جعفر الطوسى و كتاب من لا يحضره فقيه للصدوق أبى جعفر محمد بن بابويه و كتاب الكافى للشيخ أبى جعفر الكلينى و غيرها من كتب الحديث التى عمدتها و مبنى استنادها على الرواية عن الثقات فى الإثبات بطريقتى الصحيحة المتصلة بمصنفيها و هى كثيرة لا يقتضى الحال هنا تفصيلها و لكن لا بد من الإشارة إلى سند واحد منها و إحالة الباقى على مظانه مما أفردناه فى مشيخة الشيوخ فنقول.

إنا نروى هذه الكتب المذكورة عن شيخنا الجليل العالم العامل الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى قدس الله سره و بحضرة الجنان سره عن شيخه الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزينى عن الشيخ الصالح ضياء الدين على ولد الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى تغمده الله بالرحمة و الرضوان و أسكنه أعلى غرفات الجنان عن والده المذكور عن شيخيه السعيدين عميد الملة و الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى و الإمام فخر الدين محمد ابن الشيخ الأعلم رئيس المذهب جمال الدين بن يوسف بن على بن المطهر كلاهما عن الشيخ المذكور عن والده سديد الدين يوسف و المحقق أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد كلاهما عن الشيخ نجيب الدين بن نما الربعى عن الشيخ أبى على بن الحسن ابن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن والده السعيد ممهد المذهب أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى بسنده المذكور مفصلا فى التهذيب و الإستبصار و غيرهما من كتبه فى الأخبار.

ص:145

و بالإسناد عن الشيخ أبى جعفر عن الشيخ السعيد المفيد محمد بن النعمان عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى بإسناده فى كتاب من لا يحضره فقيه و غيره من كتبه الحديثية و عنه عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده المفصل فى كتابه الكافى.

فليرو المولى الأجل ذلک و غيره مما يدخل تحت روايتى و يقوله و يرويه لمن شاء و أحب تقبل الله تعالى منه بمنه و كرمه و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى و كرمه زين الدين على بن أحمد العاملى الشامى ليلة الجمعة رابع عشر شهر ذى الحجة الحرام من شهور سنة أربع و ستين و تسعمائة على سبيل الارتحال و غاية الاستعجال و ضيق المجال حامدا لله تعالى على كل حال و مصليا على رسوله محمد و على آله و صحبه و هو حسبنا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

ص:146

صورة إجازة ۵۳ الشهيد الثانى[۴۴] للشيخ حسين بن عبد الصمد[۴۵] والد شيخنا البهائى قدس الله أرواحهم بالإجازة الكبيرة المعروفة.

---

[۴۴] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۹۳.

[۴۵] (۲) هو الشيخ الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن محمّد الحارث الهمدانىّ الجبعى والد شيخنا البهائى- ره- كان- قدّس سرّه- عالما ماهرا متبحرا عظيم الشأن، و قال المحدث العاملى فى الامل- فى ترجمته- كان عالما ماهرا محققا مدققا، متبحرا جامعا أديبا منشئا شاعرا عظيم الشأن جليل القدر ثقة ثقة من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثانى له كتب:

منها كتاب الأربعين حديثا، و رسالة فى الردّ على أهل الوسواس سماها العقد الحسينى، و حاشية الإرشاد؛ و رسالة سماها تحفة أهل الايمان فى قبلة عراق العجم و أهل خراسان رد فيها على الشيخ علىّ بن عبد العالى العاملى الكركى حيث امرهم ان يجعلوا الجدى بين الكتفين و غير محارب كثيرة مع ان طول تلک البلاد يزيد على طول مكّة كثيرا و كذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب كثيرا ففى بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة خمسا و أربعين درجة و فى بعضها أكثر و فى بعضها أقل و له رسائل أخر.

و كان سافر الى خراسان و اقام بهراة مدة و كان شيخ الإسلام بها ثمّ انتقل الى البحرين و بها مات و كان عمره ستا و ستين سنة و رثاه ابنه الشيخ البهائى بقصيدة منها قوله:

يا جيرة هجروا و استوطنوا هجرا	واها لقلبى المعنى بعدكم واها
يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر	كسيت من حلل الرضوان اضفاها
اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت	ثلاثة كن امثالا و اشباها
ثلاثة انت انداها و اغزرها	جودا و اعذبها طعما و اصفاها
حويت من درر العلياء ما حويا	لكن دركک اعلاها و اغلاها
و يا ضريحا على فوق السماک علا	عليک من صلوات اللّه ازكاها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى أوضح للأنام سبل الإكرام و جعل الرواية ذريعة إلى درک الأحكام و أفضل الصلاة و أتم السلام على سيدنا محمد الداعى إلى دار السلام و على آله الكرام أعلام الأنام و أصحابه العظام.

ص:147

و بعد فإن العبد الضعيف المفتقر إلى عفو الله تعالى زين الدين بن على بن أحمد بن جمال الدين بن تقى الدين صالح بن شرف العاملى أوزعه الله تعالى شكر نعمته و تولاه بفضله و رحمته يقول إنه قد تطابق شاهد العقل و هو الذى لا يبدل و شاهد الشرع و هو المزكى المعدل على أن أرجح المطالب و أربح المكاسب و أنجح المآرب هو العلم الذى يمتاز الإنسان به عن ذوى الجهالات و يضاهى به ملائكة السماوات و يستحق به رفيع الدرجات و أن أشرف أنواعه العلم بالله سبحانه و ما يلحقه من الكمال و معرفة سفرائه و ما يتبعه من تفصيل الأحوال و هو المعبر عنه بعلم الكلام على قانون الإسلام.

ثم معرفة كتابه الكريم و شرعه القويم المأخوذ عن سيد المرسلين و عترته الأكرمين صلوات الله و سلامه عليه و عليهم أجمعين و ما يتوقف عليه من العلوم العقلية و الأدبية و هى العلوم الإسلامية التى استقرت عليها حكمة المالک الجليل و آمن أن يعتريها تغيير أو تبديل.

و قد نصب الله سبحانه عليها دليلا لا يعدل عنه و بابا لا تؤتى إلا منه و كان من أهمه على ما أرشد إليه هو الأخبار عن سفرائه حسب ما دل عليه و كان السلف رضوان الله تعالى عليهم همهم أبدا رعاية الأخبار بالهمم العالية و الفطن الصافية تارة بالحفظ لما يروونه و الفرق بين ما يقبلونه و يردونه و أخرى بالتصنيف و الإقراء و الرواية على أكمل وجوه الرعاية.

ثم درست عوائد التوفيق و طمست فوائد التحقيق و ذهبت معالم الشريعة

ص:148

النبوية فى أكثر الجهات و صارت الأحكام المصطفوية فى حيز الشتات و بقى الأمر كما تراه يروى إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه و لا يعرف من رواه.

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس و لم يسمر بمكة سامر.

و الله سبحانه لم يبتعثهم لهذا التضييع و لا خلقهم للانهماک فى هذا الجهل الفظيع و إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم.

فاسحب على الفلک الأعلى ذيول على فقد حويت من العلياء اعلاها

فوائد الرضوية ص ۱۳۸- لؤلؤة البحرين ص ۲۳- كشكول البحرينى ج ۲ ص ۲۰۱.

و أما نحن ففضيلتنا الاعتراف بالتقصير و نسبتنا إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير لكن لكل جهده بحسب زمانه و قوة جنانه.

ثم إن الأخ فى الله المصطفى فى الأخوة المختار فى الدين و المترقى عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين الشيخ الإمام العالم الأوحد ذو النفس الطاهرة الزكية و الهمة الباهرة العلية و الأخلاق الزاهرة الإنسية عضد الإسلام و المسلمين عز الدنيا و الدين حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الأخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجبعى الحارثى الهمدانى أسعد الله جده و جدد سعده و كبت عدوه و ضده و وفقه للعروج على معارج العاملين و سلوك مسالك المتقين ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالى و وصل يقظة الأيام بإحياء الليالى حتى أحرز السبق فى مجارى ميدانه و حصل بفضيلة السبق على سائر أترابه و أقرانه و صرف برهة جميلة من زمانه فى تحصيل هذا العلم و حصل منه على أكمل نصيب و أوفر سهم فقرأ على هذا الضعيف و سمع كتبا كثيرة فى الفقه و الأصولين و المنطق و غيرها.

فمما قرأه من كتب أصول الفقه مبادى الوصول و تهذيب الوصول من مصنفات الداعى إلى الله تعالى جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه و شرحه جامع البين فى فوائد الشرحين للشيخ الإمام الأعلم شمس الدين محمد بن مكى عرج الله بروحه إلى دار القرار و جمع بينه و بين أئمته الأطهار.

و من كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للإمام نجم الدين الكاتبى القزوينى و شرحها للإمام العلامة سلطان المحققين و المدققين قطب الدين محمد بن محمد

بن أبى جعفر بن بابويه الرازى أنار الله برهانه و أعلى فى الجنان شأنه[۴۶] و سمع من كتب الفقه بعض كتاب الشرائع و الإرشاد و قرأ جميع كتاب قواعد الأحكام فى معرفة الحلال و الحرام من مصنفات شيخنا الإمام الأعلم أستاد الكل فى الكل جمال الدين أبى منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر شرف الله قدره و رفع فى عليين ذكره قراءة مهذبة محققة جمعت بين تهذيب المسائل و تنقيح الدلائل حيث ما وسعته الطاقة و اقتضاه الحال و قرأ و سمع كتبا أخرى.

و قد أجزت له أدام الله نبله و كثر فى العلماء مثله رواية جميع ما قرأه و سمعه على و أقرأه و العمل به عن مشايخى الذين عاصرتهم و استفدت من أنفاسهم أو اتصلت الرواية بهم.

بل أجزت له رواية جميع ما صنفه و رواه و ألفه علماؤنا الماضون و سلفنا الصالحون من جميع العلوم النقلية و العقلية و الأدبية و العربية بالطرق التى لى إليهم و جميع ما رويته عنهم و عن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتى و ها أنا مثبت بعض الطرق إلى أعيان العلماء و مشاهيرهم و جاعل استيفاء ذلک إليه أسبغ الله تعالى فضله عليه متى ثبت عنده أنه طريقى إليهم رضوان الله تعالى عليهم.

---

[۴۶] (۱) فى هامش الأصل بخطه قدّس سرّه: أقول: وجدت بخط بعض الأفاضل ما صورته هكذا: نقله الشهيد رحمه اللّه من خطه فى آخر قواعد الاحكام الذى كتبه و قرأه على الفاضل و قال الشهيد- ره-: هذا يشعر بأنّه من ذرّية الصدوق ابن بابويه رحمه اللّه، و كان فى آخره بخطه: رحمه اللّه. م ق ر عفى عنه.

فأما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم محيى ما درس من سنن المرسلين و محقق حقائق الأولين و الآخرين الإمام السعيد أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى قدس الله روحه و نور ضريحه فإنى أرويها عن عدة مشايخ بطرق عديدة أعلاها سندا عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى رفع الله مكانه فى جنته و جمع بينه و بين أحبته بحق

ص:150

روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكى عن والده قدس الله أرواحهم الزكية الطاهرة و جمع بينهم و بين أئمتهم الزاهرة.

و بهذا الإسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين من الطبقة التى عاصرها إلى طبقة الأئمة المعصومين فى جميع الأزمنة بالطرق التى له إليهم و أرويها أيضا بالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ أبى القاسم على بن طى عن الشيخ شمس الدين العريضى عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسينى عن الشهيد رحمهم الله.

ح و عن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى عن الشهيد رحمه الله.

ح و عن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الأجل المحقق السيد على بن دقماق الحسنى عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق أبى عبد الله المقداد بن عبد الله السيورى الحلى الأسدى عن الشهيد رحمهم الله تعالى.

و بهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنفاته.

ح و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالى عن الشهيد و أرويها أيضا عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذى النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين فى قوتيه العلمية و العملية السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسينى نور الله تعالى قبره و رفع ذكره عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ نور الدين على بن عبد العالى بسنده.

ص:151

و عن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه و أملاه و ألفه و أنشأه فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء و الحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة و الحديث و التفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كراسا و من مصنفاته كتاب العمدة الجلية فى الأصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه و مات قبل إكماله و منها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام

الأعراب و هو كتاب حسن الترتيب ضخم فی النحو و التصريف و المعانی و البيان مات ره قبل إكمال القسم الثالث منه و منها كتاب شرح الطيبة الجزرية فی القراءات العشر و ليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور فأدخلناه فی الطريق تيمنا به قدس الله روحه الزكية و أفاض على تربته المراحم الإلهية.

و أرويها أيضا عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن خلاصة الأتقياء و الفضلاء و النبلاء الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج على شهر بذلک عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله.

و عن الشيخ جمال الدين أحمد و جماعة من الأصحاب الأخيار عن الشيخ الإمام المحقق المنقح نادرة الزمان و يتيمة الأوان الشيخ نور الدين على بن عبد العالی الكركی قدس الله تعالى روحه عن الشيخ الإمام الأعظم نور الدين على بن هلال الجزائری عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ على بن الخازن الحائری عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكی قدس الله روحه و أرواحهم أجمعين بمحمد و آله الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين.

و بهذه الطرق و غيرها التی لنا إلى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنفه و ألفه و رواه و أجازه فی سائر العلوم على اختلافها و تباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء و ترجمان الحكماء جمال الملة و الدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن على بن المطهر قدس الله روحه عن جماعة من تلامذته عنه.

منهم ولده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد و السيد الجليل

الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبی الفوارس محمد بن على بن الأعرج الحسينی العبيدلی و السيد الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنی الديباجی و السيد الجليل العريق الأصيل أبو طالب أحمد بن أبی إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبی و السيد الكبير العالم نجم الدين منها بن سنان المدنی و الشيخ الإمام العلامة ملک العلماء سلطان المحققين و أكمل المدققين قطب الملة و الدين محمد بن محمد الرازی صاحب شرح المطالع و الشمسية و غيرهما[۴۷] و الشيخ الإمام العلامة ملک الأدباء و الفضلاء رضی الدين أبو الحسن على بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدی و الشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن على بن طراد المطاربادی و غيرهم عن العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى.

و عن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم و مؤلفاتهم و مروياتهم عنه و عن غيره من المشايخ.

---

[۴۷] (۱) فی هامش الأصل: أقول: وجدت بخط بعض الأفاضل ما صورته: وجدت بخط شيخنا الشهيد ما صورته: اتفق اجتماعی به فی دمشق سنة ست و ستين و سبعمائة، فإذا هو بحر لا ينزف، و اجاز لی ما يجوز له روايته، و توفی فی تلک السنة و دفن بالصالحية و حضر الاكثر من معتبری دمشق الصلاة عليه، ثمّ نقل الى موضع آخر، بخطه قدّس سرّه، م ق ر عفی عنه.

و أروى جميع مصنفات و مرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور و جميع ما يصح عنه أيضا عن ولدى شيخنا الشهيد أبى طالب محمد و أبى القاسم ضياء الدين على عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة أما ضياء الدين على فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه و أما أبو طالب محمد فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

و رأيت خط هذا السيد المعظم بالإجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكى و لولديه محمد و على و لأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة ست المشايخ و لجميع

ص:153

المسلمين ممن أدرک جزعا من حياته بجميع ذلک عن مشايخه.

منهم الشيخ جمال الدين العلامة و السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن على بن الأعرج والد السيد ضياء الدين و السيد عميد الدين رحمهم الله و السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الأوحد فخار بن معد الموسوى و السيد رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين أبى الفضائل أحمد بن طاوس الحسنى و السيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوى الحسينى و الشيخ صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى بن سعيد و الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد و الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفى و غيرهم من مشايخهم رحمة الله عليهم و جميع مصنفات هؤلاء و مؤلفاتهم.

و بالإسناد إلى الشيخ أبى طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنفات و مرويات والده و الشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه رحمهم الله.

و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى و زين الدين على بن طراد المطاربادى جميع مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوى العروضى ملک العلماء و الأدباء و الشعراء تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى صاحب التصانيف العزيزة و التحقيقات الكثيرة التى من جملتها كتاب الرجال سلک فيه مسلكا لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب و من وقف عليه علم جلية الحال فيما أشرنا إليه و له من التصانيف فى الفقه نظما و نثرا مختصرا و مطولا و فى المنطق و العربية و العروض و أصول الدين نحو من ثلاثين مصنفا كلها فى غاية الجودة بالطرق التى له إلى العلماء السابقين رحمهم الله و قد ذكر بعضها فى كتاب الرجال.

و عنه قدس الله روحه جميع مصنفات و مرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة

ص:154

فى وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد و جميع مصنفات و مرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبى الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى مصنف كتاب بشرى المحققين فى الفقه ست مجلدات و كتاب ملاذ علماء

الإمامية فى الفقه أربع مجلدات و كتاب حل الإشكال فى معرفة الرجال و هذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارک و غيرها من الكتاب تمام اثنين و ثمانين مجلدا كلها من أحسن التصانيف و أحقها قدس الله روحه الزكية.

و جميع مصنفات و مرويات ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس صاحب المقامات و الكرامات[۴۸] و غيرهم و سيأتى إن شاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل و اتصالهم بمن تقدم.

و عن السيد غياث الدين جميع مصنفات و مرويات الإمام السعيد المحقق سلطان الحكماء و الفقهاء و الوزراء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى رضوان الله عليه.

و بالإسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن المطهر عنه أيضا و عن السيد غياث الدين أيضا و إنما أفردناهما هنا عن مشايخ الشيخ جمال الدين لفائدة ما[۴۹].

ص:155

ح و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى جميع ما رواه عن مشايخه مضافا إلى الشيخ جمال الدين العلامة فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبى القسينى تلميذ السيد فخار بن معد الموسوى و منهم السيد رضى الدين بن معية الحسنى و منهم الشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو الحسن على بن يوسف بن البوقى اللغوى و الشيخ العالم صفى الدين محمد ابن نجيب الدين يحيى بن سعيد و الشيخ تقى الدين الحسن بن على بن داود و الشيخ الإمام الأعلم شيخ الطائفة و ملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلى المعروف بابن الإبريسمى و منهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدى و غيرهم عن مشايخهم بطرقهم إليهم و عن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم و مروياتهم.

ح و بالإسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن على بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم و غيرهما و جميع ما رواه عن جده السعيد فخر الدين على و السيد فخر الدين يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار عن والده و غيرهم و جميع ما رواه عن الشيخ رضى الدين على ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر قدس الله روحه.

ح و بالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا إلى والده السعيد جمال الدين عن عمه الإمام رضى الدين على بن يوسف بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف و الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد و غيرهما.

---

[۴۸] (۱) فى هامش الأصل: كتب الشيخ تقى بن داود فى كتاب الرجال عند ذكره أنه استقل بالكتابة و استغنى عن المعلم فى أربعين يوما و عمره اذ ذاک أربع سنين و حفظ القرآن فى مدة يسيرة و له احدى عشر سنة، و ما دخل فى ذهنه شيء فكاد أن ينساه و من جملة مصنّفاته كتاب الشمل المنظوم فى مصنفى العلوم ليس لاصحابنا مثله، منه بخطه قدّس سرّه.

[۴۹] (۲) فى هامش الأصل: هى أن مشايخ جمال الدين الذين يأتى ذكرهم يروون كلهم عن ابن نما و فخار و ابن زهرة و لم يصل الينا رواية هذين الشيخين عن الثلاثة فأفردناهما لنروى مصنّفات الثلاثة هناک عن جميع مشايخ الفاضل جمال الدين لتنتظم العبارة، منه رحمه اللّه بخطه.

و أما مصنفات و مرويات الشيخ الإمام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر فإنا نرويها بطرق أخرى مضافة إلى ما تقدم منها عن شيخنا السعيد نور الدين على بن عبد العالى الميسى عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بابن الحاج على عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الجليل حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسينى عن السيدين الفقيهين الأبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على بن

ص:156

الأعرج و أخيه السيد عميد الدين عبد المطلب و عن الشيخ فخر الدين أبى طالب جميعا عن العلامة جمال الدين.

ح و عن شيخنا السعيد المذكور عن الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ زين الدين أبى القاسم على بن طى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضى عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين و عميد الدين و فخر الدين جميعا عن العلامة جمال الدين و عن الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفاتهم.

ح و عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلى عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن المشايخ الثلاثة عن العلامة.

ح و عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيونى عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن الشيخ أبى طالب فخر الدين بن المطهر عن والده العلامة.

و منها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة و بدرها و رئيس الفقهاء و أبى عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن الأعرج الحسينى عن شيخنا الجليل نور الدين على بن عبد العالى بطرقه.

و منها عن شيخنا الجليل المتقن الفاضل جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون و غيره من الأصحاب عن الشيخ الإمام ملك العلماء و المحققين الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى المولد الغروى الخاتمة عن الشيخ الجليل نور الدين على بن هلال عن الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن فهد الحلى عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن المشايخ الثلاثة عن العلامة و عن الشيخ المحقق نور الدين على بن عبد العالى جميع ما صنفه و ألفه و رواه عن مشايخه مفصلا.

ح و عن الشيخ جمال الدين أحمد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيونى

ص:157

عن مشايخه المتقدمين عن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى و عن العلامة عن والده الشيخ سديد الدين يوسف و عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلى و ابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدى

الحلى و السيدين الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين البدلين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابنى موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسنى جميع مصنفاتهم و مؤلفاتهم و مروياتهم عنهم بغير واسطة.

و أروى مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عاليا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ الإمام ملک الأدباء شمس الدين محمد بن الكوفى الهاشمى الحارثى عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

و أرويها أيضا عن الإمامين عميد الدين و فخر الدين عن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن مطهر عن المحقق.

و أرويها أيضا بالإسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن معية الحسنى و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى و الشيخ زين الدين على بن طراد المطاربادى جميعا عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد عن عمه المحقق نجم الدين رحمهم الله.

و عن الجماعة [٥٠] كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبة الله بن نما الحلى و مصنفات و مرويات السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأدباء و النساب و الفقهاء شمس الدين أبى على فخار بن معد الموسوى و مصنفات و مرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسنى الصادقى الحلبى

ص:158

و عن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى و مصنفات و مرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى صاحب كتاب المناقب و غيره و مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العالم أبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى نزيل مهبط وحى الله و دار هجرة رسول الله ص كل ذلک بغير واسطة متروكة إلا فى الشيخ نجيب الدين بن نما فإنه يروى عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى.

و بالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبى زكريا يحيى بن على بن بطريق الحلى الأسدى صاحب كتاب العمدة و غيره و رواياته و جميع مصنفات الشيخ الإمام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب عنهما بغير واسطة.

ح و عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد الطاهر أبى المكارم حمزة بن على بن زهرة الحلبى صاحب كتاب غنية النزوع فى الأصولين و الفروع و غيره و عن ابن أخيه السيد محيى الدين محمد المتقدم عنه أيضا و جميع مصنفات و مرويات الشيخ عربى بن مسافر العبادى و الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستى.

---

[٥٠] (١) أى مشايخ الشيخ جمال الدين الستة؛ منه رحمه اللّه بخطه فى هامش الأصل.

و عن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات و مرويات الشيخ الجليل أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى تلميذ الشيخ المفيد و صاحب كتاب الكفاية فى العبادات و كتاب الاعتقاد و غيرهما و عن شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل عن الشيخ أبى الفتح محمد بن عثمان الكراجكى نزيل الرملة جميع تصانيفه و عن شاذان عن الشيخ الفقيه أبى محمد ريحان بن عبد الله الحبشى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل عن الشيخ أبى الفتح الكراجكى أيضا.

و عن القاضى عبد العزيز أيضا جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى

ص:159

فى البلاء الحلبية أبى الصلاح تقى الدين بن نجم الحلبى و عن الشيخ شاذان عن أبى القاسم العماد محمد بن أبى القاسم الطبرى مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه أبى على الحسن ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و عن أبى على مصنفات و مرويات والده الشيخ أبى جعفر ره التى من جملتها كتاب التهذيب و الإستبصار و غيرهما من كتب الحديث و الأصول و الفروع.

و عن الشيخ أبى جعفر مصنفات و مرويات السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوى و مصنفات و مرويات أخيه السيد الرضى التى من جملتها كتاب نهج البلاغة و مصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمى و مصنفات و مرويات الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى التى من جملتها كتاب الرجال و مصنفات و مرويات الشيخ الجليل الضابط أبى عمرو الكشى بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبرى و جميع مصنفات و مرويات الشيخ أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمهم الله تعالى.

و عن الشيخ المفيد جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى و مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه أبى القاسم جعفر بن قولويه و عن الصدوق أبى جعفر محمد مصنفات والده على بن الحسين.

و عن ابن قولويه جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى التى من جملتها كتاب الكافى و هو خمسون كتابا بالأسانيد التى فيه لكل حديث متصلة بالأئمة ع.

و طريق آخر إلى الشيخ المفيد و من قبله أعلى من ذلک عن السيد فخار بن معد الموسوى المتقدم عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستى عن المفيد و عن الدوريستى عن أبيه محمد عن الصدوق ابن بابويه.

ح و عن الشيخ شاذان بن جبرئيل عن السيد أحمد بن محمد الموسوى عن ابن قدامة عن الشريف المرتضى و أخيه السيد الرضى و عن الشيخ جعفر بن محمد

ص:160

الدوريستى عن الرضى أيضا و عن أخيه المرتضى.

ح و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجة نصير الدين الطوسى عن أبيه عن السيد فضل الله الحسنى عن المرتضى الرازى عن جعفر بن محمد الدوريستى عن السيد الرضى.

ح و بالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن أحمد بن طاوس عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد فخار الموسوى عن الشيخ برهان الدين القزوينى عن السيد هبة الله بن الشجرى النحوى عن ابن قدامة عن السيد الرضى.

ح و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهرآشوب السروى المازندرانى عن السيد المنتهى بن أبى زيد كيابكى الحسينى الجرجانى عن السيد الرضى.

ح و عن ابن شهرآشوب عن السيد فضل الله بن على الراوندى عن عبد الجبار المقرى عن أبى على عن والده عن السيد الرضى رحمهم الله تعالى.

ح و عن ابن شهرآشوب عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى[٥١] عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيدين السعيدين البدلين على و محمد المرتضى و الرضى قدس الله روحيهما و نور ضريحهما.

ح و عن السيد أبى الصمصام الحسنى مصنفات الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى التى من جملتها كتاب الرجال و عن النجاشى مصنفات الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى صاحب كتاب الرجال و غيره.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترک إلى من ذكر من الأصحاب

ص:161

رضوان الله تعالى عليهم و لنا إلى الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه طرق أخرى مضافة إلى ما تقدم فمنها عن السيد رضى الدين على بن طاوس الحسنى عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوى عن محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على عن والده الشيخ أبى جعفر.

ح و عن السيد رضى الدين عن الشيخ على بن يحيى الخياط عن عربى بن مسافر العبادى عن محمد بن أبى القاسم الطبرى عن أبى على عن والده.

ح و عن السيد رضى الدين بن طاوس المذكور عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهانى عن أبى الفرج على بن أبى الحسين الراوندى عن أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى عن الشيخ أبى جعفر.

---

[٥١] (١) أقول: قد سبق فى فهرست الشيخ منتجب الدين ذكر السيّد أبى الصمصام و أنه يروى عن السيّد المرتضى رضى اللّه عنهما بغير واسطة و أنّه أدركه و هو ابن مائة و خمس عشرة سنة؛ فتأمل. م ق ر عفى عنه؛ كذا فى هامش الأصل.

ح و عن السيد رضى الدين عن السيد محيى الدين أبى حامد محمد بن زهرة الحلبى عن الشيخ أبى الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى عن العماد محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على عن والده.

ح و بالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد خواجة نصر الدين الطوسى عن والده عن السيد فضل الله الراوندى عن السيد المجتبى بن الداعى عن الشيخ أبى جعفر.

ح و بالإسناد المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبى على عن والده.

ح و عن الشيخ جمال الدين عن والده عن السيد أحمد بن يوسف العريضى العلوى عن برهان الدين محمد بن محمد الحمدانى القزوينى عن السيد فضل الله بن على الراوندى عن السيد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر.

ح و بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى و زين الدين على بن طراد المطارباذى عن الشيخ العلامة

ص:162

تقى الدين الحسن بن داود عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن أبيه يحيى الأكبر عن عربى بن مسافر عن إلياس بن هشام الحائرى عن الشيخ أبى على عن والده.

ح و عن الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد المرتضى على بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى عن أبيه عن جده فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبرى عن أبى على عن والده.

ح و عن شيخنا الشهيد عن الشيخ رضى الدين المزيدى عن الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن صالح السيبى القسينى عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبرى عن أبى على عن والده و عن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد و غيره.

قال الشيخ محمد بن صالح روى لى السيد فخار فى السنة التى توفى فيها و هى سنة ثلاثين و ستمائة و سبب ذلک أنه جاء إلى بلادنا و خدمناه و كنت و أنا صبى أتولى خدمته فأجاز لى و قال ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتک به.

ح و عن الشيخ محمد بن صالح عن والده أحمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحرانى عن السيد فضل الله الراوندى عن السيد المجتبى بن الداعى الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

ح و عن والده أحمد عن الشيخ على بن فرج السوراوى عن الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده.

ح و عن والده أحمد عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوى راشد بن إبراهيم البحرانى عن القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار الطوسى عن والده عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

ح و عن القاضى جمال الدين على مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله و السيد أبى الرضا فضل الله الراوندیين.

ح و عن الشيخ محمد بن صالح عن محمد بن أبى البركات الصنعانى عن عربى

ص:163

بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده.

ح و عن ابن صالح عن السيد رضى الدين بن طاوس و الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبى جعفر.

ح و عن ابن صالح عن الشيخ على بن ثابت بن عصيدة السوراوى عن عربى بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده.

ح و عن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن والده جعفر و عن ابن إدريس كليهما عن الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده.

ح و عن ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضى الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعى الحسينى عن أبيه عن أبيه عن أبيه الداعى الحسينى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى و عن السيد المرتضى علم الهدى و عن الشيخ سلار و القاضى عبد العزيز بن البراج[52] و الشيخ أبى الصلاح بجميع ما صنفوه و رووه.

ح و بالإسناد إلى شيخنا الشهيد عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادى عن أبى على عن والده الشيخ أبى جعفر الطوسى. و بهذه الطرق نروى جميع مصنفات من تقدم على الشيخ أبى جعفر من المشايخ المذكورين و غيرهم و جميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنفين و جميع كتبهم و رواياتهم بالطرق التى له إليهم ثم بالطرق التى تضمنتها الأحاديث و إنما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبى جعفر لأن أصول المذهب كلها ترجع إلى كتبه و رواياته. و أجزت له أدام الله تعالى معاليه أن يروى عنى جميع ما رواه الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا بن الحسين

ص:164

[52] (١) وجدت بخط شيخنا الشهيد ان ابن البرّاج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة قال أو ثلاثين منه- ره- بخطه فى هامش الأصل.

بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه عن مشايخه و عن والده و عن جده و باقى أسلافه و عن عمه الأعلى الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بالطرق التى له إليه و جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى بطرقه فيه إليهم و كان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدم إلى السيدين الأعظمين رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابنى طاوس و الشيخ سديد الدين بن مطهر جميعا عن السيد صفى الدين أبى جعفر محمد بن معد الموسوى عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى عن الشيخ منتجب الدين. و بهذا الإسناد جميع مصنفات السيد صفى الدين بن معد و رواياته و مصنفات الشيخ برهان الدين القزوينى و رواياته و عن الحمدانى مصنفات الشيخ أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى و مصنفات الشيخ سديد الدين الحمصى و مصنفات السيد فضل الله الراوندى و مصنفات الكراجكى و الصهرشتى عنهم بغير واسطة و كتب الشيخ السعيد أبى الحسين ورام بن أبى فراس المالكى الأشترى بواسطة الشيخ منتجب الدين رحمهم الله.

و أروى أيضا مصنفات و مرويات الشيخ منتجب الدين المذكور عن الشيخ شمس الدين بن مكى عن السيد تاج الدين بن معية الحسينى عن السيد رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس عن والده عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى عن برهان الدين الحمدانى عنه و عن العلامة جمال الدين عن والده سديد الدين عن السيد أحمد بن يوسف العريضى عن برهان الدين القزوينى عن الشيخ منتجب الدين.

و بهذا الطريق[٥٣] عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى و المجتبى ابنى الداعى الحسنى عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى جميع مصنفاته و مصنفات السيد المرتضى و أخيه الرضى و الشيخ أبى جعفر و سلار و ابن البراج

و الكراجكى عنهم بغير واسطة.

و أجزت له حرس الله مجده و كبت عدوه و ضده أن يروى الصحيفة الكاملة عن مولانا سيد العابدين على بن الحسين ع بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية عن والده أبى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ أبى جعفر محمد بن شهرآشوب المازندرانى عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى بسنده المذكور فى أولها.

و بطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسنى عن خواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى عن والده عن السيد أبى الرضا فضل الله الحسنى عن السيد أبى الصمصام عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

---

[٥٣] (١) و بهذه الطرق خ ل.

و أما كتب القراءات فإنا نروى كتاب التيسير للشيخ أبى عمرو الدانى بالإسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معية عن جمال الدين بن يوسف بن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة عن الشيخ أبى حفص عمر بن معن الزبرى الضرير إمام مسجد رسول الله ص عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبى عن الشيخ أبى الحسن على بن محمد بن أحمد الجذامى الضرير المالقى عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن سهل عن الشيخ أبى عمرو الدانى المصنف.

و أرويه أيضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ عز الدين أبى البركات خليل بن يوسف الأنصارى عن عبد الله بن سليمان الأنصارى الغرناطى عن أحمد بن على بن الطباع الرعينى عن عبد الله بن محمد بن مجاحد العبدى عن أبى خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمى عن على بن أحمد بن خلف الأنصارى عن على بن الحسين المرسى عن الشيخ أبى عمرو الدانى.

و أما كتاب حرز الأمانى المشهور بالشاطبية فإنى أرويها بهذا الطريق عن

الشيخ خليل الأنصارى عن الجعبرى بسنده عن مصنفها أبى القاسم بن فيرة[٥٤] الرعينى.

و أرويها أيضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفى عن الشيخ شمس الدين محمد الغزال المضرى عن الشيخ زين الدين على بن يحيى المربعى عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدينى عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرازق عن ناظمها.

و عن الشهيد عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادى عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدى عن ولد المصنف عن والده الناظم.

و أما كتاب الموجز فى القراءات و الرعاية فى التجويد و باقى كتب مكى بن أبى طالب المقرى و كتاب الوقف و الابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنبارى و باقى كتبه فإنى أرويها بالإسناد المتقدم إلى السيد رضى الدين بن قتادة عن أبى حفص الزبرى عن القاضى بهاء الدين بن رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبى عن الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الإمام أبى محمد مكى بن أبى طالب المقرى.

و بالإسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلمة عن أبى القاسم إسماعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى.

و أروى كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد فى القراءات السبع بالإسناد إلى الشيخ جمال الدين بن مطهر عن والده سديد الدين يوسف عن السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحرانى عن السيد

---

[٥٤] (١) بكسر الفاء و اسكان الياء و تشديد الراء و ضمها، منه بخطه.

فضل الله الحسنى عن أبى الفتح بن الفضل الإخشيدى عن أبى الحسن على بن القاسم بن إبراهيم الخياط عن أبى حفص عمر بن إبراهيم الكنانى عن المصنف

ص:167

أحمد بن مجاهد.

و أما كتب اللغة و العربية فإنى أروى صحاح إسماعيل بن حماد الجوهرى بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن ردة عن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى عن أبيه عن جد أبيه عن الأديب أبى منصور بن أبى القاسم البيشكى عن الجوهرى المصنف.

و أروى كتاب الجمهرة مع باقى مصنفات محمد بن دريد و رواياته و إجازاته بالإسناد المتقدم إلى السيد فخار الموسوى عن أبى الفتح محمد بن الميدانى عن ابن الجواليقى عن الخطيب أبى زكريا التبريزى عن أبى محمد الحسن بن على الجوهرى عن أبى بكر بن الجراح عن ابن دريد المصنف.

و بالإسناد عن أبى الفتح الميدانى جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق و جميع رواياته عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل عن أبى القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى عن أبيه القاسم عن عبد الله بن محمد الرستمى عن المصنف.

و عن السيد فخار جميع مصنفات الهروى صاحب كتاب الغريبين عن أبى الفرج بن الجوزى عن ابن الجواليقى عن أبى زكريا الخطيب التبريزى عن الوزير أبى القاسم المغربى عن الهروى المصنف.

و بالإسناد إلى الخطيب التبريزى عن أبى الفتح سليمان بن أيوب الرازى عن الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له و لجميع مصنفاته و عن ابن الجواليقى عن أبى الصقر الواسطى عن الحبشى عن التيسينى عن الأنطاكى عن أبى تمام حبيب بن أوس الطائى صاحب الحماسة لها و لجميع تصانيفه و رواياته.

و عن السيد فخار جميع مصنفات أبى العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب عن ابن القصار عن أبى الحسن

ص:168

سعد الخير بن محمد الأندلسی عن أبی سعید محمد بن محمد المظفری[55] عن أحمد بن عبد الله الأصفهانی عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن کیسان النحوی عن ثعلب.

و أما الخلاصة المالکیة فإنی أرویها عن شیخنا السعید شمس الدین محمد بن مکی عن الشیخ شهاب الدین أبی العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوی فقیه الصخرة ببیت المقدس عن الشیخ برهان الدین إبراهیم بن عمر الجعبری عن الشیخ شمس الدین محمد بن أبی الفتح الدمشقی عن ناظمها.

و بالإسناد المتقدم إلی الشیخ رضی الدین المزیدی عن والده أحمد عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید عن الشیخ الأدیب مهذب الدین بن کرم النحوی عن الشیخ نجیب الدین أبی البقاء العکبری و الشیخ علی بن فرج السوراوی کلاهما عن الشیخ أبی محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوی عن السید النقیب هبة الله بن الشجری عن السید أبی المعمر یحیی بن هبة الله بن طباطبا الحسنی عن القاضی أبی القاسم عمر بن ثابت الثمانینی النحوی عن ابن جنی لکتاب اللمع و غیره من مصنفاته.

و بالإسناد إلی السید فخار عن أبی الفتح المیدانی عن ابن الجوالیقی جمیع کتبه و عن ابن الجوالیقی عن أبی زکریا یحیی بن علی بن الخطیب التبریزی جمیع کتبه و عن التبریزی عن أبی العلاء المعری و الثمانینی و أبی الحسن بن عبد الوارث جمیع کتبهم و عن الثمانینی عن ابن جنی جمیع کتبه و عن ابن جنی عن أبی علی الفارسی جمیع کتبه و عن الربعی جمیع کتبه و عن أبی علی الفارسی عن أبی بکر بن السراج جمیع کتبه و عن ابن السراج عن الزجاج جمیع کتبه و عن الزجاج عن أبی العباس المبرد جمیع کتبه و عن المبرد عن أبی عثمان المازنی جمیع کتبه و عن أبی عثمان المازنی عن الجرمی جمیع کتبه و عن أبی الحسن الأخفش جمیع کتبه و عن أبی الحسن الأخفش عن سیبویه جمیع کتبه و عن سیبویه عن الخلیل بن أحمد العروضی جمیع کتبه.

ص:169

فهؤلاء أئمة اللغة و الأدب و من تأخر عنهم إنما اقتفی علی آثارهم و نسج علی منوالهم فلا جرم اقتصرنا علی ذکر الطریق إلیهم و إیثارا للاختصار و لو حاولنا ذکر طریق إلی کل من بلغنا من المصنفین و المؤلفین لطال الخطب و الله تعالی ولی التوفیق.

و لنذکر طریقا واحدا هو أعلی ما اشتملت علیه هذه الطرق إلی مولانا و سیدنا و سید الکائنات رسول الله ص و یعلم منه أیضا مفصلا أعلی ما عندنا من السند إلی کتب الحدیث کالتهذیب و الإستبصار و الفقیه و المدینة و الکافی و غیرها.

أخبرنا شیخنا السعید نور الدین علی بن عبد العالی إجازة عن الشیخ شمس الدین محمد بن داود عن الشیخ ضیاء الدین علی عن والده السعید محمد بن مکی عن رضی الدین المزیدی عن محمد بن صالح عن السید فخار.

ح و عن الشیخ ضیاء الدین بن مکی عن السید تاج الدین بن معیة عن الشیخ جمال الدین بن مطهر عن الشیخ نجم الدین بن سعید عن السید فخار.

---

[55] (۱) المطری خ ل.

ح و عن الشيخ شمس الدين بن مكى عن محمد بن الكوفى عن نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستى عن المفيد عن الصدوق أبى جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن القاسم الجرجانى قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سنان عن أبويهما عن مولانا و سيدنا أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه على بن أبى طالب صلوات و سلامه عليهم أجمعين قال: قال رسول الله ص لبعض أصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب فى الله و أبغض فى الله و وال فى الله و عاد فى الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك و لا يجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته و صيامه حتى يكون كذلك و قد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا عليها يتوادون و عليها يتباغضون و ذلك لا يغنى عنهم

ص:170

من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لى أن أعلم أنى قد واليت و عاديت فى الله و من ولى الله عز و جل حتى أواليه و من عدوه حتى أعاديه فأشار له رسول الله ص إلى على ع فقال أ لا ترى هذا قال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله و عدو هذا عدو الله فعاده وال ولى هذا و لو أنه قاتل أبيك و ولدك و عاد عدوه و لو أنه أبوك أو ولدك.

فليرو ذلك و غيره عنى بهذه الطرق و غيرها مما ذكره الأصحاب فى كتبهم و ضمنوه إجازاتهم خصوصا كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات الذى جمعه السيد السعيد الطاهر رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسنى و الإجازة التى أجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد الطاهر الأصيل أبى الحسن على بن محمد بن زهرة فإنها اشتملت على المهم من كتب الأصحاب و أكثر علماء الإسلام من الحديث و التفسير و الفقه و اللغة و العربية و النثر و النظم و غيرها و كتاب فهرست الشيخ منتجب الدين على بن عبيد الله بن بابويه و فهرست الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله سرهم و حباهم بالجنان و سرهم و جعلنا من رفقائهم فى الرفيق الأعلى بجاه سيد المرسلين و آله الطاهرين صلوات الله و سلامه عليه و عليهم أجمعين.

و آخذ عليه فى ذلك بما أخذ على من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه فيما يأتى و يذر و دوام مراقبته و الأخذ بالاحتياط التام فى جميع أموره خصوصا فى الفتيا فإن المفتى على شفير جهنم و بذل العلم لأهله و بذل الوسع فى تحصيله و تحقيقه و الإخلاص لله تعالى فى طلبه و بذله فليس وراء هذا السبب من مطلب إذا حصلت شريطته.

فقد روينا عن مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله تعالى عليه أنه قال: من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذى حبوناه جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات

ص:171

و عليه حلة لا يقوم لأقل سلک منها الدنيا بحذافيرها و ينادى مناد هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله فى الدنيا فليتشبث به يخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه فى الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا أو أوضح له عن شبهة الحديث.

و عن مولانا العسكرى ع أنه قال عن رسول الله ص: أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه و لا يقدر على الوصول إليه فلا يدرى كيف حكمه فيما ابتلى به من شرائع دينه ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا كان معنا فى الرفيق الأعلى.

. فنسأل الله سبحانه بنور وجهه الكريم و نتوسل إليه بأكرم خلقه عليه محمد و أهل بيته الطاهرين أن يصلى عليهم أجمعين و أن يحشرنا فى زمرتهم و تحت لوائهم و يقفو بنا آثارهم و يجعلنا من عداد أوليائهم إنه أرحم الراحمين و أكرم الأكرمين.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين[٥٦] بن على بن أحمد شهر بابن الحاجة تجاوز الله تعالى عن سيئاته و وفقه لمرضاته ليلة الخميس لثلاث ليال مضت من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى و أربعين و تسعمائة حامدا مصليا على رسوله و آله مستغفرا من ذنوبه و الحمد لله وحده و صلواته على سيدنا محمد النبى و آله.

و أقول قد نقلتها من خط نقل من خطه قدس الله روحه فوافق ما نقل منه حسب الطاقة.

ص:172

صورة إجازة ٥۴ الشهيد الثانى للمولى محمود[٥٧] بن محمد اللاهيجانى.

أقول: وجدت خلف بعض نسخ تلک الإجازة الكبيرة التى أجازها الشهيد الثانى للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى ما هذه صورته.

قد أجزت للمولى الفاضل عمدة الفضلاء و خلاصة الأتقياء كاتب هذه الإجازة الشيخ محمود الكيلانى أدام الله تعالى معاليه أن يروى عنى جميع ما اشتملت عليه هذه الإجازة من الكتب و الروايات على اختلافها و تعددها بطرقى المودعة فيها و كذلک جميع ما تجوز لى روايته بطرقى التى لم أذكرها هاهنا و هى كثيرة.

و كذلک أجزت له الرواية مع العمل بما رقمه قلمى القاصر عن ذهنى الفاتر من المصنفات و المؤلفات و القيود و التحقيقات على كتب الأصحاب مراعيا فى ذلک شرطه المعتبر ملازما طريقة الاحتياط و التوقف عند الاشتباه فإنه ساحل الهلكة.

---

[٥٦] (١) و لقبه اسمه، بخطه. كذا فى هامش الأصل.

[٥٧] (١) الذريعة ج ١ ص ١٩۴ فى رقم ١١٠٠۶.

و أنا الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن[58] على بن أحمد الشامى العاملى فى غرة شهر رجب سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة حامدا مصليا مسلما بمدينة بعلبک من بلاد الشام و الحمد لله وحده.

ص:173

صورة إجازة ۵۵[59] الشيخ محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى للمولى محمود بن محمد بن على اللاهيجانى المذكور تلميذ الشهيد الثانى.

أقول: و كان فى نسخة السيد صدر جهان ره بخطه بعد ذلک ما هذا لفظه.

الحمد لله حق حمده و صلاته على أشرف خلقه و خليفته من بعده.

أما بعد فقد استخرت الله سبحانه و أجزت للشيخ الصالح الفالح زبدة الفضلاء و تاج العلماء محمود بن محمد بن على الكيلانى أدام الله تأييده و أجزل من كل حظ حظه و مزيده مع قصورى عن مرتبة مثل ذلک و نزور مقدارى عن تسنم هذه الذروة لو لا رعاية حقه و التماس بركة دعائه و فضله أن يروى عنى ما تضمنته الإجازة المتقدمة الصادرة عن شيخنا الأعظم الأجل خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدنيا و الدين أدام الله تعالى معاليه بكل طريق أسنده إلى شيخنا المبرور المرحوم الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى قدس الله رمسه و عنه أيضا أدام الله تأييده.

و أجزت له أيضا ما يجوز لى روايته مما أجازه لى الشيخ الجليل الشيخ زين الدين الفقعانى مما أجازه له الشيخ الجليل المبرور الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى فى محله بطرقه المودعة فى مكانها و ما أجاز لى الشيخ الجليل الفاضل الشيخ شهاب الدين أحمد بن خاتون العيناثى بطرقه المودعة كذلک فليرو ذلک لمن شاء و أحب محتاطا لى و له بحسب ما يشترطه أهل الرواية و شرطت عليه أن يذكرنى

ص:174

فى خلواته و عقيب صلواته فهو بسلامته أهل لكل خير جعلنا الله و إياه ممن رضى عنه و أرضاه و رفع منزلته إلى منازل قومه و محال أنسه و نفحات قدسه.

و كتب أضعف العباد و أحوجهم إلى رحمته محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى عامله الله بلطفه و كرمه فى تاريخ أواخر ربيع الآخر المبارک من سنة أربع و خمسين و تسعمائة بالحائرية على مشرفها الصلاة و السلام.

ص:175

---

[58] (۲) هو الشيخ محمود بن محمّد بن علىّ بن حمزة اللاهيجى.

[59] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۴۱ فى رقم ۶۶۰، و فيها و الظاهر أنّه محيى الدين بن أحمد كما فى آخر تلک الاجازة.

صورة إجازة ۵۶ المولى محمود[۶۰] بن محمد اللاهيجانى تلميذ الشهيد الثانى للسيد الأمير[۶۱] صدر جهان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الحكيم العليم و الصلاة على محمد خير من أرسل للإرشاد و التعظيم و على عترته الذين جعل الله تعالى مودتهم أجرا للنبى الكريم و واسطة للنجاة من العذاب الأليم و رابطة للخلود فى النعيم.

و بعد فإنه قد توافق الملل و النحل و تطابق النقل و عقل الكمل على أن أول ما يتقرب به إلى الله عز و جل و أولى ما يكمل به النفوس العلم ثم العمل و أن تحصيله تارة بالفكر و التأمل و النظر و التعقل و أخرى بالأخذ من أفواه الرجال و الاستفادة من كتب أهل العلم و الكمال طورا بالدراية و دورا بالرواية و الذى يتم الآن من الشأن ليس إلا الإجازة التى بها عن الكذب و الافتراء مخلص و مفازة.

و كان قد أشار إلى العبد الأقل السيد الأجل الأفضل الأكمل المؤيد بالنفس القدسية و الرئاسة الإنسية الموفق للجمع بين مكارم الأخلاق و طيب الأعراق نجل النبى و سليل الوصى و للسبط والد الأئمة نعم الولد و حبذا السمى المختص بمواهب الملك المنان المدعو بصدر جهان جمع الله تعالى له فى الدنيا بين أفنانها و بين العمل و العرفان و جعله فى الآخرة مع آبائه فى صدر الجنان يطلب إجازة متضمنة لما أجاز لى المشايخ الأجلاء و العلماء العظماء حشرهم الله تعالى فى زمرة الأنبياء و الأوصياء و كان أمره موجبا للإسفاف و إن كان قدره آبيا عن مثل هذا عند

ص:176

الإنصاف.

فطلبا لموافقة مطلوبة الذى فيه موافقة مرضاة الله سبحانه إن شاء الله تعالى أجزت له دام ظله أن يروى عنى جميع ما يجوز لى روايته من الكتب و الروايات بالطرق التى لم أذكرها و هى مذكورة فى مظانها.

مثل إجازة الشيخ السعيد و المحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى شهر بابن الحاجة قدس الله تعالى روحه و نور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد و إجازة الشيخ الأجل و العالم الأكمل فقيه أهل البيت فى زمانه و وحيد عصره و أوانه الشيخ على بن الشيخ حسين الكركى المعروف بابن عبد العالى للشيخ التقى و العالم النقى الشيخ على بن عبد العالى الميسى و لولده الشيخ العالم التقى النقى الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على بن عبد العالى.

فإنى أروى ما تضمنته الإجازتان أما الأولى فعن شيخنا المجيز و عن الشيخ إبراهيم المشار إليه و عن الشيخ الفاضل التقى النقى الشيخ محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى عامله الله بلطفه الجلى و الخفى عن الثلاثة بلا واسطة.

---

[۶۰] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۹۴- فى رقم ۱۳۱۳.

[۶۱] (۲) هو السيّد صدر جهان الحسين بن روح اللّه الحسينى الطبسى- ره-

و أما ما تضمنته الثانية فعن الشيخ الجليل الكريم الشيخ أبى إسحاق إبراهيم المومئ إليه عن المجيز و عن الشيخ الصالح الفالح التقى النقى الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبى جامع العاملى عن المجيز و أرويها أيضا عن شيخنا الشيخ زين الدين قدس سره عن شيخه المبرور المذكور الشيخ على بن عبد العالى الميسى عن مجيزه الشيخ على بن عبد العالى الكركى قدس الله تعالى نفسهم و طهر رمسهم لكن الأول أعلى كما لا يخفى.

و يندرج فى هاتين الطريقين إلى المجيزين المذكورين رحمهما الله تعالى جميع مصنفات المجيزين المذكورين و مروياتهما بطرقهما.

و جميع ما تضمنته إجازة الشيخ الشهيد و المحقق السعيد أبى عبد الله محمد بن

ص:177

مكى للشيخ زين الدين على بن الخازن بالحضرة المقدسة الحائرية.

و جميع ما تضمنته إجازة العلامة قدس الله سره المشهورة بإجازة ابن زهرة و إجازة ابن طاوس و جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى للشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيد الله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه و جميع ما اشتمل عليه فهرست الشيخ و كتاب رجاله بطرقه.

و أجزت له أدام الله تعالى أيامه أن يروى عنى كل ما تحقق له أنه من مروياتى من كتب المعقول و المنقول و الأحاديث و التفاسير للمؤالف و المخالف و كتب القراءة و الأدعية و العربية فليرو ذلک لمن أراد و ليؤده إلى من شاء من صالحى العباد مراعيا فيها شرطها المعتبر عند أهل الأثر محترزا عن الوقوع فى الحذر سالكا سبيل ذوى الخطر وفقنى الله و إياه لطاعاته و رزقنا تحصيل مرضاته.

و كتب العبد المذنب الجانى محمود بن محمد بن على بن حمزة اللاهيجانى يوم الجمعة الثانى و العشرين من شهر شوال عام أربعة و سبعين و تسعمائة و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و سلم.

ص:178

صورة إجازة ۵۷[۶۲] السيد حسن بن السيد نور الدين الحسينى الشقطى للسيد صدر جهان المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله على نعمه العظام و عطاياه الحسام و نشكره على جميع الأقسام و نصلى على سيدنا خير الأنام و آله الأكارم الكرام.

---

[۶۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۷۳ فى رقم ۸۷۳.

و بعد فقد التمس من الفقير عفا الله عنه الأخ الوفى الصفى الحفى التقى النقى العلوى الحسينى سيدنا سيد السادات و منبع السعادات جامع الكمالات من المعقولات و المنقولات و الفتوة و المروة من السجايات السيد السند و الكهف المعتمد السيد حسين سمى سبط رسول الله ص ابن المرحوم المبرور روح الله الطنبسى المؤيد بعناية الرحمن الملقب بصدر جهان لا زال مؤيدا بالعنايات و موفقا للخيرات و ملهما ما يرضى خالق البريات ما دامت الأرض و السماوات بمحمد صاحب المعجزات صلى الله عليه و آله الطاهرين و الطاهرات أن أجيز له ما أجيز لى من الفتاوى و الروايات الصحيحة و غيرها من المشهورات فاستخرت الله على ذلک و أجزت له جميع ما يصح لى إجازته من العلماء السادات و أجزت له جميع ما تضمنته إجازة المرحوم الشهيد الثانى خاتم المجتهدين زين الملة و الحق و الدين تغمده الله برضوانه و أسكنه بحبوحة جنانه للشيخ حسين عز الدين بن الشيخ عبد الصمد و شرطت عليه لى و له سلوک الاحتياط و أن لا ينسانى فى خلواته و عقيب صلواته و أن يجيز لمن اختار و أحب.

و كتب أفقر العباد حسن بن نور الدين الحسينى الشقطى عفا الله عنه و عن المؤمنين أجمعين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و الصلاة على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

صورة إجازة ۵۸[۶۳] الشيخ جعفر بن محمد العاملى للسيد أمير على كيا قدس سره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى أمر بالتعلم و التعليم فى محكم الآيات و القرآن الحكيم و أرشد إلى التفقه فى الدين فى الكتاب المبين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين و خاتم النبيين محمد المبعوث بالشرع المنير و على آله و عترته المعصومين الحافظين لقواعد الشرع و الهادين إلى الصراط المستقيم المرشدين لكل حال من أهل السماوات و الأرضين إلى يوم الدين.

و بعد فإن حضرة السيد الأيد الجليل صاحب الفضل و الإفضال الغنى عن المبالغة و الإطناب فى الألقاب الغالب على اسمه الشريف بأمير على كيا قد قرأ على معظم الكتاب الجليل الذى لم يصنف مثله لمؤالف و لا مخالف أعنى الموسوم بقواعد الأحكام على مذهب الفرقة المحقة كذلک الكتاب الموسوم بإرشاد الأذهان فى أحكام الإيمان قراءة مهذبة منقحة تشهد بفضله و علو فهمه و مقدار ذهنه فى أكثر المسائل المشكلة و الأماكن المعلقة و قد أوضحت له فى ذلک ما وصل إليه جهدى و كان مع ذلک إفادته تزيد على الاستفادة و قد أجزت له رواية الكتابين عنى عن مشايخى بالطريق المعهود بعد أن شرطت عليه الاحتياط فى النقل و التأمل فى المعنى.

و كتب جعفر بن محمد العاملى عومل بلطفه و كرمه ليلة الخميس الموافقة ليلة أول العشر الثالث من شهر ذى الحجة الحرام من شهور حجة تسع و خمسين و تسع مائة و الحمد لله على نعمائه و حسن بلائه و صلى الله على محمد و آله و سلم.

---

[۶۳] (۱) هذه الاجازة ساقطة من أصل المؤلّف، قابلناه على طبعة الكمبانىّ فقط.

صورة إجازة ۵۹[۶۴] الشيخ إبراهيم بن الشيخ على بن عبد العالى الميسى لولده الشيخ[۶۵] عبد الكريم قدس الله أرواحهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ نحمدک يا من نصرنا فيما نأخذه للعمل بالأمور الشرعية الواصلة أصولها إلينا بالثقات عن خير البرية و نصلى على محمد و عترته الطاهرة السنية.

و بعد فلما كان المشترط فى المستنبط للفروع من تلک الأصول و فى استنباطه الواصل إلينا بالوسائط العدول طلب منى الولد الفاضل الكامل التقى عبد الكريم وفقه الله لمراضيه بمحمد و آله صلوات الله و سلامه عليه و عليهم أجمعين و صانه عن ارتكاب معاصيه إجازة العمل و الرواية علما منه بأن الأصل فى ذلک الدراية

ص:181

فأجزت له أجزل الله عونه ما أجازه لى والدى أفضل أقرانه و أعدل أهل زمانه الشيخ الفاضل نور الدين على بن عبد العالى الميسى رواية و عملا عن شيخه عمدة الأتقياء و عين الفضلاء الشيخ شمس الدين بن المؤذن الجزينى عن شيخه الشيخ ضياء الدين ابن خاتمة المجتهدين الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى العاملى عن والده ره عن شيخه السيد عميد الدين بن الأعرج الحسينى عن خاله الشيخ العلامة و البحر الفهامة جمال الملة و الحق و الدين و الدنيا ابن المطهر الحلى أحله الله تعالى محل الرضوان عن مشايخه صاعدا إلى المعصوم ع.

و أجزت له ما أجازه والدى رواية و عملا بالطريق المذكور إلى الشيخ فخر الدين عن والده الشيخ جمال الدين عن مشايخه إلى المعصوم ع و أجزت له ما أجاز لى شيخى المدقق الشيخ الفاضل و النحرير الكامل شيخ الشيعة و ركن الشريعة الشيخ على بن الشيخ حسين بن عبد العالى الكركى تغمده الله برحمته عملا و رواية مشافهة صريحا بلفظه لا كناية.

و أجزت له جميع ما أجازه الشيخ السعيد الشهيد الثانى الشيخ زين الملة و الدين بطريق إجازة والدى إلى المعصوم ع و هو مسلط عليها معروفة عنده و جميع الطرق المذكورة مسلط عليها من الإجازات المذكورة.

و كتب الأحرف بيده الفانية الراجى عفو ربه إبراهيم بن على بن عبد العالى الميسى العاملى عاملهم الله بلطفه و كرمه و ذلک بالنجف الأشرف المقدس على مشرفه أفضل الصلاة و السلام فى أوائل شهر رمضان من سنة خمس و سبعين و تسعمائة.

---

[۶۴] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۳۵ فى رقم ۶۳۲.

[۶۵] (۲) هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علىّ بن عبد العالى الميسى والد العلامة الشيخ لطف اللّه صاحب المدرسة و المسجد المعروف بأصبهان فى ميدان نقش‌جهان و كان هو عالما فاضلا صالحا فقيها متبحرا محققا عظيم الشأن جليل القدر معاصرا لشيخنا البهائى- ره- و كان الشيخ معترفا بفضله و تبحره و يرجع الناس إليه رحل فى أوائل أمره الى مشهد الرضا عليه السلام و تلمذ على مولانا عبد اللّه التسترىّ و غيره الى ان انتظم فى سلک المدرسين فى الحضرة المقدّسة و الموظفين بوظائف التدريس و النظارة لخدام الرضوية ثمّ انتقل منه الى قزوين و منه الى أصفهان و توطن فيه الى ان بنى له الشاه عبّاس الماضى المدرسة و المسجد المعروف و المنسوبة إليه و له رسائل كثيرة فى مسائل عديدة و تعليقات سديدة و هو و ابنه الشيخ جعفر و والده و عمه الحسن و جداه من مشاهير الفقهاء الإماميّة رضوان اللّه تعالى عليهم- مات فى سنة ۱۰۳۲- فوائد الرضوية ص ۳۶۷ الروضات ص.

صورة إجازة ۶۰ المولى محمود[۶۶] بن محمد اللاهجانى المذكور تلميذ الشهيد الثانى للسيد عماد الدين على بن السيد هاشم قدس الله روحيهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى هدانا الصراط المستقيم و بعث لنا محمدا ص للإرشاد و التعليم و أنزل إليه كتابا معجزا له و تبيانا للدين المبين و نصب أئمة لبيان ما فيه لا يفترقان إلى يوم الدين منهم بدأ سبل الدراية و إليهم تنتهى طرق الرواية.

و بعد فإن الأمير الكبير الأجل نجل سيد الأنبياء عليه و آله صلوات الله تعالى و سليل أكرم الأوصياء عليه سلام الله جل و علا معدن العلم و الفضل و التقى الحسيب النسيب الوحيد الفريد التقى النقى المسمى بعماد الدين على ابن المبرور المغفور السيد هاشم كساه الله تعالى حلل المراحم اللهم أيده فى كل ما نوى و سهل سبيله إلى كل ما بغى استجاز من الفقير الحقير الكسير و كان السعى فى إسعاف حاجته فرضا فقدمت ما كان عندى لديه و ليس المرء إلا ما يقدر عليه و الله المستعان و عليه التكلان.

و أجزت له أدام الله تعالى أيامه و آتاه مأموله و مراده لفظا و كتابة صريحا لا كناية أن يروى عنى جميع ما يجوز لى و عنى روايته إذا تحقق عنده أنه من مروياتى و هو كل ما روى و ألف الشيخ الأجل الأكمل المحقق المدقق فقيه أهل البيت فى دهره و مفتى الإمامية فى عصره الشيخ نور الدين على بن على بن الحسين بن عبد العالى الشامى الكركى قدس الله تعالى روحه و نور ضريحه و كل ما روى و صنف الشيخ السعيد و الفقيه النبيه الشهيد أسوة أهل التحقيق و قدوة ذوى التدقيق الشيخ زين الدين بن أحمد الشهير بابن الحجة قدس الله تعالى نفسه و طهر

رمسه.

فإنى أروى جميع مرويات الأول و مؤلفاته عن الشيخ العالم الفاضل العابد الزاهد ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن الشيخ التقى النقى الأوحدى أستاد العلماء فى زمانه و شيخ الفقهاء فى أوانه على بن عبد العالى الميسى نور الله تعالى مرقدهم و جعل أعلى غرف الجنان مسندهم و عن الشيخ الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين أحمد الشهير بابن أبى جامع جمع الله تعالى بينه و بين نبيه و أئمته ع و هما يرويان عنه طاب ثراه و أروى جميع مرويات الشهيد الثانى و مصنفاته قدس الله تعالى نفسه و طهر رمسه عنه بلا واسطة.

و عنه عن عمدة العلماء الصالحين و زبدة الفقهاء المتقين الشيخ العالم العامل محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملى الميسى عن الشيخ ظهير الدين أبى إبراهيم جميعا عن والده نور الدين على بن عبد العالى الميسى عن شيخه السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى عن والده حشرهم الله تعالى مع ساداتهم و نفعنا من بركاتهم.

---

[۶۶] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۴۹ فى رقم ۱۳۱۴.

و عن ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم و جمال الدين أحمد بن أبى جامع كليهما عن الشيخ المحقق نور الدين على بن الحسين بن عبد العالى الكركى عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى عن الشيخ القدوة الأوحد الفرد جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته و جميع مروياته عن الشيخ الأجل زين الدين أبى الحسن على بن الخازن بالحرم المقدس الحائرى صلوات الله تعالى و سلامه على مشرفه رضى الله تعالى عنه و أرضاه عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكى جميع مصنفاته و مروياته و أسانيده و طرقه قدس الله سره تعرف من أربعينه.

و للسيد السند الأمجد الأوحد رواية جميع المذكور و المطوى مما لى روايته لمن شاء و أحب و عليه أن يحتاط كما هو شأنه فإنه ليس بناكب عن الصراط

ص:184

من سلك سبيل الاحتياط و كتب حامدا مصليا مسلما أحوج الخلق إلى عفو ربه الغنى محمود بن محمد اللاهجانى تجاوز الله عز و جل عنه و عن جميع آبائه و أمهاته و عن جميع المؤمنين و المؤمنات و كان من تحرير ذلک يوم الخميس الثالث و العشرين من شهر صفر ختم بالخير و الظفر سنة ۹۹۴ و كتب من خط المجيز فى وسط سنة ۱۰۰۲ إبراهيم بن محمد بن على الحرفوشى نقلت من خط قد كتب من خط المجيز تجاوز الله عن سيئاته و حشره مع أئمته و ساداته صلوات الله عليهم أجمعين.

ص:185

صورة إجازة ۶۱[۶۷] الشيخ محمود بن محمد بن على بن حمزة الأهمالى للسيد الأمير معين[۶۸] الدين محمد بن شاه أبو تراب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الله نحمد على ما علمنا من العلم و العمل و إياه نشكر على ما آتانا من الشرع و الدين و أكمل حمدا و شكرا يملأ أرجاء الأرض و أقطار السماء و على سيد رسله الذى أرسل بخير ما أنزل نصلى صلاة لا حد لها و لا منتهى و على عترة الطاهرين قرناء الكتاب و أمناء الدين نسلم سلاما فوق عدد العادين و إحصاء المحصين.

أما بعد فإن أحكام الشرع أنما تنقل و تروى و تعرف و تدرى بعد سيد الأنبياء من آله النجباء فإن أهل البيت بما فيه أدرى فلا محالة جهالة ما لا يطابق طريقهم من وسوسة المتصوفة و مغالطة ما لا يوافق سبيلهم من سفسطة المتفلسفة فضلا عما يمثل بالرأى القائسون و يسول بالاستحسان المستحسنون من سلک غير الآل الحد و تزندق من بغير طريقهم تعبد فلا بد من رواية قول الرسول و أقوالهم صلى الله عليه و آلهم ليستنبط منها الأحكام و من دراية فعله و أفعالهم ليتأسى بها أولو الأفهام.

و الذى تيسر فى هذا الدهر من هذا الأمر إجازة السلف الصالح للخلف الفالح

---

[۶۷] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۵۰ فى رقم ۱۳۱۵.

[۶۸] (۲) هو السيّد الجليل و العالم النبيل السيّد معين الدين محمّد بن عماد الدين محمود الشهير بأبى تراب ابن سلام اللّه بن مسعود بن صدر الدين محمّد الواعظ ابن الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمّد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن عربشاه الحسينى الدشتكى الشيرازى – أقول هذا ما ذكره العلامة الرازىّ فى الذريعة و فيه اختلاف مع ما ذكره المصنّف.

و قد استجاز من الحقير الفقير الكسير السيد السند الحسيب النسيب النقيب ذو المجدين و صاحب الرئاستين خيرة نجل سيد المرسلين صلى الله عليه و آله و عليهم أجمعين و خلاصة سلالة أمير المؤمنين عليه صلوات الله تعالى و ملائكته و المؤمنين الأمير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب ابن أمير سلام الله بن أمير عماد الدين مسعود بن أمير صدر الدين محمد تغمده الله تعالى بالغفران و آواهم أعالى غرف الجنان.

و لما كان إطاعة أمره سلمه الله تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحرزا عن وخامة عاقبة العصيان و إن كان شأنه أعلى الله تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدى لمثل هذا الشأن فتوكلت على الله جل جلاله و أجزته أدام الله تعالى ظلاله أن يروى عنى جميع ما يجوز لى روايته إذا تحقق عنده أنه من مروياتى.

و هو كل ما روى و دون الشيخ الأجل الأكمل المحقق المدقق فقيه أهل البيت فى عصره و مفتى الإمامية فى دهره الشيخ نور الدين على بن الحسين بن عبد العالى الكركى قدس الله روحه و نور ضريحه.

و جميع ما روى و ألف الشيخ السعيد و الفقيه النبيه الشهيد قدوة أهل التحقيق و أسوة ذوى التدقيق الشيخ زين الدين بن أحمد شهر بابن الحاجة قدس الله تعالى نفسه و طهر رمسه.

فإنى أروى جميع مرويات الأول و مصنفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن الشيخ التقى النقى الأوحدى أستاد العلماء فى زمانه و شيخ الفقهاء فى أوانه على بن عبد العالى الميسى نور الله مرقدهما و جعل أعلى غرف الجنان مسندهما و عن الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين الشهير بابن أبى جامع العاملى جمع الله تعالى بينه و بين نبيه و أئمته ع و هما يرويان عنه قدس سره.

و أروى جميع مرويات الثانى و مؤلفاته قدس الله تعالى نفسه و طهر رمسه عنه بلا واسطة و عنه و عن عمدة العلماء الصالحين و زبدة الفقهاء المتقين الشيخ العالم

العامل محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملى الميسى و عن الشيخ ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم جميعا عن والده نور الدين على بن عبد العالى الميسى عن شيخه السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد محمد بن مكى عن والده حشرهم الله مع ساداتهم و نفعنا من بركاتهم.

و عن ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم و جمال الدين أحمد بن أبى جامع كليهما عن المحقق الشيخ نور الدين على بن الحسين بن عبد العالى الكركى عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى عن الشيخ القدوة الأوحد الفرد جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته و جميع مروياته عن الشيخ الأجل زين الدين أبى الحسن على بن

الخازن بالحرم المقدس الحائرى صلوات الله و سلامه على مشرفه رضى الله تعالى عنه و أرضاه عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكى جميع مصنفاته و مروياته و أسانيده و طرقه قدس الله تعالى سره تعرف من أربعينه فليرو السيد الأمجد الأوحد جميع ذلک لمن شاء و قصد و عليه أن يحتاط فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلک سبيل الاحتياط.

كتبه حامدا مصليا مسلما أحوج الخلق إلى عفو ربه الغنى محمود بن محمد بن على بن حمزة الأهمالى عفا الله تعالى عنهم يوم الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة ٩٩۴.

ص:188

[فائدة ٢٥] صورة نسب الأمير معين الدين المذكور

الأمير معين الدين محمد بن عماد الدين محمود الشهير بأبى تراب بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعاظم الحكماء و العلماء محمد بن غياث المسلمين و غوث المؤمنين مرشد الخلق إلى الحق منصور بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق و الدين على بن عربشاه بن أميران به ابن السيد أميرى بن الحسين بن الحسين بن على النصيبى بن زيد الأعثم بن على بن محمد بن على بن جعفر ابن قدوة المتقين برهان ذوى اليقين الشاهر سيفه فى نصر الدين أبى جعفر أحمد السكين بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمد الإمام السيد محمد ابن السيد السديد و الإمام السعيد الشهيد ثائر آل محمد ص أبى الحسين زيد الشهيد ابن الإمام المعصوم زين العابدين سيد الساجدين أبى الحسن على السجاد بن قرة عين نبى الرحمة سيد شباب أهل الجنة إمام الجن و الإنس سيد الثقلين أبى عبد الله الحسين بن أمير المؤمنين و سيد الوصيين باب مدينة العلم إمام الهدى و كهف الورى شمس الضحى بدر الدجى أسد الله الغالب مولانا و مولا الثقلين أبى الحسن على بن أبى طالب صلوات الله عليه و عليهم أجمعين.

أولئک آبائى فجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع.

ص:189

صورة إجازة ٦٢[٦٩] الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى لولديه الجليلين الشيخ بهاء الدين محمد[٧٠] و الشيخ أبى تراب عبد الصمد[٧١] قدس الله أرواحهم على ظهر إجازة الشهيد الثانى له.

---

[٦٩] (١) الذريعة ج ١ ص ١٨۶- فى رقم ٩۶۴.

[٧٠] (٢) هو العلامة الكبرى شيخنا البهائى المتوفى فى سنة ١٠٣١ و المدفون فى مشهد الرضا عليه السلام.

[٧١] (٣) هو الفاضل الجليل الذى لاجله صنف اخوه العلامة الشيخ البهائى كتاب الصمدية فى النحو و سماه باسمه و له حواشى لطيفة و تحقيقات منيفة على شرح أربعين أخيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ نحمد الله كما يليق به و صلى الله على سيدنا محمد و آله.

أما بعد فقد أجزت لولدى بهاء الدين محمد و أبى رجب[٧٢] عبد الصمد حفظهما الله تعالى بعد أن قرأ على ولدى الأكبر جملة كافية جميلة من العلوم العقلية و النقلية جميع ما تضمنته هذه الإجازة و احتوت عليه بالطرق المقررة فيها و كذلك أجزت لهما أسبغ الله نعمه عليهما جميع ما تجوز لى روايته من طرق الخاصة

ص:190

و العامة و جميع ما ألفته نظما و نثرا شارطا عليهما الاحتياط فى الرواية و اتباع شرائطها المقررة عند أهل الرواية و الدراية بلغهما الله سبحانه و تعالى آمالهما و أصلح فى الدارين أحوالهما إنه جواد كريم.

قال ذلک بفمه و رقمه بقلمه أبوهما الشفيق الخاطى المذنب فقير رحمة ربه الغنى حسين بن عبد الصمد الجباعى وفقه الله لمراضيه و جعل مستقبله خيرا من ماضيه و كان ذلک يوم الثلاثاء ثانى شهر رجب المرجب المعظم سنة إحدى و سبعين و تسع مائة فى المشهد المقدس الرضوى على مشرفه و على آبائه و أبنائه أفضل الصلوات و أكمل االتسليم.

ص:415

[كلمة المصحّح]

بسمه تعالى

يحتوى هذا الجزء- و هو الجزء الثامن بعد المائة- حسب تجزئتنا لكتاب بحار- على ستّ و ثلاثين إجازة و خمس فوائد متفرّقة من كتاب الإجازات و به يتمّ المجلّد الأوّل من كتاب الإجازات حسب تجزئة الأصل، و قد قابلناها على نسخة المؤلّف العلّامة فصحّحنا ما كان فى مطبوعة الكمبانىّ من السقط و التحريف و التصحيف على كثرتها، إلّا ما زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر، و اللّه هو الموفّق و المعين.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص:417

فهرس ما فى هذا الجزء من الإجازات و الفوائد

قال العلامة البحرينى: توفى الشيخ عبد الصمد المذكور فى سنة ١٠٢٠ فى حوالى المدينة المنورة و نقل جسده الى النجف الأشرف و قال أبوه العلامة الشيخ حسين الجبعى العاملى: ولد الولد المبارک أبو تراب عبد الصمد بن محمّد بن على الجباعى ابن حسن الجباعى يوم الثلثاء لتسع بقين من الشهر الحرام المحرم سنة خمس و خمسين و ثمانمائة جعله اللّه مباركا أينما كان بحق من أولهم محمّد و آخرهم صاحب الزمان صلوات عليهم- فوائد الرضوية ص ٢٣١- لؤلؤة البحرين ص ٢۴.

[٧٢] (۴) أبى تراب خ ل.

عنوان/ الصفحة

فهرس الإجازات

٢٧- صورة إجازة الشيخ محمّد بن أبى جمهور الأحساوىّ للسيّد الفاضل السيّد محسن الرضوىّ رحمهما اللّه تعالى مع ذكر الطرق السبعة لابن أبى جمهور المذكور فى أوّل كتاب غوالى اللئالى له قدّس سرّه ١٣- ٣

٢٨- صورة إجازة الشيخ محمّد بن أبى جمهور الأحساوىّ المذكور للشيخ ربيعة بن جمعة رحمهما اللّه تعالى ١٧- ١٣

٢٩- صورة إجازة الشيخ محمّد بن جمهور المذكور للشيخ محمّد بن صالح برّد اللّه مضجعهما. ٢٠- ١٨

٣٠- صورة إجازة الشيخ محمّد بن محمّد بن خاتون العاملىّ للشيخ علىّ بن الحسين بن عبد العالى الكركىّ (و فيها صورة إجازة العلّامة للسيّد مهنّا بن سنان العلوىّ و فيها صورة إجازة ابن فهد لشمس الدين الحولانىّ) ٢٧- ٢٠

٣١- صورة إجازة الشيخ علىّ بن هلال الجزائرىّ للشيخ علىّ بن عبد العالى الكركىّ المذكور (منقولة من خطّه رحمه اللّه بخطّ الشهيد الثانى) ٣٤- ٢٨

ص:418

٣٢- صورة إجازة الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذّن الجزينى للشيخ علىّ بن عبد العالىّ الميسى رحمهم اللّه التى أشار إليها شيخنا أدام اللّه أيّامه و قد نقلتهما من خطّ المجيز ٣٨- ٣٥

٣٣- صورة إجازة الشيخ محمّد بن أحمدبن محمّد الصهيونىّ للشيخ علىّ بن عبد العالىّ الميسى المذكور أيضا (منقولة من خطّ الشهيد أيضا). ٣٩- ٣٨

٣٤- صورة إجازة الشيخ العلامة مروّج مذهب الإماميّة الشيخ علىّ ابن عبد العالىّ الكركىّ المذكور (المحقّق الثانى) للشيخ الجليل النبيل الشيخ علىّ بن عبد العالى الميسىّ المذكور و لولده السعيد الرشيد الشيخ إبراهيم قدّس اللّه أرواحهم ٤٩- ٤٠

٣٥- صورة إجازة من الشيخعلىّ الكركى المذكور قدّس اللّه روحه للمولى حسين بن شمس الدين محمّد الأسترآبادىّ. ٥٣- ٤٩

٣٦- صورة إجازة الشيخ علىّ بن عبد العالى الكركى المذكور للشيخ حسين ابن الشيخ شمس الدين محمّد الحرّ العاملىّ ابن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكىّ و هو من سلسلة الشيخ محمّد الحرّ العاملىّ الذى أجاز لنا ٥٧- ٥٤

٣٧- صورة إجازة الشيخ العلّامة نور الدين علىّ بن عبد العالى الكركى المذكور أيضا للشيخ «بابا شيخ علىّ» رحمهما اللّه تعالى. ٥٩- ٥٨

۳۸- صورة إجازة المحقّق العلّامة الشيخ علیّ بن الحسين بن عبد العالی الكركی المذكور للشيخ أحمدبن أبی جامع العاملیّ رضی اللّه عنهم مع ما ألحقه بهذه الإجازة له ثانيا. ۶۳- ۶۰

۳۹- صورة إجازة الشيخ الأجل علیّ بن عبد العاليّ الكركیّ المذكور قدّس اللّه روحه أيضا للمولی عبد العلیّ بن أحمد بن سعد الدين محمّد الأسترآبادی رحمه اللّه. ۶۷- ۶۴

ص:419

۴۰- صورة إجازة من الشيخ علیّ الكركی (المحقق الثانی) المذكور أيضا للقاضی صفیّ الدين عيسی قدّس اللّه روحهما (إجازة كبيرة) ۸۱- ۶۹

۴۱- صورة إجازة الشيخ علیّ الكركیّ المذكور للسيّد شمس الدين محمّد بن السيّد مهدیّ بن السيّد كمال الدين محسن الرضوی المشهدیّ (راجعه) ۸۳- ۸۱

۴۲- صورة إجازة الشيخالعلّامة مروّج مذهب الأئمّة الطاهرين صلوات اللّه و سلامه عليهم أجمعين الشيخ علیّ بن عبد العاليّ الكركیّ المذكور أيضا قدّس اللّه روحه للشيخ الفاضل الكامل مولانا درويش محمّد الأصفهانی جدّ والدی من قبل أمّه رحمهم اللّه قد كتبتها بعد دعاء الصباح و دعاء السمات ۸۴

۴۳- صورة إجازة الشيخ المحقّق الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفی رحمه اللّه تعالی للخليفة شاه محمود. ۸۸- ۸۵

۴۴- صورة إجازة كتبهاخلاصة المجتهدين الشيخ إبراهيم بن سليمان المذكور للشيخ شمس الدين محمّد بن ترک قدّس سرّهما (و فيها صورة إجازة ابن العلّامة فخر المحقّقين للشيخ شمس الدين محمّد بن صدقة) ۱۰۶- ۸۹

۴۵- صورة إجازة الشيخ إبراهيم القطيفی المشار إليه للشيخ منصور والد الشيخ محمّد بن تركیّ المذكور. ۱۰۷

۴۶- صورة إجازة أخری من الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفی المشار إليه نوّر اللّه ضريحه للشيخ شمس الدين محمّد الأسترآبادی رحمه اللّه. ۱۱۵- ۱۰۸

۴۷- صورة إجازة الشيخ المدقّق إبراهيم بن سليمان القطيفی المذكور للسيّد الشريف جمال الدين بن نور اللّه بن السيّد شمس الدين محمّد شاه الحسينی التستریّ قدّس اللّه روحهما ۱۲۳- ۱۱۶

ص:420

۴۸- صورة إجازة السيّد النجيب العالم الأمير صدر الدين محمّد ابن الأمير غياث الدين منصور الحسينی الشيرازیّ الدشتكیّ للسيّد الكامل الفاضل العالم علیّ بن القاسم الحسينیّ اليزديّ رحمهم اللّه تعالی ۱۲۸- ۱۲۴

۴۹- صورة إجازة الشيخ المبرور المرحوم زين الدين علىّ ولد الشيخ الصالح عبد العالىّ الشهير بابن مفلّح الميسىّ لولده الفاضل العالم المرحوم السعيد المحقّق الشهيد الشيخ زين الملّة و الدين عرف بابن الحجّة قدّس اللّه روحه (راجعه) ۱۲۹

۵۰- صورة إجازة الشهيد الثانى للشيخ إبراهيم بن علىّ بن عبد العالىّ الميسىّالمذكور ۱۳۸- ۱۳۷

۵۱- صورة إجازة الشهيد الثانىللسيّد علىّ بن الصائغ الحسينىّ الموسوى. ۱۴۲- ۱۳۹

۵۲- صورة إجازة من الشهيد الثانى قدّس اللّه روحه للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائرى رحمه اللّه تعالى ۱۴۵- ۱۴۳

۵۳- صورة إجازة الشهيد الثانى للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى قدّس اللّه أرواحهم بالإجازة الكبيرة المعروفة. ۱۷۱- ۱۴۶

۵۴- صورة إجازة الشهيد الثانى للمولى محمودبن محمّد اللاهيجانى[۷۳] ۱۷۲

۵۵- صورة إجازة الشيخ محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسىّ العاملىّ للمولى محمود بن محمّد بن علىّ اللاهيجانى المذكور تلميذ الشهيد الثانى. ۱۷۴- ۱۷۳

۵۶- صورة إجازة المولى محمودبن محمّد اللاهيجانى تلميذ الشهيد الثانى للسيّد الأمير صدر جهان. ۱۷۷- ۱۷۵

ص:421

۵۷- صورة إجازة السيّد حسن بن السيّد نور الدين الحسينى السقطى للسيّد صدر جهان المذكور. ۱۷۸

۵۸- صورة إجازة الشيخ جعفر بن محمّد العاملىّ للسيّد أمير علىّ كيا ۱۷۹

۵۹- صورة إجازة الشيخ إبراهيم بن الشيخ علىّ بن عبد العالىّ الميسىّ لولده الشيخعبد الكريم قدّس اللّه أرواحهم. ۱۸۱- ۱۸۰

۶۰- صورة إجازة المولى محمودبن محمّد اللاهيجانىّ المذكور تلميذ الشهيد الثانى للسيّد عماد الدين علىّ بن السيّد هاشم قدّس اللّه روحيهما. ۱۸۴- ۱۸۲

۶۱- صورة إجازة الشيخ محمود بن محمّد بن علىّ بن حمزة الأهمالىّ للسيّد الأمير معين الدين محمّد بن شاه أبو تراب. ۱۸۷- ۱۸۵

---

[۷۳] (۱)- قد وقع سهو فى ترقيم الذيل لا يخفى موضعه فليصحح.

۶۲- صورة إجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملىّ لولديه الجليلين الشيخ بهاء الدين محمّد و الشيخ أبى تراب عبد الصمد قدّس اللّه أرواحهم على ظهر إجازة الشهيد الثانى له. ۱۹۰- ۱۸۹

فهرس الفوائد

۲۱- فائدة فى طرق رواية مشايخنا أيضا للصحيفة الشريفة السجّادية ۱۳۱- ۱۳۰

۲۲- فائدة نقل فيها صورة إجازة بعض الأفاضل لبعض تلاميذه (كتبت مسوّدة) ۱۳۲

۲۳- فائدة نقل فيها صورة ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحد الشيخ زين الدين الشهيد الثانى على الصحيفة التى بخطّه ۱۳۵- ۱۳۳

۲۴- فائدة نقل فيها صورة ما كتبه الشهيد الثانى رحمه اللّه على تهذيب الأحكام فى طريق روايته لهذا الكتاب المستطاب عن مشايخه. ۱۳۶- ۱۳۵

۲۵- فائدة نقل فيها صورة نسب الأمير معين الدين محمّد بن شاه أبو تراب ۱۸۸

(رموز الكتاب)

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشارة المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنة: للجُنة.

حة: لفرحة الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفة الرضا (ع).

ضا: لفقه الرضا (ع).

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضة الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمة.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عدة: للعُدة.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبة الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضة.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قية: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّة.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهرة معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ (ع).

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمدة.

مص: لمصباح الشريعة.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزيارة.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا (ع).

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفاية.

نهج: لنهج البلاغة.

نی: لغيبة النعمانیّ.

هد: للهداية.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.